



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8591 Tuesday 20 September 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8591 الثلاثاء 20 أيلول (سبتمبر) 2016 - 18 ذو الحجة 1437هـ

| | | | |
|---|--|---|--|
| <p>هنيئاً لك سيد عبد العزيز بوتفليقة!</p> <p>23</p> | <p>ريال مدريد يتطلع لرقم قياسي جديد في الدوري الإسباني</p> <p>18</p> | <p>فيلم «لالاند» يفوز بجائزة مهرجان تورونتو السينمائي</p> <p>14</p> | <p>المسرح العراقي وطرائق العرض ما بعد 2003</p> <p>13</p> |
|---|--|---|--|

مصادر لـ «القدس العربي»: اجتماع أمريكي - تركي مع «الحر» لتنسيق العمليات

غارات عنيفة على مناطق حلب المحاصرة بعد إعلان النظام السوري إنهاء الهدنة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تعرضت الأحياء الشرقية في مدينة حلب لقصف مدفعي وجوي عنيف مساء الاثنين بعد أقل من ساعتين على إعلان الجيش السوري انتهاء سريان الهدنة التي تم التوصل إليها بموجب اتفاق أمريكي روسي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة وروسيا وأطرافاً أخرى معنية بعملية السلام في سوريا ستجتمع الثلاثاء في نيويورك لتقييم الوضع في سوريا.

وقال مراسل لفرانس برس في الأحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب إن القذائف والبراميل المتفجرة تنهمر كالطرر على معظم الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة من دون توقف. وأضاف أن القصف عنيف للغاية ولم يتوقف منشيراً إلى سماع دوي صفارات سيارات الإسعاف في أحياء المدينة. ويأتي استئناف القصف على الأحياء الشرقية بعد إعلان الجيش السوري عند الساعة السادسة مساء الاثنين «انتهاء مفعول سريان نظام الهدنة الذي أعلن اعتباراً من الساعة السادسة من يوم 12/9/2016 بموجب الاتفاق الروسي الأمريكي».

وقال مسؤول في المعارضة السورية إن الهدنة انتهت، وأنه ليس هناك أمل في وصول مساعدات إلى شرق حلب، فيما كشفت مصادر خاصة من المعارضة السورية لـ «القدس العربي» عن اجتماع ميثاقين عن الجانبين الأمريكي والتركي مع الجيش السوري الحر، في



البسة نجاة رماها لاجئون سوريون عند عبورهم من تركيا إلى جزيرة كوبيوس اليونانية أمام البرلمان البريطاني أمس خلال فعالية للتذكير بقتلى وآلم اللاجئين

محاولة لتنسيق العمليات العسكرية في شمالي سوريا، وذلك بعد طرد مسلحي المعارضة قوات خاصة أمريكية دخلت بلدة الراعي قرب الحدود مع تركيا، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان أن الجيش الحر لا يرغب في مشاركة القوات الخاصة الأمريكية في العمليات العسكرية، وأوضحت المصادر أن الاجتماع حاول التوصل إلى آلية تنسيق بين

الأطراف الثلاثة لمنع تجدد الصدام، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على أن تقتصر مهمة القوات الأمريكية على توفير الغطاء الجوي وتقديم الاستشارات العسكرية.

استهدفت رجال أمن ومنشآت أمنية وعسكرية السعودية تعلن تفكيك خلايا وإحباط هجمات لتنظيم «الدولة الإسلامية»

الرياض - أف ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية الاثنين تفكيك ثلاث خلايا مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وتوقيف 17 شخصاً بينهم امرأة، كانوا يخططون لهجمات تستهدف علماء ورجال أمن ومنشآت أمنية واقتصادية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث باسم الوزارة، «إحباط عمليات إرهابية كلفت بتنفيذها شبكة إرهابية مكونة من ثلاث خلايا عنقودية ترتبط بتنظيم «داعش» والإرهابي وتستهدف مواطنين وعلماء ورجال أمن ومنشآت أمنية وعسكرية واقتصادية في مواقع مختلفة»، وذلك في سياق عملية أمنية تمت على مراحل واستمرت عدة أشهر. وأشار إلى أن الشبكة قامت بإعداد «الأزمة الناشئة والعبوات المتفجرة وتوفير الخلائط اللازمة لذلك لاستخدامها في عملياتهم الإجرامية وتقديم

استشهاد فلسطينيين في الخليل وإصابة ثالث في القدس بعد أن طعن مجنونة وأصابها بجروح خطيرة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

في ما يشير إلى عودة انتفاضة السكاكين والدهس، استشهد أسن فلسطينيان في وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، بزعم محاولة طعن جنود، وأصيب فلسطيني آخر في القدس المحتلة بعد أن يطلق الجنود النار عليه ويصيبوه بجراح خطيرة ويصيبوا زميلاً لهم. وأعلنت شرطة الاحتلال في بيان لها أن جديدين أصيبا في الحادث، فيما قالت إن الشاب أصيب بجروح خطيرة. (تفاصيل ص 7 و6)

مستشارو البيت الأبيض يضعون «خطوط أوباما» لتسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

رام الله - لندن - «القدس العربي»:

ينكب مستشارو الرئيس الأمريكي باراك أوباما على صياغة عدة سيناريوهات ممكنة لبلورة خطة لاستئناف المفاوضات السياسية، وحل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يطلعون عليها «خطوط أوباما».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن مصدر أمريكي لم تتسمه أنه لن يكشف عن هذه الخطوط قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في الثامن من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، واسلمت الفكرة من «خطوط كلينتون» التي عرضها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون قبيل انتهاء ولايته في البيت الأبيض عام 2000.

وتدعي مصادر سياسية كما ذكرت الصحيفة أن أوباما لا ينيى الاعتقاد برؤية حل الدولتين فقط، وإنما التركيز أيضاً على المسائل الجوهرية الأخرى، كتبادل الأراضي ومصير القدس وشكل الحدود النهائية. وتطمح الإدارة الأمريكية إلى دفع «سلام اقليمي» وليس فقط طرح مخطط عيني لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولذلك يملك لها الاعتماد على بنود من مبادرة السلام السعودية.

وقال مسؤول أمريكي رفيع إن «الإدارة تعتبر نتهاهو وعباس أخباراً قديمة. مخطط أوباما سيكون أوسع وليس موضعياً، سيكون حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولكن في سياق إقليمي أوسع».

إلى ذلك استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر إقامته في نيويورك، أمس، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، حيث بحث معه آخر المستجدات على صعيد العملية السياسية والجهود الدولية المبذولة في هذا الإطار.

العفو الدولية: قذيفة أمريكية الصنع استخدمت في قصف مستشفى لـ «أطباء بلا حدود» في اليمن

القاهرة - د ب أ: قالت منظمة العفو الدولية في تقرير أمس الاثنين إنه يجب على دول، من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، التوقف فوراً عن بيع الأسلحة التي يمكن أن تستخدم في النزاع في اليمن، مؤكدة أن قذيفة أمريكية الصنع قد استخدمت في توجيه ضربة جوية ضد مستشفى تديره منظمة «أطباء بلا حدود»، يوم 15 آب/ أغسطس وخلف 11 قتيلًا و19 جريحاً.

وذكر خبراء مستقّلون استشارتهم منظمة العفو الدولية أنهم قيصوا الصور التي التقطها صحفي لنذيل قبيلة في موقع الهجوم، وخصوصاً إلى أن الأمر يتعلق بقذيفة تُقذف من الجو تنتمي إلى سلسلة «بايفاي» الصنعة في الولايات المتحدة وتمتاز بصابنة أهدافها بدقة متناهية. وقال فيليب لوتر، مدير الأبحاث والأنشطة كسب للتأييد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن «هذا الهجوم يبرهن، مرة أخرى، الحاجة الماسة لفرض حظر شامل على جميع الأسلحة».

ربع الساعة الأخير للانتخابات في الأردن سحب صورة «المسجد الأقصى» وسبعون ألف شرطياً للسيطرة على «الغضب والفرح المفرط»

عمان - «القدس العربي»:

سحب أغنى رجل أعمال أردني يشارك في الانتخابات البرلمانية صورة المسجد الأقصى في الساعات الأخيرة من إعلانه الدعائية، بعدما زينت شوارع حملة قائلته الانتخابية، في مؤشر إيجابي على حالة «تفجر» باطنية في أغلبية القوائم قوامها الاستعداد بشكل «فردى»، لعملية الاقتراع التي تبدأ في تمام الساعة السابعة من صباح اليوم الثلاثاء. ولم تظهر صورة المسجد اليوم في أي من نثرها المليونير أمجد مسلماني، أحد أكثر المرشحين إثارة للجدل في عمان العاصمة، رغم أن اسم قائلته «القدس».

ودب الخلاف في الساعات الأخيرة داخل عشرات القوائم الانتخابية التي أبلغت قواعدها بضرورة التصويت لأشخاص محددين، فيما أثبتت جماعة الإخوان المسلمين أن وثيقة نشرتها صحيفة محلية كانت «مزورة»، وتحدث عن تعميم داخلي لكوارر خشية التداعبات والاحتفانات في حال إعلان النتائج التي يقرض أن تظهر وتكمل الخميس.

وأعلن مدير الإعلام الأثني العقيد خضر خطاب أن واجب الشرطة سيكون تأمين المقرات والسيطرة على «الغضب أو الفرح المفرط»، ويعني ذلك أن المرجمات الأمنية تتوقع حصول انفعايلات شعبية فرحا بالنتائج أو انزعاجاً منها.

وصرح الناطق باسم الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات جهاد مومني بأن الهيئة تلقت بلاغات حول رشاي و مال أسود، لكنها لم تكن مدعومة بالوثائق والأدلة.

العراق: تنظيم «الدولة» يحشد قواته حول الموصل والحشد الإيزيدي» وحزب العمال الكردستاني سيشارك في استعادتها

أربيل - صلاح الدين (العراق) - «القدس العربي» - وكالات:

بدأ تنظيم «الدولة الإسلامية» بتحشيد قواته في مناطق شمال وشمال شرق مدينة الموصل (شمال العراق)، لمواجهة أي عملية عسكرية محتملة ضده تنفذها قوات البيشمركة، بحسب ضابط في الأخيرة.

وقال القيادي في البيشمركة، نعيم هلكورد إن «معلومات استخباراتية واردة لغرفة العمليات العسكرية، تؤكد أن نحو 40 سيارة رياعية الدفع، تحمل أسلحة حديثة ومدعات قنابلية متنوعة تابعة لداعش، وصلت، أمس الأول الأحد، إلى أطراف ناحية بعشيقة، وبلدة تكليف (شمال شرق الموصل)».

وأشار هلكورد، إلى أن القيادات العسكرية للبيشمركة، وضعت خطة للتعامل مع تحشيد قوات «الدولة»، والاستعداد لأي

«الفتاح»: حيّ في اسطنبول يحوي العائلات الإسلامية المحافظة ومحلات الموضة وفي هوامشه ينشط «الدواعش» وبأبحاث الهوى وتجار المنوعات

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عشرات الأمتار فقط هي التي تفصل بين محيط مسجد الفاتح في حي «الفتاح» التاريخي وسط مدينة إسطنبول، والذي تقطنه أغلبية من الأتراك شديدي الالتزام الديني، وبين أجزاء أخرى من الحي تنتشر فيها تجارة المخدرات والمنوعات وبأبحاث الهوى، فيما تكشف المحلات الأمنية المتلاحقة التي تشنها السلطات التركية تركيز نشاطات أعضاء تنظيم «الدولة الإسلامية» في هذا الحي الواسع الذي يجمع بين كل هذه المتناقضات.

ففي المنطقة المحيطة بمسجد الفاتح الذي يضم قبر ومزار السلطان العثماني محمد الفاتح، يعيش عدد كبير من الأسر التركية المحافظة، حيث يُطلق الرجال لحاهم ويرتدون القميص الطويل والسرwal التركي العريض والقبعة الإسلامية أو العمامة، في حين ترتدي النساء غطاء الرأس الأسود الطويل، ويمكن أن ترى أيضاً من يرتدين غطاء الوجه في مشهد نادر في المحافظات التركية.

وتنتشر في هذه المنطقة المساجد بشكل كبير وكل المظاهر الإسلامية، بما تتضمنه من محلات بيع الملابس والسبح والعلوور والبخور، ويتركز فيها وجود جماعة «محمود أفندي» أشهر وأكبر الجماعات الصوفية في البلاد والتي قتل أكثر من 10 من أتباعها خلال تصديدهم لمحاولة الانقلاب منتصف تموز/ يوليو الماضي، وتمكنهم من منع الانقلابيين من السيطرة على مقر رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى الذي يوجد في هذا الحي.

وعلى مسافة قريبة جداً من المسجد، يقع شارع «فوزي باشا» الذي يعتبر بمثابة

يتمتع فيها الأجانب الذين ينوون الهجرة إلى أوروبا قبيل انطلاقهم نحو السواحل الغربية للوصول إلى الجزر اليونانية، وازدهرت بها تجارة الستر الواقية من الغرق، والفتاقد رخيصة الثمن. إلى جانب ذلك، تنتشر سرقات على نطاق واسع في هذا الحي، حيث تعرض مئات المقيمين والسياح العرب لعمليات سرقة منظمة من خلال اقتحام الشقق التي يسكنونها وسرقة أموالهم ومصوغاتهم والأجهزة الإلكترونية التي يمتلكونها، وذلك بعد القيام بتخديرهم من خلال رذاذ خاص لهذا الغرض.

وفي وضع النهار يمكن رؤية العديد من بائعات الهوى التركيات ينتشرن في إحدى الحائقات العامة بانتظار الزبائن الذين يشكل العرب شرريحة واسعة منهم، فيما تنتشر ليلاً، العشرات من بائعات الهوى التركيات في أحد المقاهي المشهورة في المنطقة بانتظار

الزبائن. وعلى بعد شارع واحد، تقع منطقة «يوسف باشا» التي تضم عشرات المحلات والمطاعم العربية والسورية بشكل خاص، ويطلق عليه العرب الحي السوري في إسطنبول لكثافة المحلات والمطاعم السورية والمؤسسات والجمعيات العربية، ويكثف المكان بالكاتبات العربية والشامية حيث يندر وجود الأتراك هناك.

وتعيش شريحة واسعة من السياح والمقيمين العرب في مناطق حي الفاتح الكبير، وتنتشر المحلات والمطاعم والأسواق العربية، وتنفذ الشرطة التركية من آن لأخر عمليات أمنية واسعة تشترك فيها المروحيات من أجل العمل ضد المهربين وبائعي المخدرات. وبجانب جميع هذه المتناقضات، بات الحي بمثابة «الفتحة» لأعضاء تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة إسطنبول، حيث تُظهر العديد من الأحداث والعمليات الأمنية التي

العراقيون ممرقون بين نزوح من مناطق المعارك وعودة إلى المدن المحررة



عائلة عراقية نازحة تعود إلى ديارها في الفلوجة

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

تشهد مناطق عديدة من العراق هذه الايام، موجات نزوح من مناطق المعارك بالمتزامن مع موجات النازحين العائدين إلى مناطقهم المحررة من تنظيم «الدولة»، وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، عودة أكثر من 90 ألف عائلة مهجرة إلى مناطق سكناها في محافظتي صلاح الدين والأنبار.

وقال بيان خليفة الإعلام الحربي الرسمية، أن «العوائل العائدة من التهجير إلى منازلها ضمن قاطع عمليات صلاح الدين بعد تدقيق موقعهم الأمني من قبل خلية استخبارات قيادة عمليات صلاح الدين كانت 35 ألفا و850 عائلة إلى مدينة تكريت، و2728 عائلة إلى المجمع السكني لقضاء الدور، و5480 عائلة إلى قضاء الدور، و4268 عائلة إلى البو عجيل، و4944 عائلة إلى البو طعمة، و40 ألفا و637 عائلة إلى شمال بيجي».

وأضاف البيان، أن «العوائل العائدة من التهجير إلى منازلها ضمن قاطع قيادة عمليات الأنبار كانت لغاية يوم الأحد الماضي، في ناحية الحصي حوالي 405 عائلة، وناحية النساف 520 عائلة، وفي قضاء الكرمة 562 عائلة، وناحية الصقلاوية 52 عائلة».

وكان عضو اللجنة الأمنية في مجلس الأنبار راجح العيسوي، أعلن عن عودة 500 من عائلات الفلوجة بعد تدقيق سجلاتهم من قبل الأجهزة الأمنية، مؤكدا استمرار عودة الكثير من العائلات إلى مناطق المدينة بعد الانتهاء من رفع انقاض المعارك وتطهيرها من العبوات الناسفة التي زرعاها تنظيم «الدولة» قبل طرده من المدينة.

وأشارت مصادر، إلى أن هناك تكوفا في العودة من قبل الأسر في الفلوجة والكرمة رغم الدعوات العديدة من قبل الحكومة المحلية والاتحادية، وأنه من أصل 12 ألف أسرة في منطقتي النساف والحصي لم تعد سوى 400 أسرة، والأمور قد يرجع إلى القلق من عدم الاستقرار الأمني في تلك المناطق، أو نقص

بقاء بعض العبوات الناسفة التي زرعاها التنظيم في الشوارع والمباني المتروكة والمدمرة.

ويعتقد أن النازحين العائدين إلى مناطقهم المحررة من يد تنظيم «الدولة»، يواجهون صعوبات مختلفة، منها

الحشد الأيزيدي وحزب العمال الكردستاني سيشاركان في عملية تحرير الموصل

أربيل - «القدس العربي»
من عمر الجبوري:

قتال الشوارع، وبإمكاننا السيطرة على الموصل في وقت قياسي، واستعادة السيطرة على الموصل ستكون شبيهة بمعركة سنجار، التي التسمت بالدقة والسرعة ماجعل المدينة تتحرر في وقت قياسي، ولا يمكن لأي قوة أن تمنعنا من المشاركة في عمليات التحرير، ولا يحق لأي طرف الاعتراض على مشاركتنا، وفنحن ندير مدينة سنجان بيهنية واحترافية عالية ولا توجد سلبيات بطريقة إدارة القضاء لكي يتم الاعتراض حول مشاركتنا في تحرير الموصل».

وأشار أنهم القوة الشرعية الوحيدة في مدينة سنجان التي من حقها توني إدارة المدينة إداريا وأمنيا ولا حاجة لقوات البيشمركة الكردية في القضاء، وبإمكان اهالي سنجان مسك الملف الأمني فيها.

ويشهد قضاء سنجان احتقانا وقتلا بين الحين والآخر بين الحشد الأيزيدي وحزب العمال الكردستاني المدعوم من الحكومة العراقية من جهة، وقوات البيشمركة الكردية التابعة لحكومة إقليم كردستان، مما أدى إلى نشوب معارك وقتلات بين الطرفين خلال استعادة المدينة من سيطرة تنظيم الدولة، ما جعل الطرفين يتقسمان إدارة المدينة بشكل مؤقت والتي تشهد عدم استقرار، كل طرف يحاول الهيمنة والسيطرة على المدينة على حساب الطرف الآخر.

توتر أمني في محافظة «ميسان» العراقية إثر حملة مدهامات لمصادرة أسلحة العشائر

في محافظة الأنبار، غربي العراق، قال العقيد وليد الدليمي، الضابط العسكري في قيادة عمليات الأنبار، يوم الأحد، إن اثنين من خبراء المتفجرات قتلوا وأصيب آخر خلال محاولتهم تفكيك صاروخ في مدينة الرطبة (310 كم غرب الرمادي مركز المحافظة).

وأوضح أن «قوة من خبراء تفكيك المتفجرات التابعة لقوات حرس الحدود والشرطة الاتحادية توجهت، إلى جنوب مدينة الرطبة لتفكيك عدد من الصواريخ الموجهة».

وأضاف الدليمي أن «تلك الصواريخ نصبتها تنظيم الدولة لإطلاقها نحو مركز مدينة الرطبة، لافتا إلى أن «أحد الصواريخ انفجر على قوه من خبراء التفجرات أدت إلى مقتل اثنين منها وإصابة آخر بجروح».

وفي العاصمة العراقية بغداد، قتل 6 أشخاص، يوم الأحد، في تفجير عبوات ناسفة في مناطق مفرقة من المدينة، وفق مسؤول ضابط في الشرطة.

وقال النقيب في شرطة بغداد ياسر المصطفى، إن عبوة ناسفة انفجرت على دورية للشرطة في منطقة عرب جيور جنوب بغداد.

وأضاف أن شخصين قتلوا وأصيب 4 آخرون جراء التفجير، لكن لم يتضح على الفور فيما إذا كانوا من عناصر الدورية أو المدنيين.

وفي حادثة منفصل، نكر المصطفى أن عبوة ناسفة انفجرت أمام متاجر في منطقة في الفرات

ميسان، برتبة ملازم، طلب عدم نشر اسمه، كونه غير مخول بالنصح للإعلام، أن «الوضع الأمني داخل قضاء قلعة صالح متوتر للغاية، المسؤولون المحليون رفعوا نداءا مع الأهالي ضد عمليات الداهم والتفتيش التي نفذتها قوات قادمة من بغداد بأمر رئيس الوزراء حيدر العبادي».

وأضاف أن «أي تصرف من قوات الرد السريع التي تكلفت بمصادرة أسلحة العشائر قد يقود إلى اشتباكات مسلحة مع العشائر التي تمتلك مختلف الأسلحة».

وقالت سهام العقيلي، عضو مجلس محافظة ميسان إن «الطريقة التي تعاملت بها القوات المكلفة بمصادرة الأسلحة مع العشائر ومع المسؤولين بقضاء قلعة صالح، غير صحيحة، هناك استياء عام في القضاء ضد تصرفات تلك القوات».

وأوضحت أن «مجلس المحافظة قد يتخذ قرارا تجاه تعامل القوات الأمنية مع الأهالي وسؤالهم القضاء، لافتة إلى أن «عمليات الداهم التي قامت بها القوات كانت أشبه بالهجوم العسكري، وهو أمر لم يكن له أي مبرر».

ويعبر القاضون العراقي احتفاظ كل أسرة بقطعة سلاح خفيفة بعد تسجيلها لدى السلطات المعنية، غير أن العراقيين يحتفظون، بموجب الأعراف العشائرية، بالكثير من الأسلحة في منازلهم، وبعضها أسلحة ثقيلة مثل مدافع هاون، وقذائف مضادة للدروع.

نابا الاتحاد الوطني يبحثان مشاكل كردستان مع زعيم الإتحاد الإسلامي ودعوة موظفي الإقليم للتظاهر

أربيل - «القدس العربي»

التعرف على الجاني وملاحمه والدراجة النارية التي كان يستقلها».

واكد ان جهود فريق العمل تمكنت من استتال والقبض على متهم يبلغ من العمر 29 سنة واعترف صراحة بقيامه بإزالة غشاء بكارة المطلة، كما اعترف بقيامه بجريمة أخرى من نفس النوع، منوها إلى انه مصاب بالشذوذ الجنسي ومرضى نفسيا.

وقد تمت إحالة الجاني إلى القضاء وقرر السيد قاضي التحقيق توقيفه وفق أحكام المادة 396 من قانون العقوبات لنيل جزائه العادي.

وكانت محافظة كربلاء قد شهدت جريمة أخرى مشابهة قبل نحو ثلاثة أشهر، عندما أقدم شاب آخر على خطف طفلة و اغتصبها ثم قتلها وأحرق جثتها وفر إلى جهة مجاورة، إلا أن مديرية مكافحة اجرام كربلاء تمكنت من القبض عليه وأحيل إلى المحكمة التي حكمت عليه بالاعدام لبساعة العريمية.

ومن جانبه، أشار فاضل الفخراوي عضو لجنة حقوق الانسان، إلى تنامي ظاهرة خطف والاعتداء على الأطفال والمتاجرة بهم في الآونة الأخيرة، عازبا الأسباب إلى ضعف الرقابة الأمنية وضعف التبوية، وأن القائمين بمثل هذه الجرائم غالبا يكونون غير معروفين للسلطات الأمنية، إضافة إلى ضعف الجانب الاقتصادي والاجتماعي للمجرمين. وأكد ان هذه الجرائم أصبحت ظاهرة خطيرة تثير الجتمع العراقي وتلقي بتأثر خطيرة على العائلات العراقية التي غدت أهداف لهذه الوحوش الكاسرة التي يبدو على الإجراءات الحكومية غير قادرة على إيقافهم وحماية المجتمع منهم، حسب قوله.

وصل نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كورست رسول علي وبرهم صالح، إلى مدينة أربيل قادمين من السليمانية، وعقد اجتماع مع الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني صلاح الدين بهاء الدين لبحث أزمت الإقليم.

وعن هذا الاجتماع وأهدافه، ذكر عضو المكتب السياسي للإتحاد الإسلامي الكردستاني فرهاد صالح بالقدس العربي، أن الاجتماع تطرق إلى المشاكل الراهنة في إقليم كردستان، في ظل التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يمر بها الإقليم وضرورة الإسراع في معالجة المشاكل الداخلية في كردستان، إضافة إلى العلاقة بين بغداد والإقليم.

وأشار إلى أن الأمين العام للاتحاد الإسلامي صلاح الدين بهاء الدين، أبدى الاستعداد في الاجتماع للتوسط بين قيادات الاتحاد الوطني الكردستاني لتقريب وجهات النظر بينها، نظرا لمتنع الاتحاد الإسلامي بعلاقات طيبة مع معظم قيادات الاتحاد الوطني وخاصة السيدة هيريو احمد، عقيلة رئيس الحزب جلال الطالباني.

وتطرق صالح إلى اصدار الاتحاد الإسلامي مذكرة مؤرخا اعترض فيها على سوء الاوضاع السياسية والاقتصادية في الإقليم وتأثيرها على حياة مواطني الإقليم، داعيا حكومة الإقليم إلى التحرك لحل جذي وفعال، وفي حالة عدم تحقيق ذلك فإن الاتحاد الإسلامي سوف ينسحب من حكومة الإقليم، منها إلى ان المذكرة حركت الشارع الكردي حيث دعت حكومة الإقليم إلى اجتماع عاجل للأحزاب الكردية المناقشة المشاكل الموجودة في الإقليم وحولها، كما عقد الاتحاد الإسلامي اجتماعا مع قيادات الأحزاب لهذا الغرض.

ويذكر أن كورست رسول وبرهم صالح، أعلنوا مؤرخا تشكيل «مركز القرار»، في الاتحاد الوطني الكردستاني احتجاجا على مشاكل داخل الحزب وقررت قيادات بشؤونه وميزانيتها وتدهور الوضع الاقتصادي في الإقليم.

وكانت رئاسة حكومة إقليم كردستان، دعمت الأطراف السياسية المشاركة في الحكومة، إلى اجتماع موسع، مناقشة المشاكل الموجودة في إقليم كردستان، وعمليات الإصلاح، ومسألة الإيرادات ومصاريغ الأطراف السياسية الموجودة في الحكومة والبرلمان.

وذكرت رئاسة حكومة إقليم كردستان، يوم السبت، في بيان، «منذ فترة

صدمة في كربلاء بعد كشف جريمة اغتصاب طفلة عمرها 5 سنوات

كربلاء - «القدس العربي»:

أثارت قضية اغتصاب طفلة عمرها خمس سنوات في كربلاء، صدمة وضجة واسعة في الرأي العام الكرلاشي خصوصا والعراقي عموما، بعد القاء القبض على الجاني البالغ من العمر 29 عاما.

وعرضت قننة محلية قيام شاب ببيع المشاوي في أحد شوارع كربلاء جنوب بغداد، باسترجاع طفلة عمرها 5 سنوات من المنطقة واغتصابها بعد تعميم مفعها، وأظهر فيديو من كاميرا أحد الدور في المنطقة شاهدته «القدس العربي»، ان الجاني قام بالامساك بالطفلة والقاه على الأرض وقام ببعثته الدنيئة بعد ان اغلق فيها بيده، ثم غادر مكان الحادث مسرعا على دراجته النارية تاركا الطفلة في الشارع.

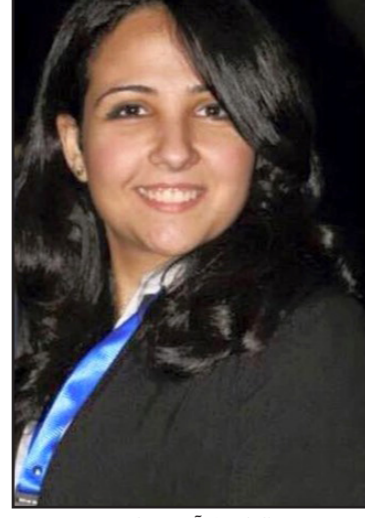
وتحدث شهود عيان من المنطقة عن الجاني، انه كان لديه كشف لصغير لبيع المشاوي ويأتي كل يوم اليه، وهو من سكان الجنوب وليس من أهل كربلاء، مؤكدا أنهم فوجئوا بارتكابه هذه الجريمة نظرا لكونه يظهر التدين الشديد والحرص على أداء الصلاة في أوقاتها ويشارك في المراسم الدينية المختلفة، ولم يتوقعوا قيامه بالاعتداء على الأطفال، خاصة وان وضعه المادي جيد وقادر على الزواج بسهولة.

وذكر بعض الأشخاص الذين يعرفونه انه كان يتنقل بدرانته النارية ويبحث عن فريسة من الأطفال الذين يلعبون في الشوارع، لكي يقوم ببعثته الكراء مع الصغيرات، مؤكدا ان الكاميرات المنتشرة في شوارع المدينة له الفضل في كشف هذا المجرم الذي كان يتخفي

البيت الأبيض يطالب السلطات المصرية بالإفراج عن أية حجازي والحكومة المصرية تستنكر بيانه وتعتبره «تدخلا في شؤونها»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:



الناشطة أية حجازي

أشار البيان الصادر عن البيت الأبيض الأمريكي بشأن متابعة قضية المواطنة المصرية/ الأمريكية آية حجازي المحتجزة على خلفية انتهاكات للقانون المصري واستغلال أطفال الشوارع، استياء الحكومة المصرية، فيما استنكر السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، إصرار بعض الدوائر الرسمية الأمريكية على الاستهانة بمبدأ سيادة القانون والتعامل معه بانتقائية لدرجة المطالبة الصريحة بالإفراج عن أحد المتهمين وإسقاط التهم الموجهة إليه لجرد أنه يحمل الجنسية الأمريكية.

وطالب المتحدث في المقابل بالإفراج عن المتهمين المصريين بالسجون الأمريكية وإسقاط الاتهامات الموجهة إليهم.

فقد طلب البيان الصادر عن البيت الأبيض السلطات المصرية بإسقاط جميع التهم المنسوبة للناشطة المصرية التي تحمل الجنسية الأمريكية أية حجازي وإطلاق سراحها.

وأضاف البيان «أن أفريل هاينز، نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي التقى عائلة أية وأكد لهم قلق الرئيس الأمريكي باراك أوباما العميق تجاه سلامة المواطنين الأمريكيين المحتجزين في الخارج».

وكانت السلطات المصرية ألقت القبض على أية حجازي وزوجها في 2014، ووجهت النيابة لهما مع آخرين اتهامات بإدارة دار لرعاية الأطفال دون ترخيص وتكوين شبكية لاستغلال الأطفال في تظاهرات مناهضة للدولة، بينما أنكرت المواطنة المصرية التي تحمل الجنسية الأمريكية وزوجها الاتهامات الموجهة إليهما.

وكان محاميه، الذي يتولى الدفاع عنها في القضية المعروفة إعلاميا بجمعيه «بلادي»، في أكثر من مناسبة أنها كانت تقوم بعمل خيري تحت. وقال مصدر مسؤول عن الحكومة المصرية، في بيان له «إن بعض العناصر والكليات العقوبية يستسعى لاستغلال قضية أية حجازي للترويج ضد مؤسسات

وطالب السلطات المصرية بالنظر والبحث جيدا في ملف أية حجازي والاتهامات الموجهة إليها، وأوضح أنه اطلع على ملف أية وما كانت تقوم به هي وزوجها، مشيرا إلى أنها وزوجها قاما بعمل كبير في مجال رعاية الأطفال.

ولفت إلى أن أية حجازي محبوسة على ذمة التحقيقات منذ سنتين ولم يتم تحويلها للمحاكمة حتى الآن، وأن هذا ما دفع الولايات المتحدة للمطالبة بالإفراج عنها.

واستنكر الإعلامي إبراهيم حجازي التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية المصرية، منتقدا سياسة الكيل بمكيالين التي تستخدمها أمريكا في تعاملها مع الدول وفقا لمصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

وأضاف خلال برنامجه «في دائرة الضوء» عبر فضائية مصر مؤخرا بالإفراج عن أمريكا طالبت مصر مؤخرا بالإفراج عن أية حجازي وإسقاط كل التهم الموجهة ضدها»، موضحا أن «أية كان قد قبض عليها عام 2014 هي مجموعة أخرى تتاجر في أطفال الشوارع واستغلالها بجانب التحريض للظواهر ضد مؤسسات الدولة»، وأشار المصدر إلى «أن بعض العناصر والكيانات الأجنبية تسعى لإطلاق سراحها خلال الفترة المقبلة، يدعو أيها

تحمّل الجنسية الأمريكية، وتروج هذه العناصر أنها معقدة رغم أنها محبوسة على ذمة قضية بناء على شكوى من المواطنين وإجراءات قانونية سليمة». واستنكر الإعلامي خالد تلميعة البيان الصادر عن الخارجية الأمريكية الذي طالب فيه السلطات المصرية بالإفراج عن الناشطة أية حجازي.

وأكد خلال برنامجه «صباح أون» المذاع على قناة «أون تى فى»، رفضه أي تدخل خارجي سواء من الولايات المتحدة الأمريكية أو غيرها في الشؤون المصرية، مشددا «حتى أنا لو في يوم اتحبست في مصر في أي حاجة، مش عاجز أي حد من الخارج يطالب بخروجي، ولو حد طلب أنا أهو بقولكم ما تطلعوني نيش ساعتها».



السياسي يلقي خطابا في اجتماع لبحث قضايا الهجرة واللاجئين في الأمم المتحدة أمس

السياسي: نحارب تهريب المهاجرين بتأمين الحدود البرية والبحرية

والشريعة إلا بمعالجة جذورها الرئيسية وفتح مزيد من قنوات الهجرة الشرعية وتطوير أنماط جديدة لها، والتوصل لحلول سياسية لزامات التي تشهدها دول المنطقة، وليس من خلال الحلول الأمنية وخلق الحدود بالخالفات لاتفاقية 1951 الخاصة بصعوبة اللاجئين والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وقال «إن الإدارة الجيدة للهجرة تعود بالنفع على دول المصدر والمقصد، فهي تسهم في تلبية احتياجات أسواق العمل ودعم جهود التنمية وخلق فرص استثمارية وفتح أسواق جديدة، غير أننا نرصد مزيد من اللقح ظاهرة كراهية الأجانب والتمييز العنصري ضد اللاجئين والمهاجرين التي تصاعد وتيرتها في العديد من مناطق العالم، وبدأت تظهر في شكل ممارسات سلبية وعنفية، تتخذها بعض الحكومات مثل مصادرة الأملك، أو على المستوى الشعبي مثل استهداف الجماعات المتطرفة للأطفال والنقص من اللاجئين، وكذا ترديد الرفض المجتمعي لاستقبال اللاجئين وإدماجهم في المجتمعات المستقبلية والتعايش عن تقديم سبل الرعاية والخدمات الأساسية».

وأضاف «كما عززت مصر من جهود النوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للحد من التهريب وإعادة تأهيل راغبين ذلك بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها قوات الأمن والقوات المسلحة لتأمين الحدود البرية والبحرية وإحباط محاولات تهريب المهاجرين والقضاء على العصابات تتخاض مصر انطلاقا من التزامها الدائم بمسؤولياتها منذ تفرغ قضية اللجوء أعباء استضافة أعداد ضخمة من اللاجئين والمهاجرين من مختلف الجنسيات بلغ عددهم ما يقرب من خمسة ملايين لاجئ من بين مسجلين وغير مسجلين، ونعمل على توفير سبل العيشة الكريمة لهم دون عزله في معسكرات أو ملاجئ إيواء، ويتمتع العديد منهم بمعاملة متساوية للمواطنين المصريين في خدمات التعليم والصحة والسكن والاستفادة من منظومة الدعم السلمي أسوة بالمواطنين رغم لعنة الكثير على الموازنة العامة للدولة.

وقال المتحدث «نفتق جميعا أن مكافحة الهجرة غير الشرعية ينبغي أن تكون على رأس أولوياتنا الدولية، ولتتفق أيضا أنه لا سبيل لوقف تدفقات الهجرة غير

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته أمام الجلسة رفيعة المستوى حول التدفقات الكبيرة للهجرة واللجوء، إن مصر عززت جهود النوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للحد من التهريب وللمهاجرين والقضاء على العصابات تتخاض مصر انطلاقا من التزامها الدائم بمسؤولياتها منذ تفرغ قضية اللجوء أعباء استضافة أعداد ضخمة من اللاجئين والمهاجرين من مختلف الجنسيات بلغ عددهم ما يقرب من خمسة ملايين لاجئ من بين مسجلين وغير مسجلين، ونعمل على توفير سبل العيشة الكريمة لهم دون عزله في معسكرات أو ملاجئ إيواء، ويتمتع العديد منهم بمعاملة متساوية للمواطنين المصريين في خدمات التعليم والصحة والسكن والاستفادة من منظومة الدعم السلمي أسوة بالمواطنين رغم لعنة الكثير على الموازنة العامة للدولة.

السياسي يلقي مديحا من ترامب قبيل لقاء كلينتون في نيويورك

القاهرة - «القدس العربي»:

من المقرر أن يكون الرئيس عبد الفتاح السيسي قد التقى مساء أمس الاثنين المرشحين الجمهوري والديمقراطي للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب وهيلاري كلينتون، خلال زيارته لنيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الـ 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ويعد هذا اللقاء كما وصفه الكثير من الخبراء والحللين بأنه سيكون بمثابة إعادة ترسيخ للخريطة السياسية للشرق الأوسط، بعد فشل المشروع الأمريكي، الذي كانت تتبناه الإدارة الأمريكية وهو ما عرف بمشروع «الربيع العربي»، وذلك ضمن مشروع الشرق الأوسط الكبير.

وكان ترامب قد أعلن في خطاب له أمام عدد من مناصريه في ولاية أوهايو «أنه سيعتقد أن مصر مع الرئيس المصري وملك الأردن عبد الله الثاني من أجل مكافحة الإرهاب»، مشيرا إلى

وسيعقد الرئيس على هامش الجمعية لقاءات ثنائية مع عدد من قادة وزعماء الدول المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة، فضلا عن عدد من المسؤولين الدوليين. وعلى جانب آخر، كانت جماعة الإخوان المسلمون قد أرسلت رسالة إلى حملة المرشحة للانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون طالبينها فيها بعدم لقاء الرئيس السيسي، مدعية أن شرعية الرئيس المعزول لا تزال باقية، وهددت الجماعة كلينتون، أن لقاءها بالرئيس السيسي سيساهم في التقليل من شعبيتها ووقف الدعم الدولي والإنساني لها، مدعين في رسائلهم أن النظام المصري ارتكب مخالفات في حقوق الإنسان يرفضها القانون الدولي.

وأضافت الجماعة أن دعوة كلينتون للقاء السيسي ستؤثر سلبا عليها في الانتخابات الرئاسية لأنها ستسقط مصداقتها عند تيار الإعلام السياسي.

مصرع طيارين مصريين اثنين إثر تحطم مروحية شمالي البلاد

لم يعقب الجيش المصري على الحادث حتى الساعة 15:15 نغ، وسبق أن شهدت مصر حوادث من هذا النوع، وكان الجيش المصري يربحها في العادة إلى عطل فني.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، سقطت مقاتلة مصرية في قاعدة فايد العسكرية في محافظة الإسماعيلية (شمال شرق) إثر عطل فني، الأمر الذي أدى إلى مصرع اثنين من طاقمها.

الزراعات دون وقوع إصابات بين أبناء القرية». وأضاف: «وبالفحص تبين مصرع ضابطين من القوات المسلحة كانا يستقلان الطائرة». وأشار إلى أنه «انتقلت على الفور للقيادات الأمنية والعسكرية، وتم فرض طوق أمني حول الطائرة الكسورية، ومنع اقتراب الأهالي منها، ونقل جثتي الضابطين إلى المستشفى العسكري في المحافظة».

ولم يعرف بعد سبب تحطم الطائرة، كما

بعد اجتماع وزيري خارجية البلدين في قمة «عدم الانحياز» الإعلامي أحمد موسى: مفاوضات مصرية تركية تشمل مصير قيادات إخوانية

القاهرة - «القدس العربي»:

زعم الإعلامي المصري المقرب من أجهزة الأمن في مصر أحمد موسى أن «قمة قرارات مهمة سيتم اتخاذها بالنسبة لمصر عدد من قيادات الإخوان في مصر خلال الشهر المقبل، وتشمل تنفيذ حكم نهائي بحض زعيم الجماعة الدكتور محمد بديع، وأن المفاوضات التي تجري حاليا بين مصر وتركيا تشمل قيادات جماعة الإخوان من بعض قياداتها في الداخل والقيمين على أراضيا».

وزعم في قناة «صدى البلد» أن الأمر ربما يتعلق بصور أحكام إعدام نهائية ضد قيادات لإخوان بحكم لحكمة النقض وهي الأعلى في مصر، ولكن هذه محكمة نفسها كانت قضت بإلغاء أحكام سابقة صرحت ضد الجماعة، وهو ما جعل محامين وحقوقيين يعتبرون «أن محكمة النقض تمثل الأمل الأخير لإتخاذ العدالة في مصر».

وأضاف موسى في برنامجه «أن مصر تجدد طلبها إلى الإنترنت الدولي للقبض على قيادات الجماعة الهاربة في تركيا، وأنه سيتم القبض عليهم وتسليمهم لمصر». وأشار إلى أن «المفاوضات جارية بين مصر وتركيا».

و جاءت هذه التصريحات بعد ساعات قليلة من لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري السبت الماضي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، على هامش قمة عدم الانحياز في فنزويلا. وأشار اللقاء الذي قيل في مصر أنه جاء من الجانب التركي كإشارات إعلامية في ضوء احتمال لقاء بين السيسي والرئيس اردوغان في الأمم المتحدة، وقال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، عبر موقع للتدريبات القصيرة «ثوير، مساء السبت الماضي، «إن اللقاء بين شكري ونظيره التركي، عكس رغبة في تجاوز الخلافات مع مصر، إلا أنه لم يشر إلى التوصل إلى أي اتفاقات أو عقد لقاء رئاسي مرتقب».



الإعلامي أحمد موسى

وكان رئيس الوزراء التركي أدلى بتصريحات مؤخرا عن رغبة تركية في تصحيح العلاقات مع مصر وسوريا، إلا أنه لم يصر أي تأكيد رئاسي في أنقرة لما جاء فيها، ولكن مصدرا مصرية نفى صحة التكهنات التي انتشرت في بعض وسائل الإعلام المصرية، أمس الأول الأحد، عن لقاء رئاسي في اجتماعات على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الأسبوع. وأكد المصدر لـ«القدس العربي» «أن القاهرة ما زالت تشتد على اعتراف تركيا واضحا بثورة الثلاثين من يونيو قبل عقد أي لقاء رئاسي مصري مع تركيا، إلى جانب العلاقات عن أي تصريحات مسبقة إلى القيادة المصرية، والامتناع عن التدخل في الشؤون المصرية».

وزير الدفاع البريطاني قانون يبدأ زيارته الأولى للقاهرة

القاهرة - الأناضول: وصل القاهرة، مساء أمس الأول الأحد، وزير الدفاع البريطاني، مايكل فالون، في زيارة لصر تستغرق عدة أيام، يجري خلالها محادثات عسكرية مع نظيره المصري، صديقي صبحي، وفق مصدر أمني. وقال مصدر أمني في مطار القاهرة الدولي مفضلا عدم ذكر اسمه إن «مايكل فالون وزير الدفاع البريطاني وصل القاهرة في زيارة لصر تستغرق عدة أيام». وأوضح المصدر أنه «من المنتظر أن يجري فالون محادثات مع الفريق أول صدقي صبحي، وزير الدفاع المصري لبحث التعاون العسكري بين البلدين، وتطورات الأوضاع في المنطقة وخاصة في ليبيا».

وإلى جانب الصراع على الحكم، تشهد ليبيا منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي، فوضى أمنية بسبب احتفاظ الجماعات المسلحة التي قاتلت النظام السابق بأسلحتها.

وتعد هذه الزيارة، هي الأولى لوزير الدفاع البريطاني لصر منذ توليه المنصب ضمن تشكيل الحكومة البريطانية الجديدة في يوليو/تموز الماضي. ومؤخرا، أطلق قادة عسكريون بريطانيون، تصريحات تؤكد «عمق» العلاقات العسكرية بين مصر وبريطانيا، وتعتبر القاهرة شريكا عسكريا دائما في المنطقة وفي الحرب ضد تنظيم «الدولة».

السودان يهدد بإغلاق حدوده مع جنوب السودان خلال أيام

الخرطوم - رويترز: قالت الحكومة السودانية عبر وسائل إعلامها الرسمية إنها ستغلق حدود السودان مع جارتها جنوب السودان خلال أيام إذا لم تطرد جنوب السودان الجماعات المتشددة من أراضيا، ودرج السودان على اتهام جارتها الجنوبية بدعم المعارضين المسلحين في مناطق دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان. وهي مناطق تمتد بطول الحدود بين البلدين، وانفصلت جنوب السودان عن السودان عام 2011 بعد حرب أهلية امتدت عقودا من الزمن زادت حدتها بسبب الانقسامات العرقية والصراع على النفط.

ويعبر الحدود والتجار والرعاة، وأغلقت بعد الانفصال عام 2011 ولم يعد فتحها إلا في يناير /كانون الثاني الماضي. وقال كمال إسماعيل وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية إن جنوب السودان تعهدت بطرد الجماعات المتشددة خلال 21 يوما خلال زيارة قام بها مسؤول كبير من جنوب السودان الشهر الماضي. وأضاف أن الخرطوم ستعيد غلق الحدود إذا لم تف جنوب السودان بتعهداتها. وموقع الحدود يسبب التوتر على الدوام خصوصا في منطقة أبيي المتنازع عليها حيث هناك مشاكل متعلقة بالوضع القانوني للجنوبيين الذين يعيشون في الشمال والشمالين الذين يعيشون في الجنوب.

مباحثات في نيويورك بين مسؤولين أمريكيين وسودانيين حول رفع العقوبات والعلاقات بين الخرطوم وواشنطن

محافظة الإسماعيلية (شمال شرق) إثر عطل فني، الأمر الذي أدى إلى مصرع اثنين من طاقمها.

معاونة الحكومة أكبر، فهي الآن لا تستطيع الاستفادة من قدها الأجنبي بالتعامل في الأسواق العالمية، ولا تستفيد من الاستثمار الخارجي، وتظهر معاناتها في الانهيار الاقتصادي الشامل وفشل سياساتها، والارتفاع غير المسبوق لسعر الدولار مقابل العملة الوطنية. وقال المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، إن «هالي قرية فكر حافظ في مدينة أبو حماد (التابعة لمحافظة الشرقية في دلتا النيل/شمالا) فوجئوا بسقوط طائرة تدريب عسكرية واشتعل النيران فيها وسط

محافظة الإسماعيلية (شمال شرق) إثر عطل فني، الأمر الذي أدى إلى مصرع اثنين من طاقمها.

معاونة الحكومة أكبر، فهي الآن لا تستطيع الاستفادة من قدها الأجنبي بالتعامل في الأسواق العالمية، ولا تستفيد من الاستثمار الخارجي، وتظهر معاناتها في الانهيار الاقتصادي الشامل وفشل سياساتها، والارتفاع غير المسبوق لسعر الدولار مقابل العملة الوطنية. وقال المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، إن «هالي قرية فكر حافظ في مدينة أبو حماد (التابعة لمحافظة الشرقية في دلتا النيل/شمالا) فوجئوا بسقوط طائرة تدريب عسكرية واشتعل النيران فيها وسط

محافظة بنك السودان المركزي.

محافظة بنك السودان المركزي. وكان البروفيسور إبراهيم غندور وزير الخارجية السوداني، أكد سعي بلاده إلى بناء علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرا إلى أن الحوار مستمر مع واشنطن على المستويات كافة، سواء عبر السفارة الأمريكية في الخرطوم أم وزارة الخارجية الأمريكية. وتنامى في الفترة الأخيرة الحديث حول ضرورة بذل مجهود أكبر لإصلاح العلاقات مع أمريكا، وربط مراقبون بين هذا النشاط وما نشرته الصحافة الإسرائيلية مؤخرا عن نقاش يدور حول ضرورة تحسين العلاقات بين الخرطوم وواشنطن على خلفية قطع الخرطوم لعلاقاتها مع إيران وتوقف مد حماس بالسلاح عبر أراضيا.

وعززت لجنة العلاقات الخارجية في مؤتمر الحوار الوطني السوداني - الذي تجاوز توصياته في الشهر المقبل - هذا الاتجاه بانفتاحها على النهج سياسة خارجية بسيطة ومعقدة لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية، مؤكدة ضرورة أن تحظى السياسة الخارجية بإجماع قوي وعدم

الجيش الألماني لم يشارك... وبريطانيا تؤكد أنها شاركت بضربات جوية قتلت جنودا روسيا تعلن أنه «لا معنى» لالتزام الجيش السوري بوقف إطلاق النار من جانب واحد والمعارضة تؤكد أن قوات النظام وموسكو خرقت الهدنة 254 مرة خلال أسبوعها الأول

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال «الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، أمس الإثنين، إن قوات النظام وسلاح الجو الروسي خرقت الهدنة 254 مرة خلال أسبوعها الأول. وأوضح الإئتلاف، عبر تقرير أصدره مكتبه الإعلامي، إن الهدنة شهدت من بدايتها أمس الإثنين الماضي وحتى أمس 254 خرقة من قبل قوات النظام وسلاح الجو الروسي في 34 منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة السورية في دمشق وريفها وحلب وإدلب (شمال) وحماه وحمص (وسط) والقطيف ودرعا (جنوب).

وأشار التقرير إلى أن الخروقات تمت عبر القصف الجوي والدفعي والبراميل المتفجرة ومحاولات تقدم لقوات النظام، وأن معظم المناطق التي تم استهدافها هي مناطق مدنية. وفي السياق ذاته أكدت مصادر في الدفاع المدني في سوريا، مقتل 19 مدنياً وإصابة العشرات جراء الخروقات المذكورة.

وأشارت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لاعتبارات أمنية، إلى أن القتلى هم 10 في درعا، و4 في حمص و4 في إدلب، وقبيل في حلب. من جانب آخر، لم تدخل حتى اللحظة أي مساعدات إلى المناطق المحاصرة في البلاد خلال فترة الهدنة، في حين لم تسمح قوات النظام حتى اللحظة لتفاهة المساعدات الأممية التي دخلت من تركيا إلى معبر «باب الهوى» الحدودي في 5 أيام، من الدخول إلى أحياء حلب الشرقية المحاصرة من قبل



وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف يتصافحان في جنيف بعد التوصل إلى اتفاق وقف القتال في سوريا مطلع الشهر الجاري (أ ف ب)

قوات النظام.

يذكر أن وزيرى خارجية الولايات المتحدة وروسيا توصلوا في جنيف، في 9 أيلول/سبتمبر الجاري، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا يقوم على أساس وقف تجربي لمدة 48 ساعة (اعتباراً من مساء الإثنين 12 أيلول/سبتمبر،

ويكرر بعدها لمرتين.

وبعد صدور الاتفاق لسبعة أيام يبدأ التسقيق التام بين أمريكا وروسيا في قتال تنظيم «الدولة-داعش»، وجمبهة الدفاع عن الشريعة الكردية داخل المجتمع السوري فتح الشام»، (الاسم الجديد لجبهة النصرة). دون أي إشارة للحد السياسي أو حديث عن الميليشيات الطائفية التي

تساند النظام السوري، الأمر الذي أثار تحفظات رافقت موافقة المعارضة السورية على الهدنة. من جانبها قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الإثنين إنها ترى أنه «لا معنى» لالتزام القوات الحكومية السورية بوقف إطلاق النار من جانب واحد بينما تتعرض للهجوم من متشددين لا يمكن للولايات المتحدة كبح جماحهم. وقال المتحدثان جنرال سيرغي رودسكوي، وهو مسؤول كبير في وزارة الدفاع في إقادة مقتضبة، «ما زال الجنود السوريون والوطنون السالون يموتون. والسبب في هذا هو عدم تمتع الولايات المتحدة بأي نفوذ مؤثر على المعارضة السورية وعدم درايتها بالوضع الحقيقي على الأرض.»

«وفي ضوء عدم التزام المتشددين ببنسود وقف إطلاق النار فإننا نعتبر أن التزام القوات الحكومية السورية به من جانب واحد لا معنى له.»

وأضافت الوزارة أن مراقبيها على الأرض سجلوا 53 انتهاكا لوقف إطلاق النار في سوريا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وقالت إن هناك معلومات عن اندماج وحدات من المعارضة السورية المعتدلة مع «جماعات إرهابية» واستعدادها لنش هجمات بالاشتراك معها.

التوتر بينها وبين موسكو الحليفة الرئيسية للأسد. وأعلنت بريطانيا أمس الإثنين أنها شاركت في ضربات جوية قادتها الولايات المتحدة في سوريا هذا الأسبوع قالت روسيا إنها أسفرت عن مقتل جنود سوريين.

وقالت وزارة الدفاع في بيان «نستطيع أن نؤكد أن بريطانيا شاركت في الضربة الجوية التي نفذها التحالف مؤخرا في سوريا... يوم السبت ونحن نتعاون بالكامل في التحقيق الذي يجريه التحالف.»

وأضافت «لا يمكن أن نتعمد بريطانيا استهداف وحدات الجيش السوري». وأحججت عن مزيد من التعتيب. من جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية أن جيش بلاده لم يتشارك في اختيار الهدف بالنسبة للغارات الأمريكية على الجيش السوري.

وقال المتحدث ينس فلوسدورف في العاصمة الألمانية برلين أمس الإثنين إن الرحلات الجوية التي تقوم بها طائرات الاستطلاع الألمانية «تورنادو» ليس لها صلة باختيار الهدف قصير المدى، أو بأي تفجيرات. وأضاف قائلا إن طائرات «تورنادو» ليست صالحة لهذا الغرض.

وأشار إلى أنه تتم أيضا مراعاة معلومات الأجهزة الاستخباراتية عند اختيار أهداف لنشن غارات جوية من جانب تحالف مكافحة تنظيم «الدولة-داعش». يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية قصفت السبت مواقع للجيش السوري شرقى البلاد- عن طريق الخطأ بحسب تصريحاتها- وأسفر ذلك عن مقتل ما يزيد على 60 جنديا.

الإيزيديون ينسحبون من الإئتلاف الوطني السوري والمجلس الوطني الكردي

وصف البيان.

كما انتقد موقف المجلس الوطني الكردي من اتخاذ أية مواقف جديّة حيال تصريحات بعض القياديين في الإئتلاف الوطني السوري «المسيئة للكرد والقضية الكردية في سوريا»، واعتبر البيان أن المجلس الوطني الكردي لم يستوعب خصوصية الإيزيديين كمكون كردي أصيل لهم الاستقلاليه في القرار والتمثيل السياسي.

في حين قال الناشط السياسي الكردي خليل جوكار: إن إعلان انسحاب مجلس إيزيديي سوريا جاء بسبب تراكم أخطاء المجلس الوطني الكردي نتيجة تهيمش دور المجلس كفضيل سياسي في مجمل نشاطات المجلس، وغياب الجراة في اتخاذ المواقف والقرارات الواضحة وخصوصاً من الوثيقة مشروعه قدمتها الهيئة العليا للمفاوضات في لندن في أيلول/

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

أعلن مجلس إيزيديي سوريا في بيان رسمي مؤخرًا، قراره الانسحاب من الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمجلس الوطني الكردي في سوريا، وذلك بسبب تهيمش دور المجلس كفضيل سياسي واقتضاره للحد الأدنى من الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والوطنية، كما ورد في البيان.

وانتقد البيان وثيقة الحل السياسي، التي قدمتها المعارضة في لندن، وتجاهل حقوق جميع المكونات السورية من خلال اختزال هوية سوريا التاريخية بالهوية العربية الإسلامية، التي لا تختلف عن ذهنية البعث العربي والمنظمات الإسلامية المتطرفة، على حد

ستمبر الماضي. وأضاف لـ «القدس العربي» إن ما ذكره المجلس في بيانه حول الأسباب المتعلقة بقرار الانسحاب، واقعية وذلك لعدم ارتقاء المجلس الوطني الكردي إلى مستوى طموح الشارع الكردي وعدم قدرته على الدفاع عن الشريعة الكردية داخل المجتمع السوري من التعديت التي تطاله من النواحي السياسية والإعلامية، إضافة إلى الحصار الاقتصادي المفروض من قبل الدولة التركية تجاه الشعب الكردي، وفق قوله.

ودعا جوكار المجلس الوطني إلى التماشي مع مطالب الشارع الكردي بالانسحاب من الإئتلاف الوطني واعتماد المجلس كتلة سياسية مستقلة تمثل شعبيًا وللممة الصف الكردي وصياغة مشروعه السياسي وتقديمه للجهات الدولية، لأن البقاء ضمن

أن المجلس كان في إمكانه المساهمة في معالجة هذا التقصير.

وتابع قائلاً «المجلس الوطني الكردي يناضل ويعمل في الموقع الصحيح، ونشاطه بدأ يزداد وخاصة بعد اعتقاد مؤتمره الثالث، ونحن في المجلس بحاجة إلى طاقات الجميع حتى ولو كان شخصاً مستقلاً، واعتقد بأن السؤال عن سبب هذا التزلزل والتقصير في عمل المجلس فيجب على مجلس إيزيديي سوريا الإجابة عليه.»

يشار إلى أن الهيئة العليا للمفاوضات أطلقت في العاصمة السعودية الرياض، في (9 سبتمبر/أيلول) الماضي، الإطار التنفيذي للحل السياسي في سوريا، معتبرة أن «الحل السياسي» هو الخيار «الأستراتيجي» الأول الذي تعتمده، وفق بيان «جنيف» وقرارات مجلس الأمن «2118» و«2254».

تأجيل إخراج مسلحي المعارضة السورية من حي الوعر في حمص

إلى الحي، كاشفاً عن أن «عدم حضورهم مرتبط بملف المعصية في ريف دمشق حيث عرقله دخول المساعدات التي كانت مفررة أمس إلى المدينة بسبب إجراءات أمنية من قبل القوات الحكومية.»

وأعرب المصدر عن أمه في إنجاز جميع الإجراءات الضرورية لإخراج المسلحين غداً من أجل الانتهاء من أزمة حي الوعر، وفق الحصار عن الأهالي الذين يقطنون فيه.

■ دمشق-د ب: تأجيل إخراج مسلحي ومدنيي حي الوعر في مدينة حمص في وسط سوريا إلى اليوم الثلاثاء. وقال مصدر أممي سوري إن، تأجيل الاتفاق تقرر بعد تخلف عناصر الأمم المتحدة في الحضور للإشراف على إخراج المسلحين لأسباب لوجستية وإجرائية» دون أن يذكر المزيد من التفاصيل.

وكان مقرراً أن يتم إخراج 250 مسلحاً من مقاتلي المعارضة

برفقة أسلحتهم الخفيفة «بتدقيق حربية واحدة لكل مسلح» مع حوالي 800 شخص من عائلاتهم باتجاه ريف سورية الشمالي، وتحديدًا محافظة إدلب إضافة إلى تسوية أوضاع نحو 700 مسلح آخرين وفقاً للقوانين النافذة في سورية. وفي سياق متصل، أكد مصدر مقرب من لجنة مصالحة حي الوعر، طلب عدم ذكر اسمه، أن تأجيل إجلاء المسلحين من حي الوعر تم بالفعل بسبب عدم حضور عناصر الأمم المتحدة

أهالي «أبوع» الإستراتيجية في درعا ينزحون قسراً بعد هجمة النظام السوري عليها

درعا - «القدس العربي»

من عامر الحوراني:

دعت الحملة العسكرية التي شنّها النظام السوري على بلدة أبوع في ريف درعا الغربي، منذ أكثر من أسبوع، العديد من الأهالي للنزوح من بلدتهم، هرباً من قصف النظام الذي استهدف البلدة، بكل صنوف الأسلحة.

وأفاد الناشط الإعلامي عمار قطليش، عضو جمع أحرار حوران، لـ «القدس العربي»، أن قوات النظام السوري شنّت بداية الشهر الجاري، هجمة عسكرية عنيفة، على بلدة أبوع في ريف درعا الغربي، تمكنت خلالها التقدم نحو البلدة والسيطرة على المكتيبة المجاورة الواقعة شرقها، بعد أن كانت تسيطر عليها فصائل المعارضة.

وأضاف «تزامن تقدم قوات النظام السوري قرب بلدة أبوع، مع قصف عنيف بالذخيرة الثقيلة وصواريخ أرض - أرض الثقيلة شديدة الانفجار نوع «فيل»، إضافة لساندة الطيران الحربي الروسي والسوري بشن غارات مكثفة على البلدة، دعماً لعملية النظام العسكرية فيها.»

وأردف «إن معظم أهالي بلدة أبوع القاطنين بحييها الشرقي والجنوبي، نزحوا منها، بعد حملة النظام العسكرية الشرسة على البلدة، وقد أعلنت فصائل الجيش الحر المنطقة الشرقية والجنوبية بانها عسكرية لصد تقدم قوات النظام.»

كما بين الإعلامي محمود النصيرات، من بلدة أبوع، لـ «القدس العربي» أن 40% من نازحي أبوع، موزعين على قرى داخل، وطفلس، وتسيل، وسحم الجولان، والشيوخ

ما بعد عاصفة دير الزور... مقاتلات اعتراضية روسية لحماية القاذفات في سماء المنطقة الشرقية في سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أنه من غير المقبول السماح بسقوط مطار دير الزور العسكري بيد تنظيم «الدولة-داعش» تحت أي ظرف ومهما كان الثمن.

وأضافت المصادر أن موسكو ستترفع منسوب غارات قاذفات باتجاه مناطق التماس بين الجيش السوري ومقاتلي تنظيم «الدولة» في محافظة دير الزور.

ومن المحتمل وفق المصادر ذاتها الاعتماد على مطار T4 الذي هو واحد من أهم المطارات العسكرية وسط سوريا ولا يبعد سوى عشرات الكيلو مترات عن مدينة تدمر.

ومن المنتظر إرسال مزيد من التعزيزات العسكرية نحو مطار دير الزور العسكري الذي يسيطر عليه الجيش السوري. المصادر أكدت أن الروس شاركوا بكتأفة في صد هجوم تنظيم «الدولة» على جبل الزرد المشرف على مطار دير الزور العسكري حيث شاركت قاذفات سوخوي 24 وقاذفات سوخوي 4، واللائف أيضاً دخول مقاتلات روسية اعتراضية في سماء المعركة هناك لحماية القاذفات الروسية والسورية والعركة هناك لحماية القاذفات الروسية والسورية التي تنفذ غارات على مواقع ومقاتلي تنظيم «الدولة».

لجنة تحقيق دولية بشأن سوريا تسعى لمقابلة اللاجئين في أوروبا



سوريون خرجوا في مظاهرة وسط أحياء مطلع الشهر الجاري مطالبين بالاسراع في معاملات نقلهم وفتح الحدود (أ ف ب)

■ جنيف - من ستيفاني نيبهاي: قال محقق الأمم المتحدة في جرائم الحرب في سوريا أمس الإثنين إن إجراء مقابلات مع اللاجئين السوريين، الذين وصلوا مؤخرا لدول أوروبية، بات أكثر صعوبة وخطراً لتلك الدول على تسهيل تواصلهم مع اللاجئين بغية توثيق الانتهاكات الجديدة.

وتشكلت اللجنة المستقلة قبل خمس سنوات وتقول إنها وضعت قائمة سرية لأسماء مشتبه بهم من كل أطراف الصراع يعتقد أنهم ارتكبوا جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية. وطالبت اللجنة مرارا القوي الكبرى بحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقال باولو بينيرو رئيس لجنة التحقيق بشأن سوريا التابعة للأمم المتحدة لجلس حقوق الإنسان التابع للجنة الدولية في جنيف، «نشاهد دولا داخل أوروبا تستضيف لاجئين سوريين وصولاً حديثاً أن نمتحن حق الدخول ونذلل أي عقبات تعترض عملنا.»

ولم يذكر بينيرو أسماء دول أوروبية يعينها تعزل وصول المحققين للاجئين السوريين. وتوجه الكثير من المهاجرين إلى ألمانيا بعد أن سافروا عبر اليونان وإيطاليا طلباً للجوء.

وقال بينيرو «الوقت مسألة حاسمة هنا خاصة إذا ما كان للجنة أن توصل إعداد تقارير مدعومة بالوثائق عن الوضع الحالي في البلاد وليس مجرد تقارير ذات طبيعة تاريخية.»

وقالت اللجنة في وقت سابق من هذا الشهر إن لديها قاعدة بيانات تضم نحو 5000 مقابلة مفصلة ومعلومات بتفاصيل بيانات مع سلطات حكومية قبل تسعى لحاكمه مواطنيها الذين حاربوا كقاتلين أجانب.

وقال بينيرو للمجلس المؤلف من 47 دولة «كانت هناك ملاحظات قضائية ناجحة بمساعدة المعلومات التي قدمناها.»

دون أن يخوض في المزيد من التفاصيل.

وقالت كارلا ديل بونتي، وهي عضو في اللجنة وممثلة سابقة للاعلاء في محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة، «نحتاج إلى إجراء تحقيق رسمي في أسرع وقت ممكن. الوقت يمر ويجب أن تكون مستعدين لحكمة تقام في المستقبل. لا تنسوا: لا سلام دون عدالة.»

وقال مسؤول للمساعدات في الأمم المتحدة أمس الإثنين إن قافلة مساعدات مكونة من 20 شاحنة وتحمل إمدادات كافية لعشرات الآلاف في شرق حلب ما زالت عالقة في تركيا وذلك

عزف «انتهازي» على مشروخة «الحقوق المنقوصة والمكتسبة» و«قلق» غامض وهاذف للكلالده في الساعة الأخيرة

عشية «أغرب انتخابات»: مفهوم «الدولة المرضع» والشعب الذي «يصيح» يقفز في الأردن وموجات «الابتزاز» تطال المكون الفلسطيني



صور المرشحين للانتخابات تملأ شوارع عمان (رويترز)

تدشين لغة الإصلاح والتغيير مجدداً، والتوجه نحو مشروع حكومة أغلبية برلمانية وتمريض تعديلات دستورية لا زال سفراء الغرب في عمان يتهايمسون بشأنها.

المفكر السياسي البارز عدنان أبو عودة لا يتدخل في العادة في الملفات المغرقة في المحلية لكن على هامش نقاش مع «القدس العربي»، استفسر عن السبب الذي يدفع أربعة مرشحين أو خمسة من عشيرة واحدة لترشيح أنفسهم متصوراً بأن هنا بالتحديد تكمن قصة واحدة من أغرب الانتخابات.

تلميح أبو عودة يعززه شعور المرشحين بأن بعض الطامحين بالمقعد البرلماني يمكنهم ببساطة توظيف القبيلة والعشيرة في معركة شخصية وصحفية الطابع وقوامها «انتهازي» بامتياز ومستند إلى «البتزاز» الدولة والعودة لنظام «المحاصصة» الذي كان سبباً مباشراً في الماضي في المساس بمصداقية الانتخابات بل في التزوير.

ثمة دليل هنا لا يمكن إسقاطه من الحساب فعدد لا يستهان به من المرشحين دخل مقره الانتخابي بالسلاح والرصاص المكثف، بعضهم الآخر في عمان العاصمة وغيرها من المدن الكثيفة قرر مسبقاً بأن الانتخابات «مؤررة إذا لم ينجح». اللافت أن موجة الابتزاز طالت، ولأول مرة وفي إطار «التقليد والتسوق»، مترشحين عن تمثيل المكون الفلسطيني في محاكاة غربية قوامها العزف على مشروخة «الحقوق المنقوصة»، كسباق تحريضي لإنتاج جسد المكونات مقابل ابتزاز الدولة لتحصيل النجاح.

كل ذلك خلافاً لموجة «الابتزاز الديني» التي تركها الإخوان المسلمون ففوجئ صانع القرار بأن عشرات المرشحين يعلون بها ابتداء من فيلم «افتقاء أثر الرسول»، وانتهاء بقصة التبديل الإسلامي عبر المنشقين عن الإخوان وخفاما بقصة التوظيف بأسماء الصحابة جميعا لمحاظبة الغرائز.

اختصر وزير سابق لمرتين ومرشح حالي هو الداعية الدكتور محمد نوح القضاة المشهد عندما تجرأ للعزف على

وتر المكونات علنا وهو يبلغ ناخبه بما يلي: «الدولة كالم المرصعة لن تنضع ولها في جحرها وترضعه إلا عندما يصيح... العبارة عيبية وواقعية وتعكس ذهنية انتخابية وكان يمكن أن تكون «ثقافية» لولا أن صاحبها أزدف قائلا، أما أنتم يا أهلنا في الزرقاء فمسنون تماما ولا تسمع الدولة صوتكم.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن استخدام مقياس البراءة والعفوية عندما يتعلق الأمر بتصرفات الساعة الأخيرة لرئيس الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات في الأردن الدكتور خالد كلالده.

الرجل على الأعلب وعندما اطل على شاشة التلفزيون مسلا الأحد وقبل أقل من 48 ساعة على موعد الاقتراع لقرر إطلاق عبارة ملتبسة عن شعوره بهـ«القلق» بالتوازي مع إطمئانه لسير الإجراءات ومع عبارة أخرى يقول فيها «الأهم استعادة مصداقية العملية الانتخابية».

هنا يقف كلالده عمليا بهدم وجود مصداقية للعملية الانتخابية لكن إشارته للقلق الغامض وبدون تحديد مظاهرة تطر كتهنأت خصوصا في ظل التوقيت الحرج لأقصر فترة قبل موعد الاقتراع.

يخشى مقربون من موعد اقتراع منذ أسابيع أن تحصل محاولات لإفساد العملية الانتخابية من جهات لا ترضيها الإجراءات، هذه حقيقة لم ينهها الرجل حتى وهو يتعهد شخصيا بالزاهة مستخدما سر اسس الدولة الملك عبدالله الثاني.

كان عبارة قلق الكلالده تؤشر على سعيه للمرة الثالثة للتزوير مسبقا من أي مشكلة يمكن تحصيل. المنسوب المشككات المتوقع هنا عريض جدا، يبدأ من انقطاع التيار الكهربائي لحياة في قاعات الفرز حتى إثارة اضطرابات وقلاقل بعد النتائج ويمر بسيناريوهات تدخل مراكز نفوذ أقوى من الكلالده وفريقه وهيته في اللحظات الأخيرة، وقبل كل ذلك يطال «ضعف نسبة مشاركة» وبصورة «خارجة عن السيطرة».

وهو في كل الأحوال ما لم يلج إليه الشيخ محمد زيدو في رسالته للكلالده قبل ساعات فقط من إطالة الأخير

التفريضية. التدايعات ليوم الاقتراع وما يحصل بعده لا يمكن توقعها. الأهم والأخطر والأكثر حساسية هو أن النتائج أيضا لا يمكن قراءتها قبل أن يرفع التصويت ويبدأ الفرز في انتخابات معدة لا يتحس لها الرأي العام، ويطمح الإخوان المسلمون بتوظيفها سياسيا، وتحاول بعض الشخصيات النافذة إعاقته وتعبر في الوقت ذاته عن «طوح» القصر الملكي في

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت خط الفقر، 70.5 في المئة من اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون الوزن، 54 في المئة يحتاجون إلى دعم متواصل من أجل تريم وتأهيل اللاجئين و41 في المئة يقيمون في مساكن هشة وغير آمنة، بما في ذلك خيام مرتجلة في المخيمات العشوائية.. هذا أبرز ما جاء في تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول أوضاع النازحين السوريين في لبنان اشتركت فيه وكالات الأمم المتحدة وأظهر «أن اللاجئين السوريين في لبنان لا يزالون شديدي التأثر بالمدمتات وشديدي الاعتماد على المساعدات».

واستندت الدراسة إلى معلومات جمعت من 4,950 أسرة، 72 في المئة تلقت مساعدات مالية مباشرة 4 علماء أن هناك حاليا في لبنان مليون و300 ألف نازح مسجل. وقد أظهرت النتائج الأولية للمسح السنوي الذي يتولاه برنامج الأغذية العالمي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن 70.5 في المئة من اللاجئين السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية لا يزالون يعيشون تحت

خط الفقر. وقد سجّل ارتفاع مقارنة بالعام 2015 في عدد العائلات التي تعيش تحت ما يعرف بالحد الأدنى من الإنفاق لضمان البقاء (SMEB)، وهي وحدة قياس للبلود التي تعتبر ضرورية لبقاء الأسرة.

وأشارت ممثلة مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ميري جبير، إلى «أن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها اللاجئون السوريون لم تتدهور بالحدة نفسها كما في العام الماضي، غير أننا ندرک أن ذلك يعود إلى جرعات الأوكسين الناجمة عن المساعدات الخارجية. فالوضع كان يمكن أن يصبح أكثر مأسوية لولا المساعدة التي تم تلقيها حتى هذا التاريخ. لا يزال اللاجئون السوريون الموجودون على الأراضي اللبنانية غائبين في الديون، في حين يتواصل اعتمادهم الشديد على المساعدات الإنسانية».

ولفت التقرير إلى «أن العام 2016 شهد حتى هذا التاريخ 726 مليون دولار أمريكي في البلاد في إطار خطة لبنان للاستجابة لازمة (LCRP) بقيادة مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة، وقد ساعد ذلك على الحيلولة دون انزلاق المزيد من الأشخاص تحت خط الفقر. غير أن عملية المسح أظهرت أن الأسر قد استنفدت مواردها المحدودة، وأنها مضطرة إلى التكيف من أجل ضمان بقائها بالحد الأدنى. وتشير النتائج الرئيسية للدراسة إلى شيع نوع مثير

وزير العمل يستبق اجتماعات نيويورك؛ غير معني بأى قرار خارج عودتهم إلى بلادهم 70.5% من النازحين السوريين في لبنان تحت خط الفقر و41% يقيمون في مساكن هشة

«أن الهوية الوطنية معرّضة للتغيير، وأن الكيان اللبناني في خطر وعودة السوريين إلى سوريا ضرورية»، ولفت في مؤتمر صحافي إلى «أن وزارة العمل ليست معنية بأى قرار يؤخذ في نيويورك بشأن موضوع اللاجئين السوريين خارج إطار عودتهم إلى بلادهم»، مشيراً إلى «أن الوفد اللبنانيي ذهب من دون دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد»، ومشدا على أنه «إذا كانت عودة الفلسطينيين إلى فلسطين حقا فإن عودة السوريين إلى سوريا واجب».

وأكد «أن عنوان المرحلة المقبلة هو «سوريا للسوريين والسوريين إلى سوريا»، معلنا عن برنامج شامل وتفصيلي بدءا من يناير/كانون الثاني 2017 لعودة النازحين إلى بلادهم بحيث يتم تقسيم النازحين إلى 4 فئات، النازحون المؤيدون للنظام، المؤيدون للمعارضة، المحايدون، المهاجرون، ويتم وضع ورزنامة محددة على مدى سنتين، موصحا «أن ميزانية المالية تؤمن من الدول العربية التي لم تستصف النازحين والدول المانحة على أن يبدأوا رصد أموال هذه الميزانية من الآن وتتسكل أواسط عام 2017، وتواصل الدول المانحة دفع مستحقاتها للدولة اللبنانية تعويضا عن الخسائر التي لحقت بها جراء استضافة النازحين السوريين، من بعدها تتشكل لجنة إدارية من الدولة اللبنانية والأمم المتحدة برئاسة لبنانية للإشراف على عودة النازحين إلى لبنان وتنظيم انتقالهم عبر الحدود أو غيره».

أن 22 في المئة يعانون من الاكتظاظ وانعدام الخصوصية، مما يمثل زيادة مقارنة بـ18%. بالإضافة إلى ذلك، يواجه بعض اللاجئين مخاوف بشأن ضمانات السكن وخطر الإخلاء وغيرها من التهديدات».

وحسب ممثل برنامج الأغذية العالمي في لبنان، دومينيك هانزينس، «تقديم جوانب الضعف لدى اللاجئين السوريين (VASYR) يسلط الضوء على عدم استقرار الأمن الغذائي الذي لا يزال سائداً، وعلى الرغم من أن النسب لم تسجل تغييرات مأسوية مقارنة بالعام الماضي، لكن، وبفضل التبرعات المسخية التي قدمتها الحكومات خلال هذا العام، يمكن برنامج الأغذية العالمي من مواصلة توزيع الأمل على ما يصل إلى 700,000 لاجئ من خلال المساعدات الغذائية الشهرية التي يقدمها».

كما أظهر التقرير «أن نحو 4.6 في المئة من الأطفال يعانون من نقص في الوزن، مقابل 2.6 في المئة في العام 2013. تاريخ آخر مقارنة مماثلة. كما تبين أن نسبة الفتيات اللواتي يعانين من نقص في الوزن تفوق نسبة الفتيان، وذلك كله سيؤدي إلى عواقب سلبية أخرى على المدى الطويل على كل من الشباب والتعليم وصحة المجتمع ككل، ما لم يتم التوصل إلى حل مستدام».

تزامنا ، عرض وزير العمل سجعان فزي أول مشروع تفصيلي وآلية لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم، معتبرا

للملق يُتبع في ما يتعلق بالاستهلاك الغذائي ونوعية الأغذية المستهلكة كنتيجة لتضاؤل الموارد، فتميّز أن 34 في المئة من أسر اللاجئين تعاني من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي، مقارنة بـ23 في المئة في العام السابق، كما سجلت زيادة بنسبة 11 في المئة في عدد الأسر التي عمدت إلى تخفيض الإنفاق على الغذاء، وزيادة بنسبة 7 في المئة في عدد تلك التي تعدد إلى شراء الطعام بالدين».

ورات ممثلة مكتب اليونيسف في لبنان تانيا شابويوزا «أن النتائج هي تذكيرا لاجتماعي بأن نسبة كبيرة من الأسر السورية القمعية في لبنان تكافح وتقوم بكل ما في وسعها بالوسائل المحدودة المتاحة أمامها للحفاظ على صحة أطفالها وأمانهم. فالرعاية الصحية والغذاء والدعم العائلي والتعليم هي أمور حيوية وأساسية لهؤلاء الأشخاص الذين عايشوا العنف في سوريا وتحملوا شتى المشقات في البلد المضيف».

وفي ما يتعلق بالمسكن، أظهر التقرير أن 54 في المئة من اللاجئين السوريين يحتاجون إلى دعم متواصل من أجل تريم وتأهيل اللاجئين لاستيفاء الحد الأدنى من المعايير. بالإضافة إلى ذلك، فإن 41 في المئة من اللاجئين يقيمون في مساكن هشة وغير آمنة، بما في ذلك خيام مرتجلة في المخيمات العشوائية (17 في المئة) وغيرها من الملاجئ التدينية المستوى (24 في المئة)، مثل مراتب السيارات والمخازن أو الحظائر والمواقع الصناعية والمباني غير المنتهية. كما أظهرت الدراسة

واشنطن بوست: بوتين حصل على مصادقة من واشنطن تعتبر المعارضة لا النظام السوري المشكلة وبعد 20 عاما من الإهانة روسيا تدخل منطقة تأثير واشنطن وتقوم بتشكيلها عسكريا وسياسيا

الهجوم على أنه محاولة من وزارة الدفاع لقتل الاتفاق يدور في إطار نظريات الأامرة.

ولكن التفكير هذا ليس غريبا على طرف يدور في إطار نظام سياسي مختلف «هنا، أي الأمريكيين، ومن ناحية أخرى فالفشل في معالجة مظاهر القلق الروسية يظل تصرفا غير عملي من أي شخص يطمح لوضع حد للحرب في سوريا.

فالمحرب الأهلية، مثل السورية، عادة ما تطول وتنقسم بالدموية إذا اشتركت فيها أطراف من الخارج.

ومن هنا فاول خطوة لوقف هذه الحروب وانقاذ أرواح المدنيين هي وقف الدعم الخارجي عنها.

ويتم هذا من خلال التركيز على العدو المشترك، وفي هذه الحالة تنظيم الدولة البربري الذي استفاد من الفوضى السورية وأقام نفسه حكومة إقليمية فعلية. وانتقد الكاتب موقف السفارة واورمستال: كم من الناس ستنتقد من خلال موقفا؟ وهي تعرف أن الرئيس أوباما لن يقوم باصدار أوامر للبدء بعملية عسكرية كبيرة والتي ستترك آثارا على المدنيين السوريين، وتسال سوندرز عما تفكر به السفارة من ناحية إنهاء المعاناة السورية المتعددة.

ويقول الكاتب إن الأثر السبب مشترك أرها على العلاقات بين الولايات المتحدة وحكومة النظام السوري، ومع أن البعض سيرد أن علاقة من هذا القبيل ليست مهمة.

ويقول الكاتب إن الأسد جزار ويقف على الجانب الخطأ من التاريخ. إلا أن أي شخص يبحث عن حل لازمة السورية بدون تدخل عسكري أمريكي يحتاج للتعاون مع الأسد بطريقة أو بأخرى. وهو أمر تعول فيه الولايات المتحدة على روسيا من خلال إقناع «بضرورة الرحيل».

ويقول الكاتب إن الأثر السبب للجهاد للهجوم على قوات النظام يأتي بعد أشهر من ممارسة الضغط على الروس وخلال أشهر عدة في يمتنعوا عن ضرب «جبهة النصرة» (جبهة فتح الشام حاليا) خشية أن يطال البرنامج الروسي الجماعات السورية المسلحة التي تحظى بدعم من الولايات المتحدة.

ورغم التحفظات من جانب وزير الدفاع على التعاون مع الروس، وهو تحفظ معقول من ناحية فعاليتها والآثار التي ستتركها إلا أن الهجوم على جنود الجيش انصاف الحلول سبب تعامله مع موسكو فيما يتعلق به من وقت بالرتاسة.

ويعتقد الكاتب أن أوباما بحاجة لتخاذ قرارات مهمة – سواء عمل مع الروس أم لا.

ولا حظ أن الرئيس كان فعلا في ليبيا وأوكرانيا يريد أن يكون راجحا على كلا الجهتين الحصول على ما يستطع بدون أن يكثف نفسه ويخسر. وما لا يفهمه الرئيس أن أنصاف الحلول في سوريا وغير ذلك أدت لإنتاج حلول تحمل أسوأ ما في العالم بدلا من أن تقدم الأفضل، ولهذا السبب لن يسلم أوباما من النقد بسبب تعامله مع موسكو فيما يتعلق به من وقت بالرتاسة. وفي ضوء مظاهر القصور لدى الروس فلن يسلم الرئيس من الأحكام القاسية في الأيام المقبلة وبعد 40 عاما.

بالصرف كقوة عظمى. وبناء على هذا التحليل يرى كوكبيرين أنه من البكر الحديث عن فشل الهدنة، ففي نزاع طويل كسوريا من الصعب وضع حد للحرب أو تخفيف المواجهة.

ومن هنا يظل الاقتراح الأمريكي – الروسي أول محاولة لوضع حد للحرب وبين لاعبين مهمين. والخيار الوحيد الباقى حادا على نجاح الاتفاق هو مزيد من الموت والدمار الذي سيغمر سوريا والمنطقة.

ساعة القرار لأوباما

وفي هذا السياق كتب بول سوندرز، المدير التنفيذي في المركز للمصلحة الوطنية، مقالا على موقع مجلة ناشيونال إنترست، حول الهدنة الأخيرة. وأشار في الجهد الذي يجب أن تتخذ لوزير الخارجية جون كيري و«شجاعته»، السياسية للنفواض مع موسكو إلا أن «السياسة الأمريكية السورية توصل تجميع جراح تشتتت بها بشكل يعقد حل مشكلة صعبة» ومن هنا يرى سوندرز أن أوباما الذي لم يتبق أمامه سوى أربعة أشهر في المكتب البيضاوي سيثور، على أكبر احتمال، خلفه هذه الفوضى السورية، على الرغم من تسامحه المترد جهود كيري في يتخذ إرته.

ويعتقد الكاتب أن شجاعة وتصميم كيري في هذه المرحلة ليست كافية. ويجب على أوباما اتخاذ قرارات صعبة حول الوضع قبل مغادرته في 20 كانون الثاني/يناير 2017.

ويرى أن الغارات الجوية التي قتلت عددا من الجنود السوريين واعتراف الولايات المتحدة بالخطأ تجعل من تطبيق الهدنة الحالية أمرا صعبا. فهي تزيد من التوتر في العلاقة المسومة بين الولايات المتحدة وروسيا، الطرفين المهيمن في أية تسوية لازمة السورية.

ويشير لرد القاضي الذي بدأ من وزير الخارجية الروسي حيث أتهم الطيارين الأمريكيين بالقيام بعمل «يقرب من الفعل الإجرامي والإهمال والتأمر عن إرهابيي الدولة الإسلامية»، وأشار الكاتب إلى التراضي في الكلام بين المسؤولين الروس والأمريكيين خاصة في مجلس الأمن حيث وجد فيتاوي تشيكرين، المبعوث الروسي الدائم في الأمم المتحدة في الغارة الأمريكية طارا للشك.

الذي تلميح إلى أن الأمريكيين يعملون على إحباط الاتفاق الذي يدعو للتعاون بين الطرفين في ضرب تنظيم الدولة والجماعات المتشددة الأخرى مثل جبهة النصرة.

ويتساءل سوندرز عن قيام أوباما بتوقيع اتفاق مع روسيا ومن ثم تقوم بتخريبه، وانتقد الكاتب موقف سامنتا باور، مندوبة الولايات المتحدة الدائمة في الأمم المتحدة حيث وصفه بالزنجسية واللاعلمية. فالنرجسية تعكس الطريقة التي تتجاهل بها الولايات المتحدة موقف الآخرين منها.

فقبل أيام من الغارة ذكرت الصحافة الأمريكية أن البنتاغون تعارض التعاون العسكري مع روسيا. ومن هنا فالتعامل مع

الماضي أن الولايات المتحدة وعلى خلاف روسيا ليست ضعيفة، بل أقوى بكثير وضعفها هو بالاختيار.

ويعلق الكاتب إن إدارة أوباما لا تتعامل مع هذا الوضع بهذه الصورة، ويحلو للمسؤولين في البيت الأبيض عقد مقابلة بينه وبين الرئيس بيل كلينتون. إلا أن من خدوما في ظل إدارة كلينتون يعتقدون أن الإدارة الحالية لا تفهم كيف تراجعت قوة أمريكا وقدرتها لفرض الإرادة على المرشد الدولي خلال العشرين عاما الماضية.

وربما كان تقييم المسؤولين من ناحية المقارنة صحيحا إلا أنه لا يفسر الوضع في سوريا فقد حقق بوتين ما اعتقد أوباما أنه مستحيل، وأن تظل مسالة التأثير على الساحة السورية والتي يتحدث عنها الكاتب نسيية.

هلانة على صفيح ساخن

ويرى باتريك كوكبيرين في «الإنديبننت»، أن الولايات المتحدة وروسيا تتعنتان بتأثير أقل مما تعتقدان.

وقال إن ضرب الطيران الأمريكي لجنود النظام في منطقة دير الزور في شرق سوريا هو فعل رمزي بأن الهدنة لا تطبق، ورغم أن الاتفاق رعه أكبر قوة عظمى في العالم مع قوة تلطم في لعب دور القوة العظمى، وروسيا إلا أنها تفقد الآلية للتطبيق، وليس هناك إلا موافقة الطرفين وحسن نية الأطراف المشاركة في النزاع.

وحسن النية هو أمر يفقده النزاع السوري خاصة أن هناك مصلحة للجميع سواء كان طرفا محليا أم خارجيا في استمرار الحرب وحتى لو نظاهرا بنفاق غير ذلك. كما أنه ليس من الواضح المدى الذي ستذهب فيه الولايات المتحدة وروسيا لدفع حلقاتها على الالتزام بالهدنة.

وقد تميل الولايات المتحدة إلى داعمي المعارضة السورية من تركيا والسعودية وقطر كي تجبرها على تطبيق بنود المعاهدة ولكن هل سيكون هذا الضغط كافيا؟

ولكن أقل من شهر مستعدت الانتخابات الرئاسية والتي قد تؤدي لدخول رئيس جديد إلى البيت الأبيض وربما كانت لديه سياسة مختلفة نحو سوريا. فالإدارة الحالية ليست بطعة عرجاء فقط ولكنها بطريقة أو بأخرى منقسمة حول مزاي التعاون مع روسيا. مع أن من مصلحة الأخيرة نجاح الاتفاق والاعتماد على روسيا لدفع الأسد كي يفعل ما تريد حتى ولو اعتمد عليها.

وعلى المدى البعيد لا تعرف في الشرق الأوسط قوة الأطراف المتنافسة. فقبل حرب أفغانستان 2001 والعراق 2003 كان الحضور الأمريكي في المنطقة قويا.

ولكن فشل أمريكا بتحقيق ما تريد أدى إلى ظهور فكرة ضعفها. وبالمقابل فقد تحولت روسيا التي اعتبرها حكام الخليج منتهية أصبحت الداعم الرئيسي للاسد وبدأت

لإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين المحاصرين فإن الأسد يقوم بتعويق إيصالها للمناطق المحاصرة من قواته.

ويعلق الكاتب هنا قائلا إنه «لو كان المهسي لنا دليل فلو حصلت انتهاكات من هذا النوع، فسيزدبح كيري إلى بوتين طالبا منه حل المشكلة».

تذكروا

وكتب ديهيل قائلا «تذكروا»: أمر بوتين التدخل في سوريا قبل عام، بعد قيام قائد العمليات الخارجية الإيراني قاسم سليماني بتحذير موسكو من أن الأسد يواجه هزيمة محتومة. وعندما بدأت المقالات الروسية بالظهور في سوريا – بشكل فاجأ واشنطن – أعلن أوباما سريعا أن روسيا ستجد نفسها في مستنقع، وأن هذا متوقعا، وما حدثت عنه الرئيس هو ما أكدته مرارا من أن التدخل الأمريكي سيواجه».

وفي النهاية لم يكن هناك مستنقع الروس. بل على العكس، فقد قام بوتين باستعراض لانسحاب قبل ستة أشهر لم يواجه إلا خسائر قليلة، وحرف ميزان الحرب لصالح الأسد وحصل نتيجة لهذا على الشروط السياسية التي يريد من الولايات المتحدة. وفعل هذا وهو يتدخل بجراة وبطريقة غير مسبوقه في الحملات الرئاسية الأمريكية.. في إشارة لعمليات القرضة على اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي في الوقت الذي كان يجلس فيه كيري مع لافروف «لا يهم، فقد ضغط كيري باتجاه إنجاز الصفقة وبناء على شروط موسكو. وأصبح المدافعون عنه في وضع قالوا فيه إن التدخل العسكري الروسي ورفض أوباما للتدخل لم يترك كيري أي خيار سوى لعب الورقة الدبلوماسية الضعيفة».

انتقام

ويقول ديهيبل إن بوتين سيضرب بالتيكيد بالرضي لأنه استطاع قلب الطاولة الجيوسياسية ضد الولايات المتحدة. ففي التسعينات من القرن الماضي راقب هو وزملاؤه في كي جي بي بفرع إدارة كلينتون وهي تشن حملات عسكرية في مناطق اعترت مره جزءا من قضاء التأثير لوسكو مثل صربيا والبوسنة حيث فرضت الحل السياسي، وأجبرت حكومة بوريس يلستين على ابتلاع الإهانة بعد إعلان استقلال كوسوفو.

وكل هذا اعتبره بوتين دخلا في الشؤون الداخلية لروسيا ودعم منظمات العمل المدني التي تطالب بالديمقراطية وادافع عن حقوق الإنسان.

والآن يقوم بوتين بفرص حلول سياسية على منظمته لتسديتها الولايات المتحدة وفي الوقت نفسه توشيت النظام السياسي الأمريكي.

والفرق في الوضع اليوم عن سنوات التسعينيات من القرن

إعدام فلسطينيين قرب الحرم الإبراهيمي وسط الخليل وإصابة جنديين إسرائيليين أحدهما بجروح خطيرة في القدس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعد جنود الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين بإطلاق النار عليهما مباشرة، قرب الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحافي. وزعمت قوات الاحتلال المتمركزة قرب الحرم أن الشابين وهما مهند جميل الرجبي (21 عاماً) والقاصر أمير جمال الرجبي (17 عاماً) حاولا تنفيذ عملية طعن فأطلقت النار عليهما ما أدى لاستشهاد أحدهما وإصابة الآخر الذي توفي لاحقاً، دون وقوع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي، وأغلقت قوات الاحتلال كافة مداخل الحرم الإبراهيمي في أعقاب الحادثة وتم نشر عشرات الجنود في محيط الحرم. وفي القدس المحتلة نفذ شاب فلسطيني في العشرينيات من عمره عملية طعن استهدفت جنوداً من جيش الاحتلال بالقرب من باب الساهرة. وبحسب المعلومات المتوفرة فقد هاجم

المنفذ مجندة قبل أن يطلق الجنود النار عليه ويصيبوه بجراح خطيرة، فيما أصيب جندي آخر بليزات صديقة خلال محاولة السيطرة على المنفذ العميلة.

وأعلنت شرطة الاحتلال في بيان لها أن شرطين إسرائيليين أصيبا في الحادث، فيما قالت إن الشاب هو من سكان رأس العמוד في القدس المحتلة وأصيب بجروح خطيرة ووصفت حالته بالرجحة، وأغلقت قوات الاحتلال محيط باب الساهرة على الفور وأجرت عمليات تمشيط حول البلدة القديمة من القدس المحتلة. وأكدت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري أن الشاب المصاب وهو أيمن الكردي (20 عاماً) من حي رأس العמוד في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، نقل إلى مستشفى هداسا هارتهسوفيم في حالة حرجة، فيما وصفت حالة الشرطة المصابة بالبالغة، وتلقي العلاج في مستشفى شعري تسيديق، ووصفت حالة الشرطي الآخر بالمتوسطة وجرى نقله لمستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج.

وانتشر جنود الاحتلال بعد العملية وسط مدينة القدس، خاصة شوارع صلاح الدين

والسلطان سليمان والرشيد وشوارع في البلدة القديمة وأجبروا تجارها على إغلاق محالهم، وأعادت شرطة الاحتلال فتح أبواب البلدة القديمة بعد إغلاقها فور وقوع العملية. وكان العشرات من المتطرفين اليهود قد اقتحموا المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية بداخله رغم مراقبتهم من قبل الصلح الفلسطينيين لمنعهم من أداء طقوسهم التلمودية.

وفي الخليل أيضاً اعتدى عدد من المستوطنين برافقتهم أعضاء من الكتائب الإسرائيلية على أهالي قرية سوسيا في محيط بلدة يطا، ووصل المستوطنون إلى القرية تحت حراسة جيش الاحتلال. واعتبرت سمية الحلايقة النائية في الجلس التشريعي عن حركة حماس أن تصعيد الاحتلال الأخير بحق الشعب الفلسطيني وإعداده لآنيته بدم بارد، دليل على حالة الرعب التي تسكن جنوده، وخوفه من دخول انتفاضة القدس في مراحل جديدة تشهد عمليات بطولية ضد جنوده ومستوطنيه، وأكدت في تصريح صحافي وصل «القدس العربي» أن الاحتلال يحاول تطمين

مواطنيه بأن لديه جيشاً قادراً على حفظ الأمن ومنع العمليات البطولية التي ينفذها الشباب الفلسطيني الشجاع، وقالت إن الاحتلال يحاول إعادة الهبة للجيش الذي قهرته سكانين الجاهدين حتى بات يطلق النار حتى على خياله، واستنكرت الموقف الفلسطيني الرسمي من إعدامات الاحتلال، وتابعت «كنا نأمل موقفاً فلسطينياً حازماً يحمي ظهر المقاومة ويمنع المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، لكن هذا الأمل لم يتحقق وبقي حجم الدعم الدولي والأمريكي على وجه الخصوص للاحتلال أكبر بكثير من حجم التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني».

واقترحت قوات الاحتلال منزلي شهيدين في بلدة على شمال الخليل والضفة الغربية على وثائق ومحتويات خاصة بنو يهسا، وداهمت البلدة بعدة آليات عسكرية واقترحت منزلي الشهيدان فادي الفوخ ورائد جرادات اللذين أعدمتهما في منطقة مثلث بيت عنين شرق مدينة القدس العام الماضي، وفشلت منزلتيهما واستولت على وثائق ومحتويات خاصة منهما. وفي بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة

فلسطينيين بينهم زوجة شهيد ونجلها في منطقة وادي معالي وسط المدينة تخللها مدامه منزلين، واعتقلت الفلسطينية عدالة إبراهيم العمري (50 عاماً) زوجة الشهيد محمد شحادة ونجله كماله (19 عاماً) بعد دهم منزلها وقتيلته. كما اعتقلت في منطقة وادي معالي الشاب مهند جبر (20 عاماً) بعد دهم منزل والده وقتيلته. وجنوب بيت لحم اقتحمت قوات الاحتلال منطقة الباليوغ في بلدة الخضر وداهمت منزلي عبد الله حسين عيسى ويوسف محمد حسين صبيح فونقتيلتهما وأوقعت الخراب فيها قبل أن تتسحب دون اعتقال أحد. على الجانب السياسي قالت الخارجية الفلسطينية إن حكومة اليمين في إسرائيل صعدت في الآونة الأخيرة من إجراءاتها المقهية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن سلسلة من الإجراءات العقابية التكتيكية في الضفة المحتلة وبشكل خاص في محافظات القدس والخليل ومن بين هذه الإجراءات تشديد القيضة العسكرية على الحواجز المحيطة بالقدس المحتلة وبلدتها القديمة وتكثيف عمليات إغلاق البلدات والقرى والتجمعات الفلسطينية في



ويستخدمون الكلاب بحثاً عن السلاح في القدس بعد طعن مجندة عند باب الساهرة أمس (رويترز)



جنود الاحتلال يضعون الشاب الفلسطيني الجريح على نقالة قبل أن يغادر الحياة في الخليل أمس (أ ف ب)

مسؤول جزائري يعتذر للفلسطينيين بسبب خطأ في كتاب مدرسي

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قدم مسؤول دار نشر حكومية جزائرية أمس الإثنين، اعتذاراً للشعب الفلسطيني على خطأ ورد في خريطة كتاب مدرسي استبدلت فيها فلسطين بإسرائيل في قضية خلفت جدلاً كبيراً في البلاد.

وقال حميدو مسعودي مدير المؤسسة الجزائرية للفنون المطبعية (حكومية)، في مؤتمر صحافي عقد في مقر وزارة التعليم في العاصمة الجزائر أمس «أقدم اعتذاراتي للشعب الفلسطيني الشقيق وللراي العام الوطني عن هذه الهفوة التقنية التي وقعنا فيها»، وكان هذا المسؤول يتحدث عن خريطة منشورة في الصفحة 65 من كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط (الطور ما قبل الثانوي) تضمنت اسم إسرائيل بدل فلسطين.

وخلف هذا الخطأ موجة «استياء» في البلاد وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وانتشرت «هاشغات» عديدة تطالب بسحبها ومحاسبة المسؤولين عليه مثل «اسحبوا كتاب الجغرافيا» وقررت وزارة التعليم الجزائرية السبب سحب الكتاب من التداول إلى غاية تصحيح الخطأ.

وتبدلت الوزارة من الخطأ بالتأكد أن «النسخة التي تم اعتمادها (من قبل خبراء الوزارة) لم تتضمن الخطأ الذي يقع تحت مسؤولية الناشرون وأعلنت فتح تحقيق في القضية.

وتعد هذه السنة الأولى لتداول الكتاب في المؤسسات التعليمية في البلاد بعد دخول إصلاحات في المناهج التعليمية حيز التطبيق مع الدخول المدرسي مطلع الشهر الجاري.

والجزائري هي إحدى الدول العربية التي لا تقيم علاقات رسمية أو تجارية مع إسرائيل وتعتمد الكوالم المنشورة في الكتب المدرسية ومؤسسات الدولة اسم فلسطين المحتلة بدل إسرائيل.

تقرير أممي يحذر من مغبة استمرار تجريد عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل

■ نيويورك - من محمد طارق: حذر تقرير أممي صدر أمس الإثنين، من مغبة استمرار تجريد عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل منذ سنوات، مشيراً إلى ضرورة «اتخاذ خطوات إيجابية من أجل منع ترسيخ واقع الدولة الواحدة للاتحاد، مع تحقيق التطلعات الوطنية للفلسطينيين».

ويغلي التقرير الصادر عن مكتب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكو لاي ميلادينوف، الفترة من الخامس عشر من أبريل/نيسان وحتى 13 أغسطس/آب الماضيين.

وفي اجتماع لجنة الأمم المتحدة للاتصال الخاصة بالقضية الفلسطينية والمكونة من معظم الدول العربية والإسلامية المتضامنة مع القضية، استعرض ميلادينوف التقرير، حيث أكد أن «استمرار الاحتلال دون ظهور أي حلول في الأفق يزيد من المعوقات الرئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية الكبرى».

وقال خلال الاجتماع الذي عقد أمس بقر الأمم المتحدة في نيويورك، إن التقرير «يركز بوضوح على أن استمرار الاحتلال وتقلص النطاق السياسي لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني يتسبب في عرقلة أمام التنمية الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين».

وأوضح ميلادينوف أن «هناك العديد من الأمور التي يتعين على الحكومة الإسرائيلية والقيادة الفلسطينية القيام بها من أجل المضي بالأمر قدماً، كما التركيز على إجراءات بناء الثقة وإحياء الأفق السياسية لإنهاء الصراع بناء على حل الدولتين».

وحذر التقرير من أنه «على الرغم من الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، لم يتخذ الطرفان أية خطوات جادة لخلق بيئة مواتية للعودة إلى مفاوضات ذات مغزى، وحث الطرفين على الاعتراض للانزمامات الأساسية بموجب الاتفاقات القائمة».

وسط صدّ وردّ

نتنياهو - أوباما... اللقاء الأخير في نيويورك الأسبوع المقبل

صد اتهامات يهود باراك، وقال إن «الادعاء بأنه كان يمكن الحصول على سبعة مليارات أخرى ليس له أي صلة بالواقع»، وأضاف نتنياهو أنه لم يجر في أي مرحلة الحديث 4.5 مليار دولار سنوياً، وإن المبلغ الذي تم تحديده في النهاية هو «على اقتراح تسلمناه»، وكان نيجل نفى تأثر الاتفاق بالموقف الإسرائيلي من الاتفاق مع إيران.

مساعدة سخية

ومن جهته اتهم نيجل منقدي نتانياهو بعدم المسؤولية وقال: «لأسف فإن القسم الأكبر من الانتقادات، حتى تلك التي صدرت عن مسؤولين سابقين وحاليين، لا أساس لها من الصحة، ولا يوجد للتصريحات الصادرة باسم مسؤولين في الجهاز الأمني أو مجهولين أي صلة بالواقع»، وقال إن «ميزانية الأمن الأمريكية تخضع لقيود قانونية وتتم تقليصها»، وفي البيت الأبيض تعقوا في الأيام الأخيرة باستهجان النقاش الإسرائيلي الداخلي حول اتفاق المساعدة الأمريكية، وفي ضوء التقييمات الإسرائيلية، تبادل مسؤولون في الإدارة الأمريكية الطرف والكتا حول الانتقادات الموجهة إلى نتانياهو، وقالوا إن هذه هي الطريقة الإسرائيلية لقبول كلمة شكراً للولايات المتحدة على مساعدتها المطيعة.

في المقابل قال مسؤول أمريكي سطح على المفاوضات لإذاعة جيش الاحتلال إن مسألة ما إذا كانت العلاقات بين أوباما ونتانياهو ستؤثر بشكل أفضل على الاتفاق، لم تكن جيدة، هي مجرد تكهنات. فجم عسكري امريكية تم تحديده بناء على تحليل مهني عميق للاحتياجات الأمنية

وسط صدّ وردّ

نتياهو - أوباما... اللقاء الأخير في نيويورك الأسبوع المقبل

مبادرة في الكونغرس. ولحل الأزمة اقترح نتانياهو على البيت الأبيض تحويل رسالة إليه في يوم توقيع الاتفاق لتلزم إسرائيل بعدم المطالبة بزيادة مالية أخرى من الكونغرس، كما تلزم إسرائيل في الرسالة بأنه إذا قرر الكونغرس تخصيص ميزانية أخرى لها، للمشتريات الأمنية، غير ما اتفق عليه، فسقوم إسرائيل بإعادة المبلغ إلى الحكومة الأمريكية. وقد اقع اقتراح نتانياهو هذا الإدارة بتوقيع الاتفاق، لأنه يعني أن نتانياهو يفضل الإدارة على الكونغرس.

مشاكل داخلية

وادعي غراهام أن نتانياهو وقع الاتفاق بسبب مشاكله السياسية الداخلية، مرجحاً أنه بحالة سيئة من الناحية السياسية وأنه يرغب بالإنظار بأنه يستطيع العمل مع أوباما، وقال إنه لا ينوي التراجع عن طلب زيادة المساعدة لإسرائيل، وأنه ينوي دفع الموضوع ليري ما الذي سيفعله نتانياهو وتابع تصريحه لـ «هارتس»، أمس «انا أقول لكم إن رئيس الحكومة يرتكب خطأ، إنه يخلق وضعاً لا يستطيع فيه أصدقاؤه الإسرائيلي في الإعلام، من الحزبين، مساعدتها بشكل أكبر مما يقوله الرئيس، نهاية الأمر أريد القول للاصدقاء في إسرائيل إن الكونغرس هو صديقكم، فلا تسحبوا البساط من تحت أرجلكم».

في ذلك كسر نتانياهو أمس ما جاء في بيان استثنائي باسم القائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي، يعقوب نيجل، الذي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

بعد توقيع اتفاق المساعدات الأمريكية لإسرائيل (38 مليار دولار للعقد المقبل) وفي ظل جسد غير متوقف فيها حول جودة هذا الاتفاق، بدأ ديوان رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو، بإجراء اتصالات مع البيت الأبيض لترتيب لقاء مع الرئيس باراك أوباما في الأسبوع المقبل، وقرر مسؤولون كبار في الجانبين الإسرائيلي والأمريكي أن اللقاء سيعقد يوم الأربعاء المقبل، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وفي حال تم اللقاء فسيعقد آخر لقاء بين الزعيمين، علماً أن آخر محادثة جرت بينهما كانت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015.

سحب البساط من تحت أقدام الكونغرس

وتوضح صحيفة «هارتس» أن غراهام قال خلال محادثة مع زعماء الجالية اليهودية الأمريكية: «هذا ما كنت سأقوله لنتانياهو، عندما يصل أعضاء الكونغرس إلى إسرائيل فإنك تقوم بعمل ممتاز في شرح الاحتياجات الأمنية لإسرائيل، والتحديات التي تواجهها، ولذلك لا يمكن أن تحكي لنا عن كل هذه الاحتياجات، ونحن نحاول مساعدتك تقوم بسحب البساط من تحت أرجلكم».

وحاول غراهام سن قانون يمنح إسرائيل مساعدات بقيمة 600 مليون دولار خلال عاصي 2017 و2018، خارج إطار الاتفاق الحالي، الأمر الذي يعني خرقه، ونتيجة لاتقارحه قرر البيت الأبيض تجميد التوقيع على الاتفاق الجديد لمدة شهر، رغم استكمال المفاوضات، وادعي مستشارون كبار لأوباما أمام مسؤولين كبار في ديوان نتانياهو أنه لا فائدة من توقيع الاتفاق إذا كانت إسرائيل تدنو دعم خرق الاتفاق القديم بواسطة

شمل مناطق العمليات الخمس رفضا لوقف التبعينات وتردي الخدمات

موظفو «الأونروا» ينفذون إضرابا تحذيريا ويتعهدون بالتصعيد حال استمر تقليص الخدمات

غزة - «القدس العربي»:

نفذ موظفو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في مناطق العمليات الخمس، إضرابا جزئيا عن العمل يوم أمس، احتجاجا على تقليصات هذه المنظمة الدولية في كثير من الخدمات المقدمة لقطاع اللاجئين. وجاء الإضراب المنفذ في غزة متزامنا مع إضرابات أخرى نفذت في مناطق العمليات الخمس، وهي إلى جانب قطاع غزة الضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان. وشمل الإضراب الجزئي التحذيري المدارس التابعة له «الأونروا»، وكذلك العيادات الطبية ومكاتب الخدمات.

وقال أحد كبار الموظفين في «الأونروا» لـ «القدس العربي»: إن هناك نية حقيقية للتصعيد ضد قرارات «الأونروا» في الفترة المقبلة، إذا لم تستجب للطلبات المقدمة لها، بخصوص تحسين الرواتب وإعادة طرح الوظائف، وأشار إلى أن إدارة «الأونروا» لم تلتزم بالطلبات التي قدمت لها العام الماضي، حين نفذ العاملون فيها إضرابات عن العمل، شملت وقتها العمل في المدارس. وذكر أن إدارة «الأونروا» لا تتبع سياسة تعيين موظفين جدد بدلا من الذين يحالون للتقاعد، إضافة إلى عدم تعيينها موظفين جديا في كثير من القطاعات، وخص منها القطاع الصحي، في ظل زيادة عدد سكان اللاجئين في غزة.

ويؤيد الحديث عن أن هذه المنظمة الدولية، شرعت العام الحالي في عملية توظيف مدرسين جدد على نظام «العمل اليومي» بدلا من العقود الثابتة كما كان الأمر في السابق.

ومن ضمن سياسات التقليص، لجأت «الأونروا» إلى عدم سد العجز الوظيفي في حال قام موظف بأخذ إجازة طويلة، كإجازة الموظفين حال الولادة التي تستمر ثلاثة أشهر، ويطلب من مكان العمل الذي ينتمي له الموظف أو الموظفة، تدبير أمرهم.

ومن ضمن طلبات موظفي «الأونروا» أن تكون ضمن المنظمة الدولية عن نتائج مسح رواتب الموظفين الذي أجرته الوكالة العام الماضي، ولم تعلن نتائجه.

وفقا للقانون كل 5 أعوام، وأشار إلى أن الزيادة هذه تعتبر مستحقة، غير أنها لم تنفذ على أرض الواقع. وبخصوص تقليص الخدمات والموظفين، قال إن مدارس «الأونروا» في قطاع غزة تحتاج إلى 450 معلما، وهي وظائف شاغرة، وأضاف أن المنظمة الدولية تعين موظفين على نظام العمل اليومي، وهو نظام لا يكفل للموظفين أي حقوق، إضافة إلى المطالب التي تم التفاوض في تنفيذها، التي تنص على عدم زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد عن 39، لافتا إلى أن عدد الطلاب الآن يصل إلى 45 طالبا.

وصول الإعلامية خديجة بن قنة والنائبة التونسية حياشي إلى ميناء «أجاسيو» للانضمام للرحلة

«زيتونة» تصل إلى فرنسا في طريقها لكسر حصار غزة والمنظمون يبحثون عن بديل لـ «أهل» بعد إصابتها بعطل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت الجهات المنظمة للسفينة «الناشيطين» التي توجهت إلى قطاع غزة «أهل وزيتونة» أن السفينة الثانية وصلت إلى ميناء «أجاسيو» في جزيرة كورسيكا الفرنسية، وعلى متنها 15 من الناشطات والشخصيات النسوية التي تعترض كسر الحصار عن القطاع، في وقت جرى فيه التأكيد على وجود نية لاستبدال «أهل» التي أصيبت بعطل فني.

لاستكمال الإبحار مع «زيتونة»، وأنه بسبب ذلك قرر البدء بإجراءات سريعة لشراء سفينة أخرى تكون جاهزة لمرافقة تلك التي انطلقت، ومن أجل كسب الوقت قرر التحالف البدء بحملة سريعة لجمع تبرعات لتكاليف شراء السفينة الجديدة.

وفي آخر تحديث للجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، حول السفينتين، ذكرت أن الإعلامية خديجة بن قنة في طريقها إلى «أجاسيو» للالتحاق بالشخصيات المشاركة، وذكرت أن لطيفة حياشي، عضو البرلمان التونسي وصلت فرنسا منذ الأحد للانضمام إلى «زيتونة».

وفي السياق ذكرت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، التي تضم بعضيتها ناشطات أردنيات أن رئيسة بلدية برشلونة أدا كولو التي شاركت في حفل وداغ السفينتين، أرسلت أول من أمس رسالة إلى السفارة الإسرائيلية في العاصمة الإسبانية مدريد، تؤكد فيها الدعم الكامل للسفينتين النسائيتين لكسر الحصار عن غزة وتطالبها بإيصال رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية في تل أبيب لرفع الحصار الظالم عن غزة، وأكدت أن بلدية برشلونة تربطها بمدينة غزة علاقة توأمة منذ حوالي 20 سنة.

ونقل عن الناشطة الأردنية علا عابد، أنها تتشرف بتزشيحها كمشارة أردنية في أول قافلة نسوية ستجبه إلى قطاع غزة، مؤكدة أنه أصبح من المحل صمت العالم على هذه المسألة، وطالب بضرورة الوقوف العربي والإسلامي لدعم القضية الفلسطينية ودعم جميع محاولات كسر الحصار عن غزة، مشيرة إلى أن الأردن شارك في جميع القوافل التي انطلقت لكسر الحصار عن غزة، وأن أوضاع غزة الإنسانية والبيئية والحياتية والبيئية وبلغت مستويات خطيرة

لافتة يرحب فيها أهل غزة بسفينيتي أهل وزيتونة

كانت قوات البحرية تنقض على هذه السفن قبل وصولها سواحل غزة، وتعديت على التضامن، وتعطلت وتخضع للتحقيق، قبل ترحيلهم قسرا إلى دولهم وكان الهجوم الأعنف الذي تعرضت له سفن كسر حصار غزة، هو الهجوم ضد السفن التي شكلت «أسطول الحرية الأول» في أيار/مايو من عام 2010، مما أدى وقتها لقتل عشرة متضامنين تركا وإصابة العشرات من الذين كانوا على متن سفينة «مافي مرمرة».

تفع إسرائيل أي حركة خروج أو دخول لغزة إلى غزة، والثاني يقوم على أساس تكرار قوات الاحتلال عمليات القرصنة السابقة، والاتقصاص على هذه القوارب ومنعها من الوصول لغزة بالقوة، وتفرض إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ عشر سنوات، تقوم بموجبها برفض قيود مشددة على حركة الأفراد والبضائع من الميناء البرية، كما يشمل الحصار تشديدا كبيرا من جهة البحر، حيث

للعملية، يقوم الأول على وصول السفن بسلام إلى غزة، والثاني يقوم على أساس تكرار قوات الاحتلال عمليات القرصنة السابقة، والاتقصاص على هذه القوارب ومنعها من الوصول لغزة بالقوة، وتفرض إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ عشر سنوات، تقوم بموجبها برفض قيود مشددة على حركة الأفراد والبضائع من الميناء البرية، كما يشمل الحصار تشديدا كبيرا من جهة البحر، حيث

اعتبره مخالفا للأعراف الدولية

مركز حقوقي: فرض الاحتلال منطقة عازلة برية وبحرية في غزة «جريمة حرب»

غزة - «القدس العربي»:

أعد المركز التذكير أنه في تاريخ 21 مارس/ آذار من عام 2013، أعلنت السلطات المحتلة مجددا عن تقليص مسافة الصيد في بحر غزة إلى ثلاثة أميال. وشمل ذلك الإعلان أيضا إعادة توسيع المنطقة الحدودية البرية العازلة إلى 300 متر، وأنه بتاريخ 21 مايو/ أيار من ذات العام، أعيد السماح للصيادين بالإبحار لمسافة 6 أميال.

وأشار التقرير إلى أن اتفاق التهدئة الأخير بين السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية من جهة وإسرائيل من جهة ثانية، وبرعاية مصرية، في أعقاب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في صيف 2014، شمل السماح للصيادين بالإبحار لمسافة 6 أميال بحرية، إلا أن القوات البحرية الإسرائيلية لم تسمح للصيادين الوصول إلى تلك المسافة.

وقال المركز إنه رصد كافة الاعتداءات الإسرائيلية في نطاق مسافة دون 6 أميال بحرية، وأعلنت القوات البحرية الإسرائيلية، بتاريخ 7 مارس/ آذار من العام البرية عبر مكبرات الصوت، تقليص مسافة الصيد البحري إلى 4 أميال فقط، وحذرت الصيادين من الوصول إلى ما أبعد من هذه المسافة، قبل أن تقوم في الأول من نيسان/ أبريل 2016، بالإعلان عن توسيع رقعة الصيد من منطقة جنوب وادي غزة إلى الجنوب من مسافة 6 أميال إلى 9 أميال. وأكد أن منع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم وإلى مناطق الصيد يشكل انتهاكا لأحكام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين وممتلكاتهم، والحق في العمل، والحق في مستوى معيشي لائق، والحق في أفضل مستوى من الرعاية الصحية يمكن الوصول إليه، وأكد أن فرض «المنطقة العازلة» عبر إطلاق النار، الذي غالبا ما يستهدف المدنيين مباشرة، يمثل جريمة حرب، إذ تشكل عمليات القتل تحت هذه الظروف جريمة قتل عمد، وهي مخالفة جسيمة لاتفاقيات جنيف لعام 1949.

يشار إلى أن اتفاق التهدئة الأخير أبرم قبل عامين برعاية مصرية، وانتتهت بموجبه حرب صيف 2014، لا يزال قائما، ويصن على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. غير أن قوات الاحتلال كثيرا ما تنتهك هجمات برية على الحدود الشرقية والشمالية التي تقم في عكسها منطقة أمنية عازلة، إضافة إلى قيامها بهجمة الصيادين بشكل شبه يومي.

ندد مركز حقوقي فلسطيني بما تنفذه قوات الاحتلال الإسرائيلي، من عمليات منع للمزارعين الفلسطينيين من الوصول لحقولهم الزراعية القريبة من الحدود، وكذلك منع الصيادين من العمل بحرية في البحر. وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في تقرير جديد أن فرض «منطقة عازلة» برية وبحرية في قطاع غزة، يخالف كل الأعراف والقوانين الدولية.

وقال في تقرير له إن قوات الاحتلال فرضت وبشكل أحادي وغير قانوني «منطقتين عازلتين» برية وبحرية في قطاع غزة، وذلك بعد إعادة انتشارها في عام 2005. وأوضح المركز أن قوات الاحتلال حظرت على الفلسطينيين دخول تلك المناطق، والمدتة على طول حدود القطاع الشرقية والشمالية، فضلا عن بحر القطاع. وأشار إلى أنه لا تعرف المناطق التي تصنفها القوات المحتلة كـ «مناطق عازلة» على وجه الدقة، حيث تعرضت المناطق المحظور على الفلسطينيين الوصول إليها، سواء في البر أو البحر، إلى تغييرات في المساحات والمسافات فرضتها قوات الاحتلال بالقوة العسكرية، وهو ما يمثل انتهاكا للقانون الدولي.

وقال التقرير الحقوقي إنه عقب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بواسطة مصرية، ووقفت إسرائيل بموجب الاتفاق، على توسيع المسافة التي يسمح فيها بالصيد في البحر من ثلاثة إلى ستة أميال بحرية، لافتا إلى أن هناك تضاربا بشأن المسافة التي تمتد إليها «المنطقة العازلة»، وهو ما أدى إلى «تزايد المخاطر على سلامة المدنيين وممتلكاتهم في المناطق الحدودية».

وأوضح أن مكتب منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة نشر تحريحا، على موقعه الرسمي على الإنترنت بتاريخ 25 فبراير/ شباط 2013، أعلن فيه أن الصيادين يمكنهم الوصول إلى مسافة 6 أميال بحرية، وبأن هاتين الإشارتين «أزيلتا» من ذلك التصريح فيما بعد، ما مثل إشارة واضحة لتراجع السلطات الحربية المحتلة عن تفاهات التهديدات بشأن إليها.

إسرائيل تشرع نهائيا قانون التغذية القسرية للأسرى الفلسطينية



طلاب جامعة بيرزيت في وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام

الناصر - «القدس العربي»:

صادقت محكمة العدل العليا في إسرائيل على قانون التغذية القسرية رغم انتهاكه للقانون الدولي، رافضة التماسات لدمها لها في هذا الخصوص، تعتبره تشريعا للتعذيب.

وكانت مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية قد قدمت التماسات للمحكمة الإسرائيلية العليا ضد قانون التغذية القسرية لاعتباره قانونا استبداديا وغير أخلاقي.

ويتزامن قرار المحكمة هذا مع استمرار إضراب العديد من الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، وقد دخل الأسيران الشقيقان محمد ومحمود بلبول وكذلك مالك القاضي في مرحلة صحيحة حرجة تهدد حياتهم.

يذكر أن البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) قد سن هذا القانون

في يوليو/ تموز من العام الماضي، رغم المعارضة الشديدة التي لاقاها من قبل نقابة الأطباء والمؤسسات الحقوقية.

ويؤكد النائب الدكتور يوسف جبارين من القائمة العربية المشتركة أن المصادقة على قانون التغذية القسرية من قبل المحكمة العليا توفر الغطاء القضائي لاستعمال أساليب التعذيب ضد الأسرى المضربين عن الطعام، مما يشكل تحديا سافرا للأعراف والمواثيق الدولية التي تحرم التغذية القسرية».

ويوضح جبارين الحائز على درجة دكتوراه في الحقوق لـ «القدس العربي» أن هذا القانون القمعي يهدف إلى كسر إضراب الأسرى الفلسطينيين بالقوة من خلال تغذيتهم قسريا، مؤكدا على أن مثل هذه التغذية القسرية تشكل تعديبا للأسرى المضربين عن الطعام وقد تسبب قتلهم.

كما يستدكر جبارين أن هيئات حقوق الإنسان الدولية

والهنية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، أبدت معارضتها الواضحة لإطعام القسري للأسرى، وشددت على ضرورة احترام خيارات الأسرى والحفاظ على كرامتهم وحقوقهم الإنسانية.

وجاء في الموقف الحقوقي الدولي في هذا الشأن، كما أوضح جبارين، أن كل قرار تم بشكل غير إرادي وتحت التهديد والإلزام هو عديم القيمة الأخلاقية، حيث لا يصح إلزام المضربين عن الطعام بتلقي علاج يرفضونه، واعتبار الإطعام الإجباري لن يرفضه عملا غير مبرر، وحذر من التداعيات الخطيرة المتوقعة إذا تم تنفيذ أسلوب التغذية القسرية ضد الأسرى المضربين عن الطعام، مؤكدا على أن لهذا القانون خلفية عنصرية وسياسية قمعية وليس بهدف «الحفاظ على حياة الأسرى» المضربين عن الطعام كما تدعي مصلحة السجون الإسرائيلية.

اتهم « العفارية والتماسيح » بتحريض الناس... ودعوة لعدم تكرار التجربة المصرية... وتحذير من اللعب بالنار

المغرب: فنانون وإعلاميون ومثقفون يسخرون من تبرؤ وزارة الداخلية من مسيرة الدار البيضاء ضد رئيس الحكومة وحزبه «الإسلامي»



جانب من مسيرة الدار البيضاء

في نيتي أن أصوت على العدالة والتنمية، ولكن بعد ما شاهدته من ممارسات السلطة وفيدويوهات المسيرة، سأصوت على هذا الحزب، وإن كنت اختلف مع بنكران... جملة تردت على مسامعي أطاحت بحكم الرئيس السابق محمد مرسي، حيث كتب أحدهم ساخراً: «جميع المسلسلات والأفلام المغربية التي حاول فيها الخرجون المغاربة تقليد المسلسلات المصرية يفشلون فيها فشلاً ذريعاً. الأعمال الناجحة هي التي تنتج من وجع التراب المغربي».

سهر على شؤونهم، طبعاً، لماذا سيكتب وزير الداخلية؟ ولماذا سيكتب الوزراء أصلاً؟ صدقنا الوزير، وقبلنا نقيبه وتأييده القاطعين. في هذه الحالة تبدأ مشكلة أخرى أخطر كثيراً من صدق الوزير أو كذبه: التفسير الوحيد للتناقض بين نفي الوزير وشهادته المشارك في المسيرة، هو أن الوزير لا يعرف ما يجري في وزارته، وهذا يعني أن وزارة الداخلية مختزقة بأبياد خفية تستطيع أن تستقلب ولأه أعوان الوزير دون علمه؛ على الوزير أن يختار: إما أن يستمر في إنكار تورط وزارته أو أن يعترف بأن الوزارة مختزقة، وهنا ستكون أمام زلزال حقيقي يجب معه على الوزير

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

وجد مثقفون وإعلاميون وفنانون مغاربة في المسيرة التي شهدتها مدينة الدار البيضاء أول أمس ضد حزب «العدالة والتنمية»، فرصة للسخرية من طريفة عمل بعض أجهزة الدولة، والتي رأوا أنها جسد الخلل الذي يجب إصلاحه ورفع شعارات هم أنفسهم لا يعرفون دلالاتها، وذلك على بعد بضعة أسابيع من الانتخابات البرلمانية العامة.

وأمام نفي وزارة الداخلية المغربية وحزب الأصالة والمعاصرة المعارض ووقوفهما وراء تلك المسيرة التي طالب فيها المشاركون بعدم أسلمة الدولة والمجتمع، اعتبر الصحافي محمد الساسوي في مدونته الافتراضية أن الجهة الوحيدة التي يمكن أن تكون هي «التماسيح والعفارية»، في استعارة للعبارة التي دأب عبد الإله بنكران، رئيس الحكومة، على استعمالها في تصريحاته وكلماته، وكتب الصحافي المذكور: «وزارة الداخلية تعرف حتى النملة من أين تبول، ولأن تزعم أنها ليست على علم بعبوية منظمي مسيرة الدار البيضاء، إما أن تعلن الداخلية عن منظمي المسيرة، وإلا فإنه كمواطن مغربي سأعتبر الأمر مناسفة لـ(التماسيح والعفارية)، وسأعتبره نزيهة لخطاب بنكران حول الموضوع».

وفي السياق نفسه، كتب الباحث الأكاديمي المغربي الدكتور عز الدين بونويت: «كمواطن حسي المسيرة والسلوك، يجب علينا أن نصدق وزير الداخلية حين يقول إن وزارته لا علاقة لها بمسيرة الأحد، برغم شهادته مشاركين فيها صرحوا بعبودية لا مجال للشك معها أن «المقدم» (عون سلطة) الغلاني هو الذي رافقهم في الحافلة من دار بو عزة إلى الدار البيضاء،

جماعة «العدل والإحسان» في المغرب تدعو إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:

دعت أقوى الجماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة يوم 3 تشرين الأول/أكتوبر، لأنها «لا تختلف عن سابقتها».

وجاء في وثيقة مطولة لجماعة العدل والإحسان، شبه مخطورة، نشرها موقعها على الإنترنت، أن هذه الانتخابات «لا تختلف عن سابقتها، ليس فقط فيما يتعلق بإطارها القانوني والتنظيمي، ولكن أيضاً، وأساساً، فيما يتعلق بوظيفتها المتمثلة في تزويد صورة الاستعداد والممارسة، وبالتالي الاستعداد لنصا وممارسة، وبالتالي كيرس

الاستعداد لا يقضي إلا إلى انتخابات شكلية تزويد صورة المستبد، وتحاول إخفاء استعدادهم البشع». وأضافت أن الدستور المغربي يفتقد للشرعية، لأنه «ستور ممنوع»، ويمتلك للملك باحتكار أهم السلطات والصلاحيات. كما انتقدت الوثيقة كون الدستور، الذي يمنح الملك كل السلطات، هو نفسه الذي يضعه فوق كل السلطات الثلاثة التنفيذية والتشريعية والقضائية، إضافة إلى احتكاره المجال التشريعي الواسع في المجال الديني والعسكري والأمني، وتروؤسه الكثير من المجالس، وامتلاكه حق التعيين في كثير من المناصب والوظائف المدنية والعسكرية والقضائية. وذكرت الوثيقة أن قواعد اللعبة السياسية في المغرب أفسرت «ديمقراطية مغربية جسد موجه وجد مقننة، كزست بشكل قانوني وسياسي غير سليم هيمنة سلطوية للمخزن داخل النسق السياسي المغربي على

المسيرة ليعيون بالنار ويهددون الوطن. أما الصحافي عبد الله الشراوقاي فقد طالب بإقالة وزير الداخلية ومن في حكمه وكل من أفتى في شوهة (مهزلة) الدار البيضاء. وعلقت الأديبة والباحثة الجامعية الدكتورة سعاد الناصر على ما ق في الدار البيضاء أول أمس بقولها: «صوت اللعية السياسية إلى مرحلة الغفان، استعمار واستيلاء، واستعباد من كل الأطراف.. الوطن على جرف نار، اتقوا فتنة تطرق الأبواب، ضحيتها الكل.. الفتنة لا تبقى ولا تذر..» فيما لاحظت الشاعرة ثريا ماجدولين أن الحقيقة الكبرى التي يتوجب الانتباه إليها في الفيديوها الخاصة بالمسيرة الفاشلة، وبعيدا عن السياسة، هي نسبية الأمية والفقر والاستعداد لفعل أي شيء من أجل البقاء... هنا يمكن الخطر أنها المتنتعون الغافلون.. هنا عش الطراف والإرهاب... اجتثوا أسباب الإرهاب واستجنحون في مسيراتكم المقبلة؛ ولتكن مسيرتكم باسم الوطن ومن أجله.. وتوات الأسلطة التي طرحها الفنان الموسيقي والإعلامي سعيد الإمام

معلومة لن يوقف مواجهة التدخل في العمل الحزبي وعلمية «كتنترول» القبلي والبيدي للعملية الانتخابية». وأضاف أن رفض عبد الإله بنكران التنازل عن مكتسبات 2011 وتمرده على آلة الضبط المخزني، تنسب في ردود أفعال غير مسبوقة من طرف قوى الكفوس السلطوية، التي تحاول إعادة عقارب الساعة لما قبل 20 شباط/فبراير 2011 (في إشارة إلى الحراك السياسي المغربي) وخلص إلى القول «إن المغربية سيغيرون بعد أسابيع عن رفضهم الوصاية المخزنية وسيصنثرون للاختيار الديمقراطي.. لم يعد الخزن يرعهم لكنهم يصبرون على طيشه خوفا على وطنهم».

وكتب الناقد شرف الدين ماجدولين: «لا يوجد شيء اسمه التحكم، ثمة شيء اسمه الاستبداد، أي تحويل الانتخابات إلى آلية لإنتاج مؤسسات سياسية مناقضة لإرادة الناخبين، يسهل تحويلها لأجهزة شكلية مرتبنة للدولة العبيقة، ومن ثم ممارسة الحكم دون تفويض شعبي وما يستتبعه من محاسبة».

وعلق الباحث محمد أقدم على بعض الشعارات التي رفعت خلال المسيرة قائلا: «لا لأسلمة المجتمع» ولا لأسلمة الدولة، هذا يفيد بأن المجتمع والدولة المغربيين غير مسلمين، فما الفرق بين حاملي هذه اللافتات وبين تنظيم اليوم من أكثر من شخص.. وأتوقع أن يتخذ هذا القرار عدد كبير من المواطنين. مؤسف حين يصبح أساس التصويت هو رد الفعل ضد طيش بعض المسؤولين وليس للاقتناع ببرنامج حزب والنقة في ثقافة مسؤوليه والتزام مناضليه».

وصف الصحافي خالد الشاتي مسيرة البيضاء العبيث، معبرا عن أمه في أن يكون هناك العقل في الولة يدعو إلى فتح تحقيق قضائي في هذا الموضوع. وتابع قوله منتذرا: إنها مصيبة وكارثة! إن الذين وراء تنظيم هذه

باقي الفاعلين، حيث لا يوجه النقد للمؤسسة الملكية، ولا حتى لحيلها، وإنما السلوك الحكومية وحدها، علما بأن الصلاحيات الحقيقية هي بيد البلاط الملكي لا يديها، وأضافت الوثيقة «الأحزاب السياسية في المغرب لا تسعى إلى الحكم لكي تحكم كما هو الشأن في البلاد الديمقراطية، وإنما لتشارك فقط في هامش من السلطة ضيق جدا وفي نطاق مؤسسات دستورية صورية». كما انتقدت الوثيقة استمرار «احتكار الخزن للسلطة والمال والجاه والنقود»، مما «أدى إلى تسخير الإعلام الرسمي واستعمال الإعلام المشبوه للتسويق للرأي الواحد وتنسيفه الرأي المخالف وإلى الإصرار على إضفاء منهنج للجزء الأكبر من الشعب، ولقواء السياسية الحية».

وذكرت الوثيقة أن قواعد اللعبة السياسية في المغرب أفسرت «ديمقراطية مغربية جسد موجه وجد مقننة، كزست بشكل قانوني وسياسي غير سليم هيمنة سلطوية للمخزن داخل النسق السياسي المغربي على

خلافات جديدة في «نداء تونس» مع ترشيح يوسف الشاهد لرئاسة الهيئة السياسية

كما يتهم المعارضون حافظ السبسي بالسعي إلى تعزيز هيمنته على الحزب عبر توظيف ممثليه في الحكم داخل الهيئة السياسية. وقال عضو الهيئة بوجعة الريمللي إن قيادة الحزب تواجه أزمة وأن الرج برئيس الحكومة يوسف الشاهد في هذه الأزمة من شأنه أن يسبب ارباكا لعمل الحكومة. وتسببت أزمة سابقة، حول شرعية الهياكل وتوزيع المناصب، في انشقاقات داخل حزب «نداء تونس»، أدت إلى انسلاخ عدد كبير من الأعضاء وتأسيسهم لحزب آخر، حركة مشروع تونس، بينما خسرت النداء الأغلبية في البرلمان لمصلحة حزب حركة النهضة الإسلامية.

وقال إن المقترح حظي بموافقة أغلبية الحاضرين في اجتماع الهيئة، الأحد، لكنه سيرفض لاحقا وبشكل رسمي في اجتماع ثان للهيئة الأسبوع الجاري. وأوضح النائب أن هذه الخطوة ستسمح بدعم الحزب للحكومة وتحمل المسؤولية معها في النجاح والفشل. لكن قياديين آخرين في الحزب يعترضون على مقترح تعيين الشاهد بدوى الخلل بين المهام الحزبية

تونس - د ب أ - قال عضو في حزب حركة «نداء تونس»، الذي يقود الائتلاف الحكومي، إن الهيئة السياسية للحزب تتجه لتعيين رئيس الحكومة يوسف الشاهد رئيسا لها وهو قرار فجر خلافات داخلية.

وقال نائب الحزب في البرلمان، طاهر بطيخ، إن المدير التنفيذي للهيئة السياسية حافظ قايد السبسي، نجل رئيس الدولة الباجي قائد السبسي، تقدم بمقترح للتوسع في قائمة أعضاء الهيئة السياسية وضم عددا من أعضاء الحكومة. ويشمل المقترح تعيين رئيس الحكومة يوسف الشاهد، رئيسا للهيئة السياسية، بعد أن كان استلم مهامه في الحكم في 29 آب/أغسطس الماضي.

الجزائر: رئيس سلطة الضبط يهدد القنوات التلفزيونية الخاصة بسبب «تحاملها» على وزيرة التعليم

الجزائر، «القدس العربي»:

حذرواوي بن حمادي رئيس سلطة ضبط قطاع السمعي - البصري في الجزائر بعض القنوات التلفزيونية الخاصة باتخاذ إجراءات ضدها، إذا ما واصلت تحاملها على وزيرة التعليم نورية بن غبريت، بسبب قضية الأخطاء المرتكبة في بعض الكتب المدرسية، مشددا على أن هذه القنوات تجاوزت حدود أخلاقيات المهنة، وتصرفت بما يشبه التكالب ضد الوزيرة بن غبريت. وأضاف في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية، أن تكالب بعض القنوات الخاصة ضد الوزيرة بن غبريت أمر غير مقبول أخلاقيا، موضعا أنه قبل أن تتخذ سلطة الضبط إجراءات بحق تلك القنوات، فإنها تقوم بجمع الأدلة التي تدل على تلك القنوات. واعتبر أنه من المؤسف أن بعض القنوات تعودت على مثل هذه الطريقة غير الأخلاقية في التعاطي مع مثل هذه القضايا، مشددا على أن ضبط هذا القطاع أضى أكثر من ضرورة، تماشيا مع القانون ودفتر الأعباء، الذي جاء بغرض ترشيد قطاع التلفزيون،



نورية بن غبريت

الذي يعرف وجود أكثر من 50 قناة، تبث كلها من الخارج، وخمسة فقط منها معتمدة بشكل رسمي كقنوات أجنبية، أما البقية فتعمل خارج القانون. وشدد على أن سلطة الضبط التي يشرف عليها لا تفرق بين القنوات التابعة للقطاع الخاص وبين تلك التابعة للقطاع العام، وأن دفتر الأعباء الذي أفرجت عنه السلطات مؤخرا يفرض على القنوات الخاصة عملية تاهيل خلال الأشهر القليلة المقبلة، بهدف وضع كل القنوات على قدم المساواة. وأكد أنه لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه، وأن القنوات الخاصة ملزمة بدفتر الأعباء، الذي يفرض عليه إعادة تنظيم مسارها، لتصبح قنوات جزائرية معتمدة قانونيا، مع إخضاعها لكل القوانين التي تفرض على الشركات، سواء على المستوى الاقتصادي أو المالي أو الاجتماعي.

وتكررواوي بن حمادي أن القنوات الخاصة التي تبث من الخارج بلغ عددها 53 قناة، وأنه حتى وإن كانت تبث من الخارج فإن مكاتبها في الجزائر، وبرامجها موجهة إلى الجزائريين، وبالتالي فإن كل ما تبثه هذه القنوات يخضع إلى رقابة سلطة

موريتانيا: أحاديث عن انطلاق قريبا لحوار تقاطعه المعارضة الجادة

الحكمة لم يعد قابلا للاستمرار ولا للبقاء... «فإذا كان النظام أو الرئيس يثار ويريد حوارا، يضيف ويريد انتخابات، ويريد شكلا ديمقراطيا من أجل إبقاء نظامه واستمراره في السلطة لفترة أخرى إضافية، فيالطبع سيؤدي البلاد إلى ما قاد إليه صالح اليمن، وإلى ما قاد إليه بوزيزي وسط إفريقيا، وإلى ما قاد إليه ابليز كومبارو بوركينا فاسو، لأنهم كلهم رؤساء كان لهم حرس رئاسي، وكانوا متشبثين بالسلطة بشكل كبير، وكانوا لا يولون أي اعتبار لقدرة الشعب على رفض إرادتهم». وحول ما إذا كانت المعارضة غير مستعدة لحوار الرئيس عزيز خارج الطريقة التي سيقادرن بها السلطة، قال محمد ولد مولود (يجب على الرئيس أن يغادر، لأن الدستور يمنح عليه أي مأمورية جديدة، والقضية ليست محل نقاش، ولا تقبل المحاولة، وإنما النظام الذي يمثله بممارساته من احتكار السلطة، ومركزه الثروة، وتجاوز القانون، هذا أضحي ملفوظا، ليس فقط من طرف الشعب، وإنما أضحي بقاؤه مناقضا للمصالح الحيوية للشعب الموريتاني، فيقاوّه بهذا

هذا الحوار الذي سيتم تنظيمه، إذن نحن ما زلنا على موقفنا، نتمسك بالمسار الذي كنا نسير عليه، وهو التحضير لحوار وطني بلقاءات تمهيدية تمكن من تبديد الشكوك، والتأكد من نوايا كل الأطراف».

وبالنسبة لوقف المعارضة من الحوار وشيك الانطلاق، فقد عبر عنه القيادات المعارض البارز محمد ولد مولود في تصريحات أدلى بها قبل أيام لصحيفة «نواكشوط/أنفو»، حيث أكد «أن منتدى المعارضة الموريتانية متمسك بمسار الحوار لكن عبر تحضير حوار وطني، يبذل جو عدم الثقة الذي كان قائما، نتيجة لماخذ المعارضة على السلطة فيما يخص الحوار». وقال «يجب التذكير بأن المنتدى حصل من السلطة على الموافقة على هذه اللقاءات التمهيدية، وعلى ضرورة تبديد هذه الشكوك، وأن السلطة وعدت أو أكدت، استعدادها للتجاوب مع تلك المطالب في المرحلة التمهيدية التي سيبدأ خلالها أن نيتهاها صادقة، وأنها فعلا تريد حوارا جادا، فقارسية اللقاءات التمهيدية مقاربة مشتركة بيننا والسلطة». وأضاف «لكن تنكر السلطة لهذا التمهيد حتى ولو لم يكن صريحا، ورفضها العملي للرد المكتوب الذي طلبناه من شأنه أن يعيدنا للصفر، وللشكوك في نيتها، وأنها غير صادقة، وأنها غير مستعدة لحوار جاد، والهدف من المسار كله كان إعادة جو نسبي من الثقة في

«مقترح استعراض الأغلبية على الحوار المقبل يتعلق بتعديل دستوري يحدد سن الخامسة والعشرين عاما سننا موحدة دنيا للترشح لجميع المناصب الانتخابية دون تحديد سن أعلى».

هذا ولم تراجع أحزاب المعارضة الموريتانية النصوية تحت لواء المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة المعارض عن قرارها مقاطعة الحوار الذي دعت له الحكومة، بعد انهياء التناشور الذي كان جاريا بينها مع الوزير الأمين العام للرئاسة مولاي ولد محمد الأغظف.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حدد حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا، حسب تصريحات نقلتها مصادر مقربة منه أمس، أواخر الشهر الجاري موعدا ناهيا لإطلاق الحوار السياسي الذي طال انتظاره.

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تدعو إلى خطاب واضح حول الهجرة لمواجهة الشعبية

قمة أممية لمناقشة أزمة الهجرة تشدد على حماية حقوق المهاجرين ومكافحة الاتجار بالبشر



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

على المستويات المحلية». وأضافت أنه يجب الاعتراف بأن «تأثير الهجرة لم يكن واحداً على الجميع»، والسبب الأول هو أن المهاجرين يتركزون باستمرار تقريباً في المناطق الأكثر فقراً، التي يمكّنهم فيها من منافسة اليد العاملة المحلية غير المؤهلة. ويأتي بعد ذلك أن المهاجرين يستخدمون الخدمات العامة من وسائل نقل ومدارس... وقالت المنظمة إن «البنية التحتية المحلية يمكن أن تتعرض للضغط بسبب تدفق موجات كبيرة» من المهاجرين. وأضافت أنه لهذا السبب «يجب أن تجد الحكومات حججاً أفضل وأكثر وضوحاً للتصدي للأصوات المعادية للهجرة». وأضافت أنه بدون ذلك «لن يؤدي الأمر سوى إلى تشجيع الشعبية الحادة أصلاً».

ويبدو جان كريستوف دومون رئيس إدارة الهجرات إلى «الإصغاء إلى مخاوف الناس وتوضيح ما هي النقاط الحيوية التي يمكن للهجرة أن تجلبها، لاستمرار التعليم في المدارس أو إحداث وظائف مثلاً. وقال التقرير إن بعض الدول ارتفعت هذه النقطة من بينها ألمانيا التي طورت معالجة جماعية للمشكلة، وكندا حيث «تبدل جهود أكبر في المجموعات استباقياً لاستقبال مهاجرين».

وصرح الأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أنخيل غوريا، خلال نشر التقرير في باريس، أن التحدي الآخر هو «استيعاب المهاجرين، داعياً الدول المضيفة إلى رصد أفضل للكفاءات المهنية للمهاجرين وتوظيف مزيد من الوسائل لتعليمهم اللغة».

وقالت المنظمة إن المهاجر يجب أن يكون في العشرين من العمر تقريباً ليتمتع بالفرض نفسها ل مواطن من دول الاستقبال في سوق العمل. وتدعو المنظمة أيضاً إلى حلول شاملة في مواجهة هذا التحدي العالمي وتطلق مقترحات عدة بينها تعزيز التعاون بين الدول وتكييف الحقوق والواجبات، مع مدة الإقامة التي تمنح للاجئين وحتى معايير انتقاء المهاجرين التي يمكن أن يتخذ شكل «سحب بالقرعة» بين الأشخاص المسجلين لدى المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وأكد التقرير أن «هذا الأمر سيؤدي على الأرجح المرشحين من الجوع إلى شبكات التهريب السرية».

«الآثار الإيجابية على الأمدين المتوسط والبعيد، للهجرات على الاقتصاد تبقى حججاً «مبهمة»، لا تؤدي إلى تغيير قناعات» والرسالة «لا تصل». وما يثير قلق الرأي العام معروف المنظمة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وهو الهجرات غير المضبوطة التي لا تعود بالفائدة سوى على الأغنياء وتعزز الضغط على الخدمات على المستوى المحلي «على حساب السكان المقيمين من قبل». وحول هذه النقطة تشير المنظمة إلى أن الدراسات اهتمت بالمستوى الوطني «مع أن التأثير المباشر شعر به السكان

وصلوا إلى الدول المتطورة ارتفع بنسبة عشرة في المئة في 2015. داعية الحكومات إلى الخروج من الخطاب «المبهمة»، لمكافحة التوتر المتزايد لدى الرأي العام. وقالت المنظمة، في تقرير نشر أمس الاثنين يوم تنظيم الأمم المتحدة قمتهما الأولى المخصصة للهجرة، إن نحو 4% مليون شخص هاجروا إلى الدول الصناعية الكبرى العام الماضي. وبين هؤلاء، يبلغ عدد طالبي اللجوء 1% مليون شخص بينهم «حوالي 1% مليون، في أوروبا، وهو عدد قياسي غدى صعود أحزاب اليمين المتطرف في النمسا وألمانيا وفرنسا وحتى المجر. وعلى

إلى دول مجاورة أو إلى أوروبا. وقالت المنظمة، التي تتخذ من باريس مقراً لها، إن الزيادة الكبيرة في أعداد اللاجئين رفعت إجمالي تدفقات الهجرة الدولية إلى الدول الأعضاء فيها لنصل إلى 4.8 مليون مهاجر في 2015. ويمثل ذلك زيادة نسبتها أربعة في المئة بالمقارنة بعام 2014 كما رفع أعداد المهاجرين إلى مستويات غير مسبوقة منذ 2007 قبل اندلاع الأزمة المالية العالمية. ونشرت المنظمة تقريرها عن الهجرة بمناسبة قمة أسفر النزاع السوري عن سقوط أكثر من 300 ألف قتيل ونزوح أكثر من تسعة ملايين شخص ولجوء أربعة ملايين آخرين

■ نيويورك - وكالات : يعقد قادة الدول الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة أمس الإثنين في نيويورك قمة لمناقشة أخطر أزمة للهجرة منذ الحرب العالمية الثانية، يتوقع أن يطغى عليها النزاع المستمر في سورية والجهود الأمريكية - الروسية لوقف القتال. وتعد هذه القمة الأولى التي تخصصها الأمم المتحدة للهجرة قبل بدء الدورة السنوية للجمعية العامة للمنظمة الدولية، في الوقت الذي تزداد فيه الهدنة السورية هشاشة.

وقرر القادة الدوليين تبني إعلان سياسي بسيط آمن يشدد على احترام الحقوق الأساسية للمهاجرين وعلى التعاون الدولي من أجل مكافحة التهريب ومعالجة الأجانب وحصول الأطفال اللاجئين على التعليم، لكنه لا يتضمن أهدافاً محددة بالأرقام ولا التزامات محددة حول كيفية تقاسم أعباء المهاجرين.

ورأت منظمة العفو الدولية أن القمة تفوت فرصة للتوصل إلى خطة دولية، بينما لفتت «هيومن رايتس ووتش» إلى وجود عدد من الدول تستضيف عدداً قليلاً من اللاجئين مثل البرازيل واليابان وكوريا الجنوبية ودولاً أخرى لم تستقبل أعداداً على غرار روسيا. واستبعدت منظمة «وكسفام» البريطانية غير الحكومية أن تشهد القمة قرارات أو تطورات جديدة، ورأت أن الحكومات ستتبادل التهنية اللاتينية، وأن الالتزامات السياسية أقل بكثير مما يجب لمعالجة المشكلة.

وفي المقابل، رفضت مقابلة بان كي مون في القمة، كارين أبو زيد، هذه الانتقادات، وأكدت التزام الدول في البيان الختامي بتحقيق الهدف الذي حددته المفوضية العليا للاجئين، وهو إعادة توطين 7% من مجمل اللاجئين، أي ما يعادل 1.1 مليون لاجئ في 2017، مقابل 100 ألف في 2015.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اقترح أن تستضيف الدول كل عام 10% من إجمالي اللاجئين، وذلك بموجب ميثاق دولي، لكن هذا الاقتراح لم يلق صدقاً واسعاً وأرجئ إلى العام 2018 على أقرب تقدير. وستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها وسط إجراءات أمنية مشددة في نيويورك التي شهدت مساء السبت اعتداءً عبوة ناسفة لم تنبئه أي جهة وأوقع 29 جريحاً.

ووفق تقديرات الأمم المتحدة يوجد

صحيفة «صندي تايمز» البريطانية: حفتر أصبح يملك أهم أوراق المفاوضة

ريتشارد دالتون تلك المزاعم، وقال إن الفوضى الحالية سببها الرئيس الخلفاء الداخلية بين الفصائل الليبية المستمرة حتى الآن، ورفضهم وجود عناصر من النظام السابق في المشهد بعض النظر عن مخاوفهم.

وحذرت الصحفية البريطانية من زيادة دائرة الفوضى داخل ليبيا واتساع نطاق الحرب فيشسان، إن الوضع في ليبيا بات أكثر تعقيداً. وفي ظل الأوضاع الحالية، استبعد فيشسان حدوث انفراجة قريبة في الأزمة نظراً لوجود عشرات الأطراف القبلية والجموعات المسلحة، لكن أطرافاً رئيسيين مثل حفتر يتسببون في عرقلة العملية السياسية للأمم المتحدة، على حد قوله.

ورفض السفير البريطاني الأسبق لدى ليبيا

■ لندن - وكالات : تابعت صحيفة «صندي تايمز»، البريطانية تحركات قوات الجيش الليبي الأخيرة في منطقة الهلال النفطي، ورأت أنها منحت المشير خليفة حفتر أهم أوراق المفاوضة في المشهد السياسي الليبي، ونقل تقرير الصحفية الأحدث عن دبلوماسي بريطاني، لم تذكر اسمه، أن حفتر مثل الإلكتروني الحر، فلا أحد يدري الآن ما هي خطته، لكن السيطرة على الموانئ النفطية تعطيه ورقة جديدة وجوهرية للتفاوض. ولفت مسؤولون أمريكيون إلى محاولات للتوصل إلى تسوية يمكن من خلالها تقليد حفتر منصب القيادة العسكرية الإقليمية، لكن «صندي تايمز» استبعدت موافقة حفتر على هذا الاقتراح في ظل سيطرته على موانئ التصدير

بمختلف أبعادها. وعبر عن ارتياح الجزائر للتطورات الإيجابية التي بدأ يعرفها الوضع في هذا البلد الشقيق، والذي بدأت نتائجه تجسّد على أرض الواقع، فيما يشهد حكومة الفوق الوطني عملها من العاصمة طرابلس. وذكر بأن الجزائر التي وقعت إلى جانب الشعب الليبي الشقيق منذ اندلاع الأزمة في 2011 تواصل دعمها له، ولبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لاستعادة مؤسسات الدولة الليبية سلطتها وعودة الأمن والسكينة، بالقضاء على عناصر الفرقة والتهرؤم مع تغليب الحوار والمصالحة العليا للشعب الليبي، والعمل على القضاء على التنظيمات الإرهابية بما فيها تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي وجد في فوضى السلاح والمليشيات ملاذاً له.

الجزائر: ندعم استعادة مؤسسات الدولة الليبية لتحقيق الأمن وتغليب الحوار

تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي وجد في فوضى السلاح والمليشيات ملاذاً له. وأعلن مواصلة دعم الجزائر للشعب الليبي ولبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لاستعادة مؤسسات الدولة الليبية سلطتها وعودة الأمن والسكينة. وفي معرض كلمته ثمن التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب من خلال مقاربة ترى أن محاربة تلك الآفة يجب ألا تقتصر على الجوانب الأمنية فحسب، بل تقتضي تفعيل سياسات واستراتيجيات الحوار والمصالحة الوطنية. وشدد ولد خليفة على كون الجزائر عامل استقرار في محيطها الجيوسياسي، دون تدخل في شؤون الغير، وضرب المثل بتجربتي المصالحة في مالي وليبيا، وقال إن اتفاق الجزائر قد قسح آفاقاً حقيقية لحل الأزمة المالية

■ الجزائر - وكالات : جددت الجزائر دعمها لاستعادة مؤسسات الدولة الليبية لتحقيق الأمن وتغليب الحوار، وأكدت أن محاربة الإرهاب تقتضي تفعيل سياسات الحوار والمصالحة. وذكر رئيس مجلس الشعب الجزائري (البرلمان) محمد العربي ولد خليفة، خلال كلمته في القمة 71 لدول عدم الانحياز مساء الأحد، أن الجزائر التي وقعت إلى جانب الشعب الليبي الشقيق منذ اندلاع الأزمة في 2011 تواصل دعمها له، ولبعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لاستعادة مؤسسات الدولة الليبية سلطتها وعودة الأمن والسكينة، بالقضاء على عناصر الفرقة والتهرؤم مع تغليب الحوار والمصالحة العليا للشعب الليبي، والعمل على القضاء على التنظيمات الإرهابية بما فيها

بعد إعلان المؤسسة الوطنية للنفط استئناف عمليات التصدير المتوقفة منذ ثلاثة أعوام إجلاء حاملة نفط أجنبية لمكان آمن عقب تجدد الاشتباكات في «الهلال النفطي» الليبي



جانب من حقول راس لانوف النفطي الليبي

المعارك في منطقة الهلال النفطي بين قوات حرس المنشآت النفطية وقوات الجيش المنتيقة عن مجلس النواب وسط تأكيد قوات الأولى لاستعادة سيطرتها على مناطق خسرتها الأسبوع الماضي ونفي قوات الثانية لذلك والتي جددت تأكيدها على أنها «صدت» ذلك الهجوم». حسب تصريحات سابقة من طرفي القتال. وفي وقت سابق من الأحد قال علي الحاسي، الناطق باسم جهاز حرس المنشآت النفطية (انشق عن مجلس النواب وأعلن تبعية قبل شهرين لحكومة ليبيا بعد معارك قصيرة خاضها ضد جهاز حرس المنشآت النفطية فرع الوسطي وسط استنكار دولي لذلك فيما رفعت حالة القوى القاهرة عن تلك الموانئ فور ذلك من قبل مؤسسة النفط التابعة للوفاق واستأنف التصدير من تلك الموانئ التي كانت متوقفة منذ ثلاث سنوات كاملة.

وحالة «القوة القاهرة» هي الحماية التي يوفرها القانون للمتعاقدين حيث يعني كلا من الطرفين من التزاماتها عند حدوث ظروف القاهرة خارجة عن إرادتها، مثل الحرب أو الثورة أو جريمة أو كوارث طبيعية كزلازل أو فيضان، وهي ظروف قد تمنع أحد الطرفين من تنفيذ التزاماته طبقاً للعقد، «الاناضول»

وتعلن حالة «القوة القاهرة»، التي كانت قد رفعتها قبل يوم على تلك الموانئ النفطية. وأضاف رئيس المؤسسة، التي أعلنت في وقت سابق استئناف تصدير النفط من موانئ الهلال النفطي المتوقفة منذ ثلاثة أعوام، أنه «حسب علمنا لم يتأثر ميناء رأس لانوف نفسه جراء هذا القتال حتى الآن، إلا أن الوضع متوتر ومستعد للعمليات في الموانئ التي يجري أقرب وقت ممكن بعد أن نطمئن لاستقرار الوضع». وأوضح صنع الله، خلال البيان ذاته، أنه «من المتوقع أن يتم شحن النفط الخام الذي سيتم تحميله على الناقله (سي دلتا) إلى إيطاليا».

كما أكد بيان مؤسسة النفط الليبية أن «الجزائر رقم 12 في ميناء السدره»، والذي كان قد تضرر سابقاً خلال القتال الذي جرى في كانون الثاني/يناير من هذا العام ولكن لا يزال يحتوي على كمية من النفط الخام، قد شب حريق فيه خلال الساعات الأولى للقتال الذي نشب هذا الصباح (الأحد) ولا تزال فرق الإطفاء تتعامل مع النيران ومن المتوقع أن يتم إخمادها في وقت قريب». وتجددت منذ الساعات المبكرة من صباح الأحد

■ ليبيا - من معتز المجري: أعلنت مؤسسة النفط الحكومية الليبية (الوحدة) أنها نقلت حاملة نفط ماطية كانت تستعد لشحن البترول من منطقة الهلال النفطي إلى مكان آمن وذلك بعد تجدد المعارك، الأحد. في المنطقة بين قوات حرس المنشآت النفطية التابعة لحكومة الوفاق وقوات الجيش التابعة لمجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق شرقي البلاد.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط، وفق بيان نشرته مساء الأحد عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك، إن «الناقلة الماطية (سي دلتا Sea delta) التي كانت تستعد لشحن 730 ألف برميل من النفط الخام من ميناء رأس لانوف تم سحبها إلى مكان آمن بعيداً عن الميناء كجزء من خطة طوارئ عقب اندلاع جديد لاشتباكات مسلحة بالقرب من الميناء صباح اليوم (الأحد)».

وقال رئيس المؤسسة، مصطفى صنع الله، خلال البيان، إن «هذا إجراء احترازي»، مشيراً إلى أن مجلس إدارة المؤسسة «في حالة انعقاد مستمر مع رؤساء شركاتنا المشغلة في منطقة الهلال النفطي» ولم تنشر مؤسسة النفط الحكومية الليبية خلال بيانها ما إذا كانت ستوقف التصدير من موانئ الهلال النفطي

المبعوث الأمريكي إلى ليبيا يجد دعوته للجيش بالانسحاب من الموانئ النفطية

■ طرابلس - د ب أ : طالب المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا جوناثان وينر مجدداً الجيش الليبي بالانسحاب من منطقة الهلال النفطي، داعياً إلى وقف القتال هناك. وقال وينر، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر، إنه يدعم وقف إطلاق النار، لما يحمله القتال من مخاطر على البنية التحتية النفطية، بحسب موقع «بوابة أفريقيا» الإخبارية الليبي.

يأتي ذلك في ظل المعارك التي دارت الأحد في منطقة الهلال النفطي، حيث حاولت ميليشيا الجضران بدعم من سرايا الدفاع عن بنغازي، استعادة السيطرة على مينائي رأس لانوف والسدره، قبل أن تطردهم قوات الجيش الليبي من المنطقة.

كان الجيش الليبي الوطني التابع للحكومة المؤقتة التي تتخذ من طبرق مقراً لها قد بسط سيطرته على منطقة الهلال النفطي في الحادي عشر من الشهر الجاري.

انتقال 28 جثة

لمهاجرين غير شرعيين على ساحل غرب طبرق الليبية

■ طرابلس - وكالات : أكد المسؤول الإعلامي لشبيبة الهلال الأحمر فرع طبرق ارتفاع عدد جثث المهاجرين غير الشرعيين إلى 28 جثة، عثر عليها على الشاطئ الممتد من منطقة أم الرزم غرباً إلى مدينة طبرق شرقاً.

وقال في تصريح إلى «بوابة الوسط»، الأحد، إنهم أبلغوا على الفور الجهات الأمنية والمعنية من مديرية الأمن الوطني وجهاز البحث الجنائي والنيابة العامة في طبرق، للمساعدة في انتشال الجثث، التي جرى وضع بعضها في أكياس خاصة، لافتاً إلى أن الجثث تعود لاطفال ورجال ونساء وبعض ناقصة الأطراف.

وانتقلت فرق الهلال الأحمر الليبي بالتعاون مع الإدارة العامة لأمن السواحل في مدينة طبرق، مساء السبت، أكثر من 25 جثة لمهاجرين غير شرعيين، انقلب بهم مركب كان على متنه 180 شخصاً بالقرب من ساحل المدينة.

وأضاف : وضعت هذه الجثث في المشرحة في مركز طبرق الطبي واتبعت إجراءات أخذ العينات والتوثيق بالصور، وأسهمت بلدية طبرق، بمساعدة إحدى القبائل، في توفير قطعة أرض بجانب المقبرة الإسلامية في المدخل الغربي لطبرق وخصصت لجوهلي الهوية.

مسؤول حكومي: الحوثيون تاجروا بأموال البنك في المضاربات

اليمن: هادي يدين معركةه الشاملة مع الانقلابيين عبر الحصار الاقتصادي

قبيل حضوره الاجتماع السنوي للأمم المتحدة في نيويورك



مصور القعيطي محافظ البنك المركزي اليمني يتحدث لوسائل الإعلام في مبنى السفارة اليمنية في الرياض إمس

وأشار إلى أن ذلك مَنَّ الحوثيين من التصرف في الموارد العامة للدولة وصرف مبلغ 25 مليار ريال يمني شهرياً أي ما يعادل 100 مليون دولار أمريكي شهرياً لمتدوين من الحوثيين سيخرن لدعم مجهودهم الحربي والمضاربة على العملة في سوق الصرف الأجنبي والاحتفاظ بجزء منه في خزائهم الخاصة في سعده وغيرها بينما يفكر أفراد القوات المسلحة الموالية للحكومة الشرعية بدون مرتبات.

المركزي اليمني لحياذته واستقلالته وتسخير جزء أساسي من موارده لتمويل المجهود الحربي للحوثيين. وأضاف «ظل البنك المركزي في صنعاء منذ سيطرة الحوثيين عليها يتخبط لمثلي ما كانت تسمى باللجنة الثورية الوحيشة والعناصر العيئة من قبلها التصرف بحساب الحكومة العام في البنك المركزي دون اعتبار لسلطة الصرف التي حددها القانون لوزير المالية».

وزيراً للدولة. وتزامن هذا القرار مع تعيين منصر صالح محمد القعيطي محافظاً للبنك المركزي رئيساً لمجلس الإدارة، عباس أحمد عبدالله الباشا نائباً لمحافظة البنك المركزي، نائباً لرئيس مجلس الإدارة، ومنصورية عيسى عثمان مدير إدارة إعادة تشكيلة كل من منصور على البطاني، نائب وزير المالية مثلاً عن وزارة المالية، أحمد حسين أبو بكر، جلال إبراهيم فقيرة، شرف محمد سعيد القدوعي، وشكيب سعيد عبدالله حبيشي. فيما اشتمل القرار الرئاسي المتعلق بإعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي اليمني على نقل مقر البنك وعلمياته المالية إلى محافظة عدن، حيث اتخذها الحكومة الشرعية عاصمة مؤقتة للبلاد حتى استعادتها من قبضة الانقلابيين. وفي أول ظهور إعلامي له بعد تعيينه محافظاً للبنك المركزي اليمني أعلن الدكتور منصر القعيطي أن «السحوبات النقدية غير القانونية من قبل الحوثيين من خزائن البنك المركزي في صنعاء والحديدة بلغت نحو 450 مليار ريال يمني أي ما يعادل 1.8 مليار دولار أمريكي خلال فترة الـ18 شهراً الماضية».

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده أمس في الرياض «سعت الحكومة اليمنية طيلة فترة الحرب وعلى وجه الخصوص في الفترة الممتدة من آب/أغسطس 2015 وحتى آب/أغسطس 2016 نحو تفعيل العمل المشترك مع البنك المركزي اليمني من أجل تغليب الصلحة الوطنية والحفاظ على حيادته واستقلالته ووضع حد لتبعات الحرب الماثلة على الاقتصاد الوطني ومعيشة السكان إلا أنه لم تكن هناك استجابة كافية من البنك المركزي الذي استمر في ممارسة أعماله غير القانونية في ظل سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء، حيث المقر الرئيس للبنك المركزي وبقاء المنظمة المالية والمصرفية تحت هيمنتهم».

وأكد أن هذه التصرفات الوحيشة أدت إلى فقدان البنك

سيطرة الانقلابيين الحوثيين عليه. وأشارت إلى أن وساطات وضغوطا دولية مورست ضد سلطة الرئيس هادي أسفرت عن اتفاق جنتلمان بين الحكومة والانقلابيين يتم بموجبه الحفاظ على البنك المركزي اليمني بعيداً عن الصراع السياسي وضمان حياديته، حتى لا تتأثر مصالح الشعب والمؤسسات التجارية والبنوك الخاصة. وذكرت أنه «بموجب هذا الاتفاق، كانت الحكومة تقوم بتوريد العائدات المالية القومية لحسابات البنك المركزي بصنعاء، مقابل أن يقوم الانقلابيون بدفع مرتبات قوات الجيش والأمن والموظفين الحكوميين، ولكن هذا لم يدم طويلاً، حيث بدأ الانقلابيون تدريجياً بسحب أرصدة البنك المركزي وموارده وتحويله لتمويل ما يسمونه بالمجهود الحربي للانقلابيين في جهات القتال وهو ما أسفر عن العجز المالي الكبير وعن انعدام السيولة من العملة المحلية الريال وعجزهم عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين أو النفقات التشغيلية للمؤسسات العامة».

وقالت «جاءت هذه القرارات الرئاسية الهامة بعد صبر طويل، واستفاد كافة الوسائل والجهود الممكنة للحفاظ على سلامة المؤسسة النقدية اليمنية ووحدة مطهر الأرياني وزيراً لشؤون النقدية، أحمد زين عطية وزيراً للاوقاف والإرشاد الديني، حسين عبدالرحمن ياسلانة وزيراً للتعليم العالي، عبدالله سالم المس وزيراً للتربية والتعليم، مروان أحمد دماج وزيراً للثقافة، عبدالغني حفظ الله جميل وزيراً للدولة أميناً للعاصمة صنعاء، وعبدالرب صالح السلامي

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

دشن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي حربه الشاملة ضد الانقلابيين (الحوثيين وصالح) عبر اليوابة الاقتصادية، بإصداره قرارات جوهرية وجريئة بعد أكثر من عام ونصف من الحرب العسكرية بين القوات الحكومية والقائمة الموالية له وبين ميليشيا الانقلابيين. وشملت القرارات التي أصدرها الرئيس اليمني عشية الأحد الاثنين، قبيل توجهه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة الـ71 للأمم المتحدة إجراء تعديل طفيف في حكومة أحمد عبيد بن دغر، وتعيين محافظ جديد للبنك المركزي اليمني ونائب له وإعادة تشكيل مجلس إدارة البنك المركزي ونقل مقره وعلمياته المالية إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وقالت مصادر اقتصادية لـ«القدس العربي» إن «هذه القرارات التي اتخذها الرئيس هادي قبيل إجتياحها من قبل نيويورك تعتبر من أهم القرارات التي اتخذها منذ اندلاع الحرب اليمنية، والتي كانت ملخّصة وينتظرها كثيرون منذ استيلاء الانقلابيين على العاصمة صنعاء ووضعهم أيديهم على البنك المركزي وموارده».

وأوضحت أن «الرئيس حاول منذ مغادرته العاصمة صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن، قبيل إجتياحها من قبل الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس المنطوق علي صالح في آذار/مارس 2015 نقل البنك المركزي إلى عدن، لكن حالت في ذلك العديد من العوائق والعقبات، كما واجه ضغوطات كثيرة من قبل المؤسسات المالية الدولية، التي سعت إلى الحفاظ على مديونياتها لدى اليمن عبر الإبقاء على البنك المركزي اليمني بتشكيلها الرسمي في العاصمة صنعاء رغم

«ولد الشيخ»: خروقات وقف إطلاق النار تحولت إلى حرب

مسؤولون عسكريون: حدود السعودية مع اليمن آمنة

الكويت، في آب/أغسطس الماضي. وقالت الخارجية الأمريكية، السبت الماضي، إن الرئيس باراك أوباما، تحدث هاتفياً مع علي عبد أبو طليح، محمد بن زايد، وبحث معه الملف اليمني.

وفقاً للحساب الرسمي العربي للخارجية الأمريكية، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، فقد اتفق الجانبان (الأمريكي والإماراتي)، على «أهمية الضغط على الأطراف اليمنية (الحكومة من جهة، وجماعة «انصار الله» (الحوثي)، وحزب الرئيس السابق، علي عبد الله صالح من جهة أخرى) للالتزام بوقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سياسية».

وفي السادس من آب/أغسطس الماضي علقت مشاورات السلام، التي أقيمت في الكويت، برعاية الأمم المتحدة بين الحكومة من جهة، والحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام (جنح الرئيس السابق علي عبدالله صالح)، من جهة أخرى، بعد استمرارها لأكثر من 3 أشهر، دون اختراق جدار الأزمة، وإيقاف النزاع المتصاعد في البلاد منذ العام الماضي.

وأنهت محادثات السلام بعدما أعلن الحوثيون وحزب المؤتمر الشعبي العام تشكيل مجلس حاكم من عشرة أعضاء من السادس من هذا القبيل سينتدح قرارات لجلس الأمن بشأن كيفية حل الصراع.

هاجمت قوات موالية لجماعة الحوثي جنود قوات سعودية عبر الحدود في محافظة جازان في جنوب المملكة في أوائل أغسطس آب الأمر الذي دفع السعودية لاستئناف ضرباتها الجوية على الحوثيين وحلفائهم الحلين في اليمن.

وقال المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إن خروقات وقف إطلاق النار في اليمن تحولت إلى حرب مشتعلة، واصفاً الوضع الإنساني به المتدهور والكارثي».

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كوثا)، أمس الاثنين، عن «ولد الشيخ، قوله، إن «خروقات وقف إطلاق النار في البلاد تحولت إلى حرب مشتعلة من جديد، ما أدى إلى صعوبة وصول

وتعرض الجيش السعودي لانتقادات الشهر الماضي عندما قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن الضربات الجوية التي يشنها التحالف بقيادة السعودية مسؤولة عن نحو 60 بائلاً من القتلى البالغ عددهم 3799 مدنياً قتلوا في اليمن منذ آذار/ مارس 2015.

ونفى مسؤول عسكري آخر على الحدود لم يذكر اسمه أيضاً أن الجيش يستهدف مدنيين في اليمن.

وقال «بالنسبة للاشتباكات مع العدو هي اشتباكات مدروسة وعلى أهداف عسكرية معينة معروفة لدى القيادات العليا ولن يكون أي استهداف للمدنيين أو أهداف مثل المستشفيات أو المدارس أو منازل مدنيين ليس لهم علاقة بالمخوع صالح».

وشرعت السعودية وحلفاؤها العرب الخليجيون في حملة عسكرية في اليمن في آذار/ مارس من العام الماضي دما لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي الموجودة في النفي وأعلنت أن المجال الجوي للبلاد «منطقة محظورة».

■ جازان (السعودية) - وكالات، قال مسؤولون عسكريون سعوديون إن حدود المملكة مع اليمن آمنة. جاء ذلك بينما كان أفراد من القوات الخاصة والجيش ينظرون دوريات على الحدود في منطقة جازان جنوب المملكة يوم الأحد (18 سبتمبر/أيلول). واطلق مقاتلون من الحوثيين وأنصارهم الشهر الماضي صواريخ على جنوب المملكة لينتوا هدوءاً استمر عدة أسابيع ويعتقدوا الجهود التي تبذل لإعادة الأحداث الرامية لإنهاء الحرب الأهلية اليمنية التي تفجرت قبل 18 شهراً.

لكن اثنين من كبار القادة العسكريين السعوديين أكدا أن الحدود آمنة الآن.

قال قائد في الجيش السعودي لم يذكر اسمه «في الأيام الماضية تعرض القطاع عدداً إلى هجوم من قبل الميليشيات الحوثية وأتباع المخلوع صالح. وبفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل أسود الملك سلمان حماة الوطن تم صد هذا الهجوم وتكبد العدو خسائر في الأرواح والعتاد، وأن الحدود آمنة والنطاق كلها آمنة والله الحمد».

قالت إنها لن تكرر عبارة «سوف ننجز ذلك» بشكل مبالغ فيه

ميركل تسلم بحصتها من المسؤولية عن هزيمة حزبها في انتخابات برلين



انغيلا ميركل

وأقرت أن النقاش حول هذه العبارة تحول «إلى حلقة مفرغة غير مجددة أبداً». وأشارت إلى أن البيض شعر بالاستفزاز بسبب هذه العبارة القصيرة، على الرغم من أنه لم يقصد ذلك بها مطلقاً. وقالت ميركل إن عبارة «سوف ننجز ذلك» كان

■ برلين - رويترز: قالت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل أمس الإثنين إنها تتحمل حصتها من المسؤولية عن هزيمة الحزب المحافظ الذي تنتمي له في انتخابات ولاية برلين الأحد حين عاقب الناخبون الحزب بسبب سياساتها الرحيمة بالهاجرين.

وأضافت أنها كانت تلوع بالزمن إلى الوراء لو كان ذلك سيسمح لها باستعداد أفضل لتدقيق نحو مليون مهاجر ودفوا إلى ألمانيا العام الماضي مشيرة إلى أنها لو كانت تعلم أن الشعب يريد لها أن تغير سياساتها بشأن المهاجرين لكانت درست الأمر.

ومضت قائلة إنه إذا كانت رغبة الشعب الألماني هي ألا تغمر البلاد هجرة بلا قيود أو قواعد منظمة «فإن هذا تحدياً هو ما أكفح من أجله».

وأكدت المستشارة الألمانية أنها لا تعجز استخدام عبارتها الشهيرة المثيرة للجدل «سوف ننجز ذلك» في إطار سياسة اللجوء بشكل متكرر بعد الآن.

وقالت ميركل أمس الإثنين بعد اجتماعات الهيئات العليا لحزبها المسيحي الديمقراطي الخاصة بالتعامل مع الخسائر الفادحة التي سجلها الحزب في برلين وولاية مكلنبورج-فوربومرن: «قلما أرتعب في تراثها (تكرار عبارتها الشهيرة) حالياً، لأنها تحولت إلى شعار بسيط، وتقريباً إلى صيغة خاوية».

الشرطة الفرنسية تقاضي مغني راب لاتهامه بالتحريض على القتل

باريس - «القدس العربي» - من هشام حصاحص:

رفعت نقابة الشرطة الفرنسية الجمعة الماضية دعوى قضائية ضد مغني راب فرنسي يدعى جو لو فينيو بسبب نشره أغنية على موقع يوتيوب يحرض فيها على قتل قوات الأمن.

وكان المغني جو لو فينيو بث على قناته الخاصة في يوتيوب شبّه آب/أغسطس الماضي الكلمات تضم كلمات نابية وأخرى تدعو بشكل صريح لقتل الشرطة. بدون تردد بين العنيت التي أثارت استهجان قوات الأمن، «صفوا قوات الشرطة بدون تردد ... أين الشرطة سنستمع بضرهم... اتحول على العدالة وعلى الادة ضابط الشرطة... كما أن قوات الشرطة استهجنّت صور الفيديو حيث تظهر الصور المغني وهو يبيص على سيارة الشرطة ويهدد قوات الأمن ملوحاً بمسدس في يده ومصوباً في اتجاههم.

واستجابت وزارة الداخلية لطلب نقابة الشرطة برفع دعوى قضائية وطالبت بسحب شريط الفيديو على موقع الإنترنت، وأعلن الادعاء الفرنسي في باريس توصله بالشكوى وفتح تحقيق في الحادثة، بينما استغرب المغني من تصرف وزارة الداخلية وأكد للصحافة الفرنسية أن أغنيته تهدف إلى «التنديد بالمارسات اليومية لقوات الأمن في الأحياء الشعبية خصوصاً تعنيف الضابب بشكل مجاني وإهانتهم والحط من قدرهم بضرىحات عنصرية».

وشهدت فرنسا في الأشهر الماضية عدداً من قضايا العنف على يد قوات الأمن والموتقة بالوصوة والصورة، وكان آخرها يوم الخميس الماضي إثر المظاهرات العارمة التي خرجت للمطالبة بإلغاء قانون العمل الجديد، وشهدت المظاهرة اشتباكات عنيفة، كان أبرزها فقدان أحد المظاهرين لعينه بعد إصابته بقنبلة مسيلة للدموع على يد الشرطة وقرر رفع دعوى قضائية ضدها.

وكانت الشرطة الفرنسية خرجت في شهر أيار/مايو الماضي في مظاهرة تطلب وزارة الداخلية بحمايتها من الاعتداءات التي تتعرض لها خصوصاً في المظاهرات وفي الأحياء الشعبية

كما طالبت الحكومة بيسن قانون يسمح لها بحمل السلاح خارج أوقات العمل بعد العملية الإرهابية الأخيرة في مدينة مانيونفيل في ضواحي باريس شهر حزيران/يونيو الماضي على يد لعروسي ابالا الذي أقدم على نبح شرطين في منزل شهر حزيران/يونيو الماضي.

يقصد بها «التعبير عن الموقف والهدف» في التعامل مع مسألة اللجوء.

ويصرى رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا الألمانية هورست زيهوفر، وهو شقيق حزب المستشارة الألمانية انغيلا ميركل المسيحي الديمقراطي في الاتحاد المسيحي بزعامتها، الاتحاد في أزمة غير مسبوقة بعد الخسائر الفادحة التي سجلها حزب ميركل مجدداً في الانتخابات البرلماني المحلي ببرلين التي أجريت الأحد.

ودعا لإنهاء الخلافات بين الحزبين الشقيقين، وقال أمس الإثنين في تصريحات لصحفية بزود دويتشه تسلايتونج، الألمانية: «لقد حان الوقت للوول إلى أوجه تشابه من أجل اجتياز الانتخابات البرلمانية باليونديستاج (البرلمان الألماني)».

وتابع رئيس الحزب المحافظ الليبيرالي قائلاً: «لم يكن الموقف صعباً بالنسبة للاتحاد المسيحي على هذا النحو مطلقاً».

وأكد أن هناك احتياجاً صوروبياً «لتجاوز الاختلافات الضمنية خلال الأسابيع القادمة».

وتراجعت نسبة تأييد حزب ميركل إلى أقل مستوياتها على مر تاريخه في الانتخابات المحلية أمس في برلين بواقع 17.6 %.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تنتقد القيود على حقوق الناخبين

الحزب الحاكم يحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية الروسية

■ موسكو - رويترز: أظهرت نتائج شبيهة نهائية أمس الإثنين أن الحلفاء السياسيين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حققوا فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية مما يهدد الطريق أمام فوز بوتين بفترة رئاسية رابعة في غضون 18 شهراً إذا قرر الترشح كما هو متوقع. وأسس بوتين حزب روسيا المتحدة الحاكم قبل قرابة 16 عاماً بعدما تولى الرئاسة للمرة الأولى. وقالت اللجنة المركزية للانتخابات بعد فوز 93 بالمئة من الأصوات إن الحزب في طريقه لشغل 343 مقعداً أي 76 في المئة من بين 450 مقعداً في مجلس النواب (الدوما).

ويوقع هذا العدد المقاعد التي شغلها الحزب بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية السابقة في 2011 وبلغت 238. وسيسمح ذلك للحزب بتغيير الدستور لكن بوتين يكتفه الترشح مجدداً بموجب الدستور الحالي لأنه تولى رئاسة الوزراء بين فترتي رئاسته الثانية والثالثة.

ولم تحصل أحزاب المعارضة الليبرالية على أي مقعد بعدما شغلت في السابق مقعداً واحداً، لكن لم تصب كل الأمور في صالح بوتين. إذ أشارت النتائج شبه النهائية إلى أن نسبة الإقبال على التصويت بلغت نحو 48 بالمئة أي «تصويت بالثقة».

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم بوتين للصحافيين إن «الأغلبية العظمى» من الناخبين صوتوا لصالح بوتين ومنحوه ما وصفه بأنه «تصويت بالثقة».

«بدائل سياسية مختلفة».

وانتقدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الانتخابات البرلمانية الروسية الاثنين معتبرة أنه قد شابها قيود على الحقوق الأساسية وعدم توفر بدائل سياسية من تيارات مختلفة. وقال إيلكا كاتيرفا وهو برلماني فنلندي والمنسق الخاص للمنظمة لشؤون الانتخابات في مؤتمر صحفي إن المرشحين لاحظوا عدداً من التحسينات شملت قدراً أكبر من الشفافية فيما يتعلق بإدارة عملية التصويت.

لكنه أشار إلى أن الصورة الشاملة أحاطت بها بعض المشاكل.

وأضاف «القيود القانونية على الحقوق الأساسية ما زالت تمثل مشكلة. وإذا ما كانت روسيا تريد التقيد بالقرارات الأساسية الديمقراطية يجب أن يكون الجسال أكبر للنقاش والانخراط المدني».

وأضاف ما زالت الالتزامات الديمقراطية تواجه تحديات إذ أن البيئة الانتخابية تأثرت سلباً بالقويود على الحريات الأساسية والحقوق السياسية ووسائل الإعلام المضاعفة لرقابة صارمة وتشديد القيضة على المجتمع المدني».

وأشار كاتيرفا إلى أن عملية تسجيل المرشحين الحزبيين بشكل أقل لحظاً لم تنتج «بدائل سياسية مختلفة».

السلطات الأمريكية تحدد هوية المشتبه به في تفجيرات نيويورك

■ نيويورك - رويترز: قال بيل دي بلازيو رئيس بلدية مدينة نيويورك أمس الإثنين أن السلطات حددت هوية مشتبه به في انفجار مانهاتن وهو من أصل أفغاني ويقدم في نيو جيرسي ويبلغ من العمر 28 عاماً وقد يكون مسلحاً وخطراً.

وقال دي بلازيو لشبكة (سي.إن.إن) إن شرطة نيويورك نشرت صورة للمشتبه به ويدعى أحمد خان رحمي المطلوب للاستجواب بشأن تفجيرات حي تشيلسي في مانهاتن التي وقعت مساء السبت.

وأضاف «قد يكون مسلحاً وخطراً» وطلب السكان بالحد من الإبلاغ عن أي مشاهدات للسلطات.

وفي مدينة البرايت في ولاية نيو جيرسي قال رئيس البلدية كريستيان بولويج في وقت سابق أمس الإثنين (سي.إن.إن) إن مكتب التحقيقات الاحادي (اف.بي.اي) يقف أمر تفتيش، وأضاف «سيكونون هناك على مدى الساعات القليلة المقبلة سيقتنون هذا الموقع للتعور على أي أدلة محتملة سواء كان لها علاقة بيده الواقعة أو واقعة تشيلسي».

والفجرت عبوة ناسفة وضعت قرب محطة للقطارات في مدينة البرايت في مدينة نيو جيرسي في وقت مبكر أمس الإثنين عندما قطع روبيوت تابع لفرقة لمكافحة الغرقعات سلكاً موصلاً بالعبوة وهي إحدى خمس قنابل متعلقة عثر عليها في المكان. ولم يصب أحد في الانفجار الذي أعقب ثلاث هجمات هزت الولايات المتحدة هذا الأسبوع بينما تفجير ليل السبت أسفر عن إصابة 29 شخصاً في مانهاتن، وقال حاكم نيويورك أندرو كوو إن التحقيق يركز على شخص بعينه في القضية.

وقال في مقابلة تلفزيونية صباح أمس الإثنين «الأدلة قد تشير إلى صلات بالخارج».

مافيا فساد تدير الأمن الغذائي وتستورد نفايات العالم لإطعامها للمصريين... وجنبيات رجال أعمال تسد عيون أجهزة الرقابة نظام اقتصاد «دولة الجباية» يستنزف قدرات المصريين... والأسواق تعاني من الجشع والفوضى

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كان الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 19 سبتمبر/ أيلول عن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لنيويورك وبرنامج لقاءاته واجتماعاته مع قادة الدول، وأبرزها مقابلة مرشحي انتخابات الرئاسة الأمريكية، هيلاري كلينتون وترامب، ومظاهر الترحيب به من جانب أفراد الجالية المصرية، خاصة أقباط المهجر.

بينما الأغلبية لا تزال مهتمة بارتفاعات الأسعار بعد العمل بقانون القيمة المضافة، حيث اشتعلت الاحتجاجات ضد شركات الهاتف المحمول بسبب زيادتها أسعار كروت الشحن، ومحاولة الحكومة التدخل لتحميل الشركات جزءا من هذه الزيادة. كما بدأت الاستعدادات لبدء الدراسة في الجامعات السبت المقبل، ما أدى إلى التردد حتى الآن في رفع أسعار تذاكر مترو أنفاق القاهرة.

كما بدأت الحكومة من الآن اتخاذ الإجراءات لتوفير أنابيب البوتاجاز بسبب اقتراب فصل الشتاء، خاصة لمزارع الدواجن حتى لا تتسبب في أزمة جديدة، لأن كل التعليمات الرئاسية الآن هي إطفاء أي مشكلة قبل اشتعالها بأي ثمن، وتوفير الحد الأدنى على الأقل من السلع التي يستهلكها محدودو الدخل، حتى لو أدى الأمر إلى زيادة تدخل الدولة والجيش في توفيرها، وهو الأمر الذي يحظى برضى الأغلبية التي يهيمها توفير احتياجها الأساسية، سواء وفرتها الدولة أو الجيش، لأنها لم تعد تهتم بأي مشكلة سياسية، كما أنها تبدي قدرا من الارتياح إلى جدية الدولة في محاربة الفساد، لدرجة أن وزير قطاع الأعمال أشرف الشراوي اتخذ قرارا بالاستغناء عن خدمات أربعمئة من المستشارين للشركات فوق سن الستين يتقاضون سنويا مكافآت تصل إلى ثلاثين مليون جنيه توفيراً للمال العام. وإلى بعض مما عدنا.

استعراض هجمي

صورة الرئيس وليس لتحسين أوضاع الشعب المعيشية؛ فقناة السويس الجديدة، وشبكة الطرق، وربط مدن القناة بسيينا عبر أنفاق ضخمة، والعاصمة الإدارية، قد تكون فعلا مشاريع ضخمة. ولكنها «صاخبة» وبدون عائد سريع لشعب تدسه عجلات الفقر والمرض والجهل والأمية وتخلّف التعليم، والفساد المتشفي في كل مؤسسات الدولة، وتنتظره أيام أسود من قرن الخروب خلال شهور؛ سداها لفواتير قرض صندوق النقد الدولي. بدت تلك «الإنجازات...» وكأنها تهدف إلى جني مكاسب سياسية سريعة؛ تعزّز صورة «الرّبع السوبر» أمام الرأي العام.. وليست لجني ثمار سريعة للشعب المطعون تحت عجلات الفقر «الذكر». هذه الصورة، تجعل السؤال عاذا إن كانت الإنجازات للرئيس أم لشعبه، سؤالاً مشروعا وإصلاحيا في الوقت ذاته. بات من الواضح أن ثمة تعبئة تحشد المصريين صوب المسار الخطأ.. ولا أدري ما إذا كان وقت التصحيح قد فات أم لا؟ إذ يظل ذلك رهن استعداد النظام للافتتاح على خبرات أكثر وعيا ونضجا ممن يعتمد عليهم حاليا..

اقتصاد البلاد يمر بمرحلة «عق الزجاجة»

ومن سخريه رفعت رشاد من «المصريين أمة ومصر هتبقى أد الدنيا» إلى جريدة «الوقد» ومعرفة أخرى خاضها رئيس تحريرها السابق زميلنا مجدي سرحان في عموده اليومي «لسله والوطن» ضد ما يحدث لـ«المصريين أمة»، يقول: «عذرة كروت شحن خطوط التليفون المحمول نموذج آخر لحالة الفوضى والجشع والتخبط التي تعانيتها الأسواق وتقرم المستهلكين في ظل نظام اقتصاد «دولة الجباية» القائم على استنزاف كل قدر البشري على تمويل الموازنة العامة من نواتج عملهم في شكل ضرائب ورسوم والتنازل-مجبورين- عن كل أشكال الدعم التي يمكن أن يحصلوا عليها للسلع الأساسية والخدمات فينعكس ذلك على ارتفاع الأسعار. ويلجأ التجار إلى أساليب احتكارية جشعة وإلى تحميل سلعهم بفارق ما يدفعونه للدولة مستغلين ضعف أو غياب وسائل أو أجهزة الرقابة مع عجز المواطن عن اتباع «نمط استهلاكي رشيد» يجنبه الأزمات. حلان عاجلان لا تأت إلا لهما لإنهاء هذا الوضع العيبي الذي بات يندرج بتطورات اجتماعية وسياسية سلبية وخاطرة كغيلة يهدم كل ما يبذل من جهود للتمتية والبناء والإصلاح والحفاظ على أمن وسلامة الوطن. الأول يقع في نطاق مسؤولية الدولة وهو ضرورة التحرك الفوري والسريع لتوحيد «البهوية الاقتصادية»، ولن يكون ذلك بالغايا ما تم تطبيقه من صوابط وقبوع، بل يفرض نظام سوق ملائم يحميط الأسعار حتى لو لزم الأمر العودة لنظام التسعيرة الجبرية. والثاني في يد الشعب بالامتناع التام عن التعامل مع التجار الجشعين المتلاعبين بالأسواق وترتكبم يغرقون في بضائعهم «الباييرة»، ثم تشريد الاستهلاك بتقليل كميات ما تنتشره من سلع، والاستغناء عن الكثير من الكماليات حين تجاوز مرحلة «عق الزجاجة» التي يمر بها اقتصاد البلاد وصولا إلى تصحيح المسار الاقتصادي نفسه الذي انطوى إلى نمط الاقتصاد الإنتاجي القوي فهل نستطيع شعبا ودولة أن نفلح ذلك؟»

رفعت رشاد: مصر طلعت آخر الدنيا

والى «الأخبار المسائي» اليومية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم وزميلنا وصديقنا رفعت رشاد الذي فضل السخرية منّا نحن المصريين بقوله: «لدى المصريين هوس بانقسام الأنا والرجسية عالية جدا، ورغم أنهم مختلفون في مجالات عديدة إلا أن صوتهم عام لديهم بصحرون وكانهم منتصرون، قائلين باغنية إفراج الحصري التي سمت نفسها «يا مسمين الخيام»، «المصريين أمة حيوية وعزّة وهمة»، كلام فارغ خال من الضمون ولا نكتة شفهنة بأعيننا فيلاندنا شوارعها أضح الشوارع وسكاتها لا يجدون للسكان ولا حتى القبور، وصارت القبور تباع بمئات الآلاف من الجنيئات ولا أحد ساقه ما الذي يحدث؟ كيف في بلد كلها صحراء ترتفع على أسعار القبور بهذا الشكل، وتفق على أحد في النظام أو في الحكومة ما الأساس التي أتت إلى نلذك؟ مؤكدا على أن هناك أمرا وسيبيا، ولكن كل واحد في منصفه ينظر ولا يتحرك قيد أنملة. «المصريين أمة» فشلوا في الدورة الأولى، ولكن ما حدث حساب حد بينما لاعب أمريكي واحد حصل بقرده على اليدليات أكثر مما حصلت عليها مصر في تاريخها، والاعيون غلابية من وسط غلبان، رئيس اللجنة الأولمبية أظهر أنيابه وحضر عينيه قبل أن يفتح أي حد «بقه» وباختصار كده بيجع في كل ما يفكر بيهاجه قبل ما يهياجه فالهجوم خير وسيلة للدفاع، والرجال فشل شديدا زريعا لكن عينيه حمرنا فاكل خاف ولم يفتح ملف محاسبة ولم يجرو أحد على الكلام ويبدو أن الكل ملطوط، رغم أن «المصريين اللي أهمة» والكلام الفارغ ده طلعوا آخر دولة في العالم لم تطلع مصرام الدنيا ولا الدنيا إنما طلعت آخر الدنيا، وما تفضل آخر الدنيا طلنا نحن في واد والعالم المتسارع في واد وسلملي على الحيوية والهمة».

الإنجازات للرئيس أم للشعب؟

والى مقال محمود سلطان في «المصريون» وتساؤله عن هل الإنجازات للرئيس أم للشعب؟ يقول: «الرئيس عبد الفتاح السيسي يتحدث في كل خطاب له عن «الإنجازات»، ويصفها ببلجة تحذ بنا عن مسبوقة...» والأخير تشيير ضمينا إلى معنى يريد توصله للرأي العام، يفيد بأنه «تفوق» على من سبقوه وتعاقوبا على حكم مصر، في منتصف مايو/أيار الماضي 2016، قال وزير الكهرباء أمام الرئيس، إن السد العالي خرج من الخدمة؛ صحیح أن السيسي «انفعل» وطلب الوزير بأن لا يتحدث في هذا الموضوع. «وبار جدل جوف، وماذا يوجد خرج السد من الخدمة؟ الجدا كان في سياق النيل من «كفاءة» النظام الذي جاء بعد 30 يونيو/حزيران ولم يلتفت إلى أن «رلة لسان» وزير الكهرباء، ربما لم تكن عفوية، بل جاءت في سياق «الخدمة» على تقديم صورة توحى بأن «الحاضر- السيسى» هو الأفضل من الماضي «السيد- عبد الناصر» فالسيد خرج من الخدمة، ومع ذلك نجح الرئيس في حل مشكلة الكهرباء التي لم تنقطع خلال صيف 2016، وهو كما يرى منه- إنجاز مسبق، وتفوق على السد «العجوز»، بكل ما يحمله ذلك من دلالة ومعنى. ولكن سؤالا يفتخى خلف هذا الصبح الإعلامي والاحتفالي بالإنجازات، يتعلق حول ما إذا كانت تلك «الإنجازات» قد حققها الرئيس لنفسه أم لشعبه؟ ولا يمكن بحال أن ننكر على الرئيس، أن هذا حقّه، وحقّ أي رئيس دولة في العالم، فالإنجازات تُضاف للطرفين: لرصيد الرئيس السياسي والتاريخي.. ولرصيد شعبه كتحسن في الخدمات والرعاية. ولكن في الحالة المصرية، فإن هذا السؤال يمثل تحديا كبيرا للسيسى؛ لأن الإنجازات الضخمة، بدت وكأنها تحسّن

إستنى... رايح فين... خد معاك دي إي!



مع مجلس النواب اقتنعنا بأننا لا نستطيع أن نعمل عليه في مسالة الحكومة في مثل هذه الأمور أو غيرها..

الغذاء المسموم

وعن الموضوع نفسه كتب لنا أحمد بان في «التحرير» مقاله وما جاء فيه: «حملت إلينا وكالات الأنباء أخبارا عن حظر هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية العديد من المنتجات الغذائية التي تصدرها مصر، وعلى الرغم من أن الأمر انطوى على توضيح مقصود من جهات بعينها فإن ذلك لا يلفتنا عن حقيقة مهمة لطلنا أنشرا لنا إليها في مقالات سابقة، وهي أنه لا يوجد في بلادنا جهة واحدة على غرار الهيئة الأمريكية لها مصادقة، خصوصا أن هذه المهمة موكلة إلى بعض الهيئات الحكومية في وزارة الصحة والتوسيم، ولكننا يعلم حال الوزارتين في النهوض بمهامهما الأصلية، وما حدثت فساد القمح بفطر الأوسوت أو تلوث الأسماك والفواكه والخضراوات بيماء الصرف عتا بعيد... حقاقت مهمة جدا يطالعها من يقرأ أرقام المرضى بالفشل الكلوي والتكدي وكل الأوبئة المسؤولة عن فساد الماء والهواء والغذاء في مصر.

ليس سراً أن الزراعة بيماء الجسارى الملوثة أصبحت واقعا تعلمه مع غداء أو دواء، سواء مصانع بير السلم أو تلك التي يملكها أباطرة ورجال أعمال تمد جنسيتهم عيون جهات رقابية، نريد جهة مأمونة بيعة وأعضاؤها الجدارة الفنية والقضائية التي تمكثهم من حماية صحة و حياة المصريين. هل بنام الرئيس ساء جفونه وهو يعلم أن غداء المصريين ملوث؟ إذا كان الإزهاج عندنا على حياة البعض فإن فساد الغذاء تهدد صحتنا لحياة جميع المصريين المسؤل عنها الرئيس أولا وأخيرا، لا يتنازل الرئيس غداء أو دواء حتى تراجع سلامته لجان مختصة ومؤهلة، فإذا سيقبل الرئيس لربه وهو لا يوفّر لشعبه ما يوفّره له الشعب، باعتبار أنه دافع الضرائب التي تمول مصروفات الرئاسة وكل استخدامات الموازنة؟ ولا يزال المواطن رغم كل شيء هو الباب الأول لتمويل كل شيء في هذه البلاد المتكوية.

نظرية المؤامرة

ومن التحرير إلى «المصري اليوم» ومقال عمرو الشويكي وقوله: «إن التسليم بنظرية المؤامرة على أنها قوة خارقة لا تعرف عنها شيئا ولا نستطيع أن نواجهها أمر يكرس ثقافة الاستسلام أمام مواجهة تحديات الخارج والداخل معا، فلو أهتممتا بمشكلاتنا الثقافية والسياسية والاقتصادية وعرفنا أين هي العيوب والطالب أين نقاط التباين التي لا تحتاج إلى مؤامرة لأنها تعالج تعاضلا طبيعيا في الرؤى والمصالح، لكان حالنا أفضل بكثير مما نحن فيه، والحقيقة أن أخطر ما تشهده مصر الآن هو تلك الصفة البليدة لنظرية المؤامرة في التعامل مع قضايا الخلاف الداخلي والضعف التأثير الخارجي، بدلا من الاشتياك مع الواقع والاعتراف بالأخطاء والمطالب والعمل على إصلاحها. الطريقة التي نتحدث بها عن المؤامرة هي طريقة معطلة لا تقدم، لأنها تقدم وصفة عجز واستسلام كامل أمام مواجهة أي مشكلة في الداخل والخارج، خاصة بعد أن أصبح حديث المؤامرة يعكس رغبة في كبت النقاش العام وعدم فهم قيمة التنوع والاجتهادات المختلفة داخل المجتمع المصري، وطالما اعتبرنا التقمؤامرة، وحق أي حزب في الوصول للسلطة مؤامرة، والشباب متأمر، واجتذات من أجل تجاهل مسؤوليات الحكم في بناء دولة القانتون وإصلاح المؤسسات فسنتقى حلك مسرر... وملتحقن بحديث المؤامرة».

جمال وعلاء مبارك في كافيه مدينة زايد

والى الرئيس الأسبق حسني مبارك ونظامه ورجاله حيث نشرت «البوابة» اليومية المستقلة مقالا لزميلنا محمد عبد اللطيف عنوانه «تظلم مبارك، والحكم بصورة جمال مبارك، عبر في بدايته عن عميق رايهته عن نظام مبارك، وهو كل أسباب ما حدث لمصر، إلا أنه أبدي اعترافه على امتلاء وسائل التواصل الاجتماعي بمدينة الجوهوم على علاء وجمال مبارك لظهورهما على أحد الكافيات في مدينة الشيخ زايد، وقال ردا على ذلك وتفسيرا له: «توقفت كثيرا أمام الكهتبات غير المنطقية من ناحية الشكل والمضمون، خاصة بعد أن امتطى جهايدة التظلم والتعير صوة خيالاتهم في تفسير وتحليل النقاط الصور ومشاهد الفيديوها، وكاننا أمام حدث جلل كاف بأن يهز أركان نظام الحكم القائم، ويقب الدنيا رأسا على عقب، باعتبار أن ظهورها إعلان حصري عن ععودة نظام مبارك مرة أخرى بدبلا للنظام. القراءة الدقيقة لظهورهما من حين لآخر تبدو - بالنسبة لي - لا تتجاوز الرغبة من جانبهم للاندماج في الحياة الطبيعية شأن كل المواطنين العاديين، أما تنامي الحديث حول الواقعة فيشير إلى أن هناك قوى غامضة تقف وراء تزويجها على نطاق واسع، ليس حبا إنما الهدف هو استئثارها بشكل يوصف بالسذاجة للهجوم الضمني على السياسات الحالية، عبر تزويج فكرة الحنين لنظام مبارك، فضلا عن استئثار فشل الحكومة في العديد من الملفات، للترويج بأوراق وهمية تكاية في النظام، الخثير لاستغراب أن انتشار الصور والفيديوها صاحبا استدعا للمصطلحات الجاهزة من عبئة المجتمع الفصيدة، وهنا استساء ألم يكن اللين احتقوا بهم جزءا من هذا المجتمع؟ أم أن رافضي ظهورهم نصوا أنفسهم أو صياء على المجتمع؟ تسال البعض كيف يهتم الناس بالبقاط الصور معها بعدما أطاح الشعب بنظام مبارك؟ في المقابل أيضا ثمة تساؤل يفرض نفسه تلقائيا ماذا يطالب الرافضون ظهورهما بأي صورة بالإفراج عن الموطرطين في جرائم إرهابية بدعى أنهم سجناء وأي؟ كان لافتا للنظر أن أصحاب الصوت العالي من المحرضين ضد ظهورهما كانوا من المستفيدين من نظام مبارك كنتهم بدلوا جلودهم مثل الحيات».

والتي لاقت هجوما شديدا، خرج علينا البابا تواضروس الراعي الرسمي لحفل استقبال الرئيس بتصريح أكد فيه أن كرامة مصر ممتلئة في كرامة استقبال رئيس مصر بكل ما يليق، وهو تصريح خطير ومخيف لأنه يعطي مؤشرا إلى طريقة تفكير ترى كرامة مصر في التشريرات والشكليات ومهرجانات الهتاف، بعيدا عن المنجزات أو نجاح برنامج لقاءات الرئيس مع زعماء العالم من عدمه، أو حتى مضمون كلمته في الأمم المتحدة. تصريح يري كرامة مصر في مجرد زفة سياسية لا تقدم ولا تؤخر، ولكن تلعب على وتر حساسية النظام تجاه صورته في الخارج، صورة مصر في الخارج يا حضرة البابا لن تتأثر بمظاهرة مؤيدة للرئيس أو مناهضة له، ولكنها تتأثر نتيجة قضايا العنف الطائفي والاعتداءات المتكررة على الأقباط في جميع دوله القاتون، فرجل ينضب نفسه حاميا لحقوق الأقلية القبطية في مصر في ظل دولة الجباية العربية يرى أن الإعلام يشوه صورة مصر بالحديث عن أوضاع الأقباط المتراجعة، ويضع نفسه في موقف عداء خطير مع الإعلام، ويضع البابا تواضروس كل بيضه في سلة النظام الحالي ويقف بقو لة مدافعا ومبررا ومهاجما منتقديه ومنظما لتشريرات استقباله في الخارج من أجل كرامة مصر».

الفساد في البر

والى الفساد الذي ملا بر مصر لدرجة دفعت الجيش لأن يتدخل بأوامر من الرئيس لمعالجة أزمات غذائية وغيرها مما أثار غضب كثيرين. قال عنهم زميلنا في «أخبار اليوم»، يوم السبت صابر شوكت في بابيه «بين الصحافة والسياسية»، «وأن جيش صابر ليس في حاجة لن يدافع عن سعته وتاريخه العظيم تؤك للجميع إنني ضد فكرة تغلغل جيشنا في الحياة المدنية وضد فكرة ادخاله للعبة السياسية حتى لا يتعرض للإهانة، ولإد أن يظل بهائه القسبية في نفوس جميع طوائف شعب مصر بأنه مخصص لحماية مقدرات هذا الوطن وبسذ الدعاء والأرواح لحماية الأرض والعرض ضد كل من يفكر في إيذاء المصريين، ولكن ما حدث وما كشفته الأجهزة الرقابية الحساسة منذ تولي السيسى الحكم هو أن لا يتم الخشف عنه، وهو أن الأمن الغذائي للمصريين تديره مافيا مرعية من رموز فساد عهد مبارك رجال أعمال وقيادات رقابية سابقة في شراكة فعلية، وهؤلاء مستمرون حتى الآن بسل يتصدرون المشهد الوطني محاولين خداع النظام الوطني الحاكم حاليا، الذي يمثل أمل لشعب مصر في القضاء على هؤلاء المفسدين للنهوض بالدولة وإعادة بنائها. اكتشف الستار عن هذه الحقائق تحت مسؤوليةي الكاملة أمام الله والتاريخ، لقد اكتشفت الأجهزة الحساسة باليقين وبزيارات ميدانية لخارج مصر ووثائق داخلية أن هذه المافيا تستطيع على استيراد اللحوم والدواجن والفخ ولين الأطفال، بما تزيد قيمته سنويا على 10 مليارات دولار، واكتشفوا أنهم يستوردون تقايات العالم لا طعامها للمصريين، وأن ذلك يتم برعاية لجان طب ييطري متأمر مع هؤلاء الفاسدين ويظفر دولارات يمتدحونهم بشهادات يدخلون بها النفايات من اللحوم والدواجن والفخ ولين الأطفال».

أجواء الشارع المصري قابلة للغضب

وعن الفساد في البر القل أمس الاثنين زميلنا في «المقال» طارق أبو السعد عن الحكومة: «الكل مقتنع بأن هذه الحكومة فيها فاسدون أكثر مما ظهر بكثير ومصرون على أن ما قاله المستشار هشام جنبته صادق مئة في المائة، ولديه هاجس أن الفساد وأمواتنا المنهوبة والمهربة خارج مصر أكبر بكثير من التي أشار إليها تقرير منظمة الغذاء والدواء الأمريكية، ورغم أن الوزراء خاصة في الجموعة الخدمية وعدم توفيرهم الخدمات التي يحتاج إليها المواطن كل هذا جعل الأجواء النفسية والفكرية في الشارع المصري قابلة للغضب، وهو ما لا تتحمله الدولة والأحداث والطرف والأوضاع الاقتصادية. لا يقول أحد أن من يغضب خائنا إنقا باللامثة على الفاشلين وعلى الفاسدين وعلى من ارتكبهم. إلا الرعونة في التعامل مع الشارع هي السبب وكان يجب على من يختار الحكومة أن تكون هديته للشعب المصري في هذا العيد هي التغيير الشامل».

أجهزة الدولة معنية بالأمن السياسي فقط

والى «الشروق» عدد أمس الاثنين أيضا مع زميلنا الكاتب فهمي هويدى في مقاله اليومي، حيث أشار إلى ما ينشر عن فساد عمليات مصدرة لأمريكا وقال: «لم نفهم شيئا مما نشرته وسائل الإعلام المصرية عن الشبهات المثارة حول فساد العمليات والمنتجات الغذائية التي تصدر إلى الخارج. وهي التي أشار إليها تقرير منظمة الغذاء والدواء الأمريكية، ورغم أن سمعة الصادرات المصرية تهتما، وكذلك صحة الأوروبيين والأمريكيين الذين يتداولون تلك السلع، إلا أن الذي يهيمنا بدرجة أكبر هو صحة ملايين المصريين يستهلكون تلك المنتجات في صمت وصبر، ولا يجدون من يبرصهم بحقيقة ما يتناولونه، لا أخفى أن الصدى عندي أضاف الشك إلى جانب الحيرة والبهيلة، إذ لم أستصعب صحة بعض المعلومات التي وردت في التقرير الأمريكي لثلاثة أسباب هي: الأول أن الفساد في مصر أصبح متفشيا بصورة لا يستبعد معها أن يتخلل عمليات التصدير والتعليب، حيث لا يعقل مالا أن يشيع الفساد في مختلف المجالات في حين يستثنى قطاع تصدير العمليات والمنتجات الزراعية، السبب الثاني أن أجهزة الدولة معنية بالأمن السياسي بحيث لم يعد الأمن الاجتماعي واردا ضمن أولوياتها، ذلك أن شغلها الشاغل أصبح محصورا في مراقبة الناشطين السياسيين، أما رقابة الأسواق أو التدقيق في عمليات الإنتاج السلعي فهو من اختصاص الأجهزة البيروقراطية عديمة الهمة وضعيفة الفاعلية، ورغم أن انتشار الفساد في قطاع المنتجات الغذائية يعد إرهابا حقيقيا إلا أنه يهدد المجتمع ولا شأن له بالنظام أو السلطة، السبب الثالث أن قيمة المسالة والحاسبة لم تترسخ بعد في مجتمعنا، وتجربتنا

تجارب جديدة وفنانون شباب أثر فيه

المسرح العراقي وطرائق العرض ما بعد 2003

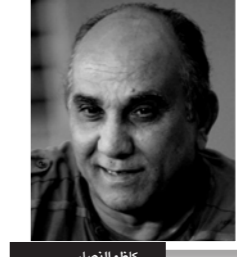
بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

مرّ المسرح العراقي بمراحل كثيرة، ابتداءً من المسرح التقليدي الذي ابتداء مع ثمانينيات القرن الماضي، ومن ثمّ مسرح الضوء الذي قدمه الفنان صلاح القصب... ومع كل مرحلة من مراحل هذه الطرح طرائق عرض جديدة ومغايرة عن المراحل السابقة، تبعاً للفنانين الذي يقدمونه، وتابعا للمرحلة السياسية التي تؤثر فيه تأثيراً مباشراً. مسرح ما بعد عام 2003 كانت له طرائقه الجديدة أيضاً، فطوّر فنانون امتدادهم في العروض ورؤاهم، وظهر فنانون شباب كانت لهم طرائقهم في هذه العروض، وربما كان لاختلاف الكتابة المسرحية في العراق تأثير مباشر على ذلك، فكانت لنصوص علي عبد النبي الزبيدي ومثل غازي وغيرهما تأثير واضح على تغير طرائق العرض أيضاً، فضلاً عن إدخال تقنيات جديدة اهتمت بالجدس والسينوغرافيا والإضاءة، فكانت أعمال مثل «ساعات الصفر» لحازم كمال الدين التي عرضها عام 2003 الفعالة مهمة لتقنية الجسد ولأهميتها بالنسبة للفنان والمثقف في الوقت نفسه، إضافة إلى أعمال أخرى قدمت مؤخراً مثل مسرحية «تحويل» للفنان مصطفى الركابي الذي اشرك العرض التفرؤوني والسينمائي في العرض المسرحي، ما أدى لتقسيم خشبة المسرح إلى أكثر من خمسة أقسام، كل قسم يقدم وجهة نظر مغايرة للأقسام الأخرى. فما الجديد في طرائق العرض المسرحي العراقي؟ وما الذي اختلف في هذه الطرائق قبل عام 2003 وبعده؟



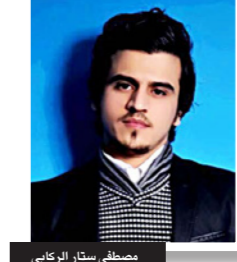
حيدر الأسدي



كاظم النصار



عمر السري



مصطفى سيار الخزبي



حسين علي هارف



مشهد من مسرحية مطر صيف

في نقد وتعريّة الظواهر الاجتماعية والسياسية وبكثير من الجراء، وحسب هارف، فإن أبرز ما لجأ إليه المسرح العراقي من جديد في أسلوب عروضه بعد عام 2003 التركيز على الشكل الفني والسينوغرافيا والجسد من خلال عروض الجسد والدراما، وبالتالي تحرر المسرحيون العراقيون من فكرة التمسك بأحادية الأسلوب ونيز الأساليب الأخرى، فالسرح مسرح واتجاهات، ولكل أسلوب عرض أهدافه وجمهوره والحاجة قائمة والمتوسع في المزيد من التنوع في أساليب وطرائق العرض المسرحي.

مأزق معلوماتي

غير أن المجتمع العراقي يسبق العروض العراقية بخطوة دائماً، وهو ما يتكشف عنه المخرج المسرحي مصطفى سيار الركابي، مبنياً على ذلك أن المخرج العراقي دائماً يتعامل مع العروض بعرضه بعد عام 2003 تأخذ على كاملها الخوض في أمور يغفل عنها الأعلام من المجتمع، لذلك، فإن التركيز على اختلاف طرائق العرض المسرحي قبل عام 2003 وبعده هو تركيز بالضرورة على الفكرة الاجتماعية العامة، فالشؤرة المعلوماتية جعلت العرض المسرحي العراقي أمام مأزق صوري ومعلوماتي رهيب وأمام منافسة لم يعدها من قبل ويشكل سريع صائر المثقفي المسرحي أمام كم كبير من العروض العالمية، فطالما اعتد المثقفي المهتم على مادة مكتوبة عن عروض المسرح العالمي وكل المواد المكتوبة تخضع للقراءة نفسها وفق التخييل العراقي.. لذلك فإن أهم الدوافع للاختلاف يمكن تلخيصها ببطموش جديد للعرض المسرحي، إذ أصبح العرض المسرحي في محاولات مستمرة ليرج نفسه كمادة مصورة يمكن تسويقها للعالم بعدما كان ينظر للتصوير بوصفه عملية توثيق للأرشيف والدراسة لا أكثر.. وهنا يحظر العرض المسرحي خطوة كان قد سبقه فيها المجتمع الذي انفتح على العالم، وصار يبحث عن مكانته بالنسبة إليه، أي أننا أمام طموح جديد للعرض المسرحي العراقي بعيد عن العدم من العروض المحدود قبل عام 2003، طموح الناشئة، طموح التسويق، ومن هذا المنطلق ترى المخرج المسرحي العراقي منفصلاً، يحاول أن يطلق عرضاً مناسباً للشاشة باختلاف أنواعها.. ومن خلال الشاشة تحكم على العرض وتطوره وتطلق به إلى رزى جديد يبدو أجمل في الشاشة ويشبه أزياء ممثل الدراما وإضاءة جديدة تبدو أكثر وضوحاً، وموسيقى جديدة تبدو أكثر تأثيراً وبداهة بسماعه الآن، وكل مكمات العرض تخضع لتأثير الشاشة، كي يجد العرض لنفسه شكلاً آمناً يسوقه للعالم، وهنا تعود للمجتمع موقداً أنه سبق العروض المسرحي بهذه الخطوة ويمكن أن ترى لذلك من خلال متابعة طموح العراقي لتسويق نفسه عبر شاشة الهاتف المحمول.

كوميديا سواد

فيما يرى الفنان والمخرج كاظم النصار، أن ما تغير في المسرح هو النظر إلى المعنى الضمني... مبنياً انه لم تكن هناك مراقيبة أو منع للطريقة ولا للأسلوب سابقاً، بل كان المستهدف هو النص والمضمون، ومن خلال هذا استطاع المسرحيون ترميز شغيفات معينة، غير أن الطرائق هي ذاتها والأساليب هي نفسها، ويوضح النصار أن الذي تطور فعلياً هو النظر إلى المشكلات العراقية وتقديهما من دون خوف، والحديث عن المفئات السياسية والظواهر وما يتبعها من تأثيرات اجتماعية، غير أن الذي طغى أسلوبياً اليوم يمكن في تجليات المسرح السياسي المباشر وغير المباشر وتراجع الهوس البصري، إذ ثمة تبدلات سياسية حادة جرت بعد عام 2003، ثم ما سمي بالربيع العربي، وثمة خيبة وانتظار مجهول يطغى على العروض وثمة مزج لأساليب متنوعة وطرائق عرض شرط توفر نظام ونسق يحكم تلك العروض.

يعترف النصار أنه ليس هناك تبدلات حادة في طرائق العرض، «شخصياً انتقلت من الانشغال الكلي بالبنية البصرية إلى المضامين، شرط توفر معطى عرضي متطور، وصار هم أن أقدم الأزمة العراقية غير أسلوب الكاريه السياسي، الذي لم أجرو سابقاً على تقديمه لأنه يتعامل مع المحاذير السياسية، لكن عبر أساليب الكوميديا السوداء، الذي يوفر لنا فضاءً واسعاً لنقد الأوضاع بطريقة أفضل، فضلاً عن أن له مقبولية في التلقي العربي».

الرؤى النقدية للخط المغربي في التراث العربي الإسلامي

لقد شكّل الخط المغربي وسيلة مهمة لتحقيق التواصل ونقل المعارف بين المغرب والأندلس ومختلف الأقطار العربية والإسلامية، وقد اتخذ مساراً جمالياً من خلال أسلوبه الفني الذي يقوم على دياكتيكا لحر وخطي ورمزي فائق الرفاهة يحفظ للعرض بنايتها، في حالات من الرمزية القائمة على شجن المردفات وتعبيرات متنوعة، ودلالات متعددة تقوم على تلويح جوهر الشكل، وهو يرتكز تقدياً وجمالياً وبلاغياً على القيم البصرية التي تنتج جمالية الأشكال الخطية من دواخلها، فتروم الحقيقة التواصلية للخط، والحقيقة الجمالية للأشكال الخطية التي تستلطن تفاعلات ضمنية، بالاسترسالات والمقوسات والمنحنيات وغيرها، ما يعنى أن التفاعلات الضمنية مع صور الحروف مفردة ومركبة ومع الأساليب الخطية هي السبيل الأهم لفهم الحقائق الجمالية والتصورية وإدراكها حتى تبرز واضحة المعالم بلاغة باسقة لبيان نسق جمالي.

فالتراث العربي الإسلامي يزخر بالقيم الخطية المغربية، التي تتحقق في مدار الدلالة، جمالية كانت أو معرفية أو بلاغية، من طريق العناصر الخطية والفردات الفنية التي تؤدي إلى جانب وظيفتها في البناء الخطي أدوات أخرى أجدى وذات أهمية قصوى، في ارتباط وثيق مع كل سياقات التفاعل بينها وبين الناقد، الذي بدوره يرتبط بوضع هذه العناصر والفردات في سياق استقرائي يتعمق من العبارة البلاغية معنى لنسج علاقات متبادلة بما يجاورها من تصورات تحقق القيم التواصلية

والفنية الكاملة، التي تمثل الهدف الجمالي والوظفي الأعلى، فالخط المغربي في هذا المعنى أداة جمالية الموصل تروم وسيلة بلاغية لها دلالاتها في سياقات مختلفة بحسب الأجناس الأدبية والفكرية والفنية المتعددة. لقد خلفت جهود العلماء والمثقفين والنقاد أثر كبيراً في سلك الخط المغربي منحى جمالياً وبلاغياً، وشكلت نقطة إيجابية في مسيرته نحو ارتقاء، فتروم عالم جديدة أصبح لها أثر على النصوص الشعرية والنثرية وعلى كل الوسائل التعبيرية العربية الإسلامية. لقد أحس الناقد بجمال الخط المغربي في النصوص، وأدركوا خصائص لغته، نتيجة تفاعلهم معه، فأنشأه الفينة، فرصدوا جمالياته التي لها جهازها المفاهيمي الذي منه تتشكل الرؤية النقدية والبلاغية. ولا شك أن التحول الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي للامة الإسلامية عموماً قد ساهم في العملية الإبداعية وما ألقاها من طموح لتغيير مسار الخط المغربي والتفنن

من جانب آخر، يقول الباحث في المسرح؛

حيدر الأسدي، إن المسرح منظومة كاملة وليس عرضاً عابثاً وحسب، بل ثمة مؤلف للنص ومؤد (ممثل) وثمة مخرج وهناك السينوغرافيا، ولأننا بعد التغيير 2003 منحنا فسحة من الحرية والديمقراطية أثرت بصورة كبيرة على المضامين التي تطرحها النصوص المسرحية، وتغيرت المواضيع المسرحية بصورة عامة وظهرت فروعاً تتحدث بحرية عن كسر التابو بفضل فسحة الحرية التي منحت للمؤلفين، وبالتالي في الوقت ذاته انسحب الأمر على الأداء التمثيلي وتأثير فضاءات الخشبة والرؤية الإخراجية، كما أن العديد من المشتغلين في ميدان المسرح حاولوا أن يسبحوا المسرح لرؤاهم التجريبية وتظهر ما يصطقل عليه بمسرح الجسد الدرامي بفضل انفتاح الشباب العراقي على العالم العالني والاشتراك في ورش عمل عربية، دخل ميدان المسرح والكتابة المسرحية ما يصطقل عليه بمسرح الجسد أو الكيوغراف، وبات الأمر يشكل حضوراً طاغياً في أغلب العروض حتى تلك العروض التجريبية التي تعتمد على الحوارات أو عروض المونودراما، مضمناً، ولعل أبرز الأخطاء التي خلقت مسرحنا بعد التغيير هي ضعف النصوص المنتجة والعروض المنتجة بسبب غياب الرقابة، فضلاً عن إتاحة الحرية في مجال التعبير للمؤلفين، غير أن غياب الرقابة أخرج عروضاً مسرحية ركيكة لا تلتقي بالمتلقي ما قدمه رواد المسرح العراقي أمثال حقي الشبلي وإبراهيم جلال وآخرين، كما أن ما بعد التغيير شهد فتح كتبخانة خصصة في المسرح، ما أفسح المجال لانتشار واسع لدراسة الفنون، لكن هذا لم يقدم شيئاً للمسرح العراقي، ما أدى إلى سيادة الكمي على أساس النوعي، خاصة غياب العنصر النسوي في المسرح ما بعد 2003 بفضل السلطة العشائرية التي تهيم على العوائل في العراق والتي تعد الفن ترفاً ومضية للوقت في غالب الأحيان. ويشير الأسدي إلى أن ما تغير حتماً هو إتاحة الفرصة للعديد من الفرق الأهلية لتقديم عروضها المسرحية، غير أن هذا كان على حساب النوعية التي بقيت غائبة طوال السيادة السابقة، إلا ما ندر من عروض مسرحية، كما يمكن تسجيل كثرة المهرجانات على الفترات الحالية عكس السابق وكثرة مدور وكثي تخص الواقع المسرحي على عكس السابق أيضاً.

تقنيات الانفتاح

وبحسب الشاعر والمسرحي عمر السراي، فإن العلم قد دخل بصورة أكبر على مستوى التقنيات المسرحية والعراقية منها على وجه الخصوص، فالانفتاح الذي شهده الفنان المسرحي وهو يتواصل مع العالم ويسافر، ويطلع أقاده في نقل تجارب واعددة وحديثة، فضلاً عن قدوم عدة فرق لتقديم مسرحيات على أرض العراق، فصرنا نشاهد نصوصاً بصرية تنافس بالسينوغرافيا النص الأساس المكتوب ورياقاً، ولعل جانبياً الإضاءة والصوت الكوميديا السوداء، الذي يوفر لنا فضاءً واسعاً لنقد الأوضاع بطريقة أفضل، فضلاً عن أن له مقبولية في التلقي العربي».

وتكتب صديقتي على جدارها: «كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة وجدنا غريبين يوماً. وكانت سماء الربيع تؤولف نجماً... ونجماً لعينيك.. غنيتك! أتعلم عينك أنني انتظرت طويلاً كما أنتظر الصيف طائرٍ كنوم المهاجر فعين تنام لتصحو عين.. طويلاً وتبكي على أختها، تجلبان نحن، إلى أن ينام القمر ما قدمه رواد المسرح العراقي أمثال حقي الشبلي وإبراهيم جلال وآخرين، كما أن ما بعد التغيير شهد فتح كتبخانة خصصة في المسرح، ما أفسح المجال لانتشار واسع لدراسة الفنون، لكن هذا لم يقدم شيئاً للمسرح العراقي، ما أدى إلى سيادة الكمي على أساس النوعي، خاصة غياب العنصر النسوي في المسرح ما بعد 2003 بفضل السلطة العشائرية التي تهيم على العوائل في العراق والتي تعد الفن ترفاً ومضية للوقت في غالب الأحيان. ويشير الأسدي إلى أن ما تغير حتماً هو إتاحة الفرصة للعديد من الفرق الأهلية لتقديم عروضها المسرحية، غير أن هذا كان على حساب النوعية التي بقيت غائبة طوال السيادة السابقة، إلا ما ندر من عروض مسرحية، كما يمكن تسجيل كثرة المهرجانات على الفترات الحالية عكس السابق وكثرة مدور وكثي تخص الواقع المسرحي على عكس السابق أيضاً.



سعيدة تاقّي*

هَوَايَ هذا اليوم فيروزى

لا تلمن/ تلووموا هَوَايَ إن أتممتن/م قراءة الغال، لئُن/ لوموا الأحرف التي أوتكنن/م بالتابعة نحو الأسفل، حيث توقيعي يعلو بي وبفيروز فوق اللوم بكثير من شدو الكلام

«أمس.. أتتهيننا...»

بالأمس القريب كانت كل الكلمات التي يغصُّ بها القلب تبحث لها عن مُتَنَسِّس ما حَسَّب قدرات الإنسان على التفتيش والتنفس. كان الإبداع أو الكتابة شأنًا محصورًا في قلة تلك حَقها في «أن تكون» بما تمتاز به عن الآخرين. وكانت اللغة / النغم/ اللون/الطين أداة طبيعة تمنع تلك القلة القوة والسلطة والفسحات الممتدة. وكان على السواد الأعظم أن يبيع مسالكه في دفع تلك الغصص عن القلب والحنجرة والروح. اليوم تغيّر الحال غَدَت الجدرانُ الزرقاء (باختيار مارك زوكربيرغ) فسحة متاحة لا تشملها الضريبة على القيمة المضافة، ولا يلحقها موسم التخفيضات، ولا تكيلها تعاريف أو قيود أو جمارك.

تعا ولا تجي...»

اليوم نص آخر يحضّر، في انتظار ذلك الجميل الأنيق المثوّث الذي تلزمه مواعيد طموس واحتفالات اللقاء. لا يحتاج النص الآخر استعداداً أو إعداداً مطوّلاً. كِبساتُ أضرار سريعة على لوحة مضيئة وربُّ نص سريع القذف سريع الانتشاء سريع الاستقبال، جاهز للاستدعاء من دون حاجة إلى شبكة أو ريبط أو فواتير شهرية، تكفي تطبيقات الهاتف المحمول مشقة التحضيرات، المبالغ في سيرتها وسريتها ومساريتها. قد يأتي النص المارقي في أي لحظة، لذلك الفضاء الأزرق فضاء ملاملاً للاقتناء أو لإعلانه، أو لتخزينه قصد استعادته لاحقاً وترويضه وتغييره.

العالم الأزرق ليس للنصوص السريعة فحسب، لكن لجزرته ورواده ومرأوده وتمكن احتمالات عديدة لاقتناص نصوص/ شفرات لم يكن القلم وبيضاء الورقة على كامل الأهلية لاقتناصها. ولم تكن مغالتيه النقر وخطوات الراصنين العشرة أو السبعة المروق التافّر.

«الله معك يا هوانا...»

سُوْبَيْبَتِي من الرواية...»

بين الجدران الزرق يغني النص بوعده ويأتي من دون ارتكاب خطيئة الكذب، يأتي من دون سابق إعلان أو موعد أو تحضير. يتفق بين يدي اليوم بلون فيروزى مثل هذا اليوم، أو بالوان أخرى تشذب جروح الجدران إلى الكثير من الزرق.

تكتب صديقتي على جدارها: «كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة وجدنا غريبين يوماً. وكانت سماء الربيع تؤولف نجماً... ونجماً لعينيك.. غنيتك! أتعلم عينك أنني انتظرت طويلاً كما أنتظر الصيف طائرٍ كنوم المهاجر فعين تنام لتصحو عين.. طويلاً وتبكي على أختها، تجلبان نحن، إلى أن ينام القمر ما قدمه رواد المسرح العراقي أمثال حقي الشبلي وإبراهيم جلال وآخرين، كما أن ما بعد التغيير شهد فتح كتبخانة خصصة في المسرح، ما أفسح المجال لانتشار واسع لدراسة الفنون، لكن هذا لم يقدم شيئاً للمسرح العراقي، ما أدى إلى سيادة الكمي على أساس النوعي، خاصة غياب العنصر النسوي في المسرح ما بعد 2003 بفضل السلطة العشائرية التي تهيم على العوائل في العراق والتي تعد الفن ترفاً ومضية للوقت في غالب الأحيان. ويشير الأسدي إلى أن ما تغير حتماً هو إتاحة الفرصة للعديد من الفرق الأهلية لتقديم عروضها المسرحية، غير أن هذا كان على حساب النوعية التي بقيت غائبة طوال السيادة السابقة، إلا ما ندر من عروض مسرحية، كما يمكن تسجيل كثرة المهرجانات على الفترات الحالية عكس السابق وكثرة مدور وكثي تخص الواقع المسرحي على عكس السابق أيضاً.

«إذا رجعتن بجن.. وإذا تركتكن بشقى...»

نسق الكتابة تغير اليوم طملاً تغيّرت الحياة، أو طملاً تحالول الحياة أو تسعي إلى أن تصل في تغيرها. لكن «الجدد له جدة والبالي لا تفرط فيه». فلا الجديد شمس دائماً لا أول لها، ولا العباد قمر كامن في انتظار ما سيستعيرهم من ضوء الشمس. قد تكون العظرة واحدة عشب عوالم الوسائط المتعددة وانفتاح فضاءات النشر والكتابة والتدوين، مرتبطة أساساً بفكرة الحرية وما تمنحه من قدرة فريدة على التحكم والتسيير والتوجيه من دون «رقب» أو استعلاء أشخاص آخرين. بيد أن ذلك لا يعني أن كل ما يكتب يستحق القراءة أو قد يتألفها بالبلعن بالاستحقاق. طملاً لا يعني أن النصوص التي تنتج بُدورها بين الجدران الزرقاء لا يتعسر مخاضها في هداة العزلة بعيداً عن أعين الجدران قبل النشر الأزرق أو بعده.

ومن أين لملم أقدامنا؟ فحسبي، وحسبك أنا نسير... معاً للأبد لماذا نفتش عن أغنيات البكاء بديوان شعر قديم؟ ونسأل يا حبيبا! هل تدوم؟ أحبك حب القوافل وأحة عشب وماء وحب الفقير الرغيغ كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة وجدنا غريبين يوماً ونيفي رفيفين دوماً محمود درويش فينشر صديقي إياه، وأنا أعلم المياه التي تجري في الجداول بعيداً عن الجدران الزرقاء: «أترأها تحبيني ميسون... أم توهمت والنساء ظنون» ويوقع البيت: نزار قباني.

«بَيْبَتِي أنا بَيْبَتِكَ...»

بالأمس كان النص يأتي من دون مواعدة مسبقة مع الجدران الزرقاء. لم يكن يختار عتبات محددة. كان يكتفي بالأوراق بيضاء مسالك دربة ومحن اختيار ومدارج تطويح. النصوص أو هوامش هنا أو هناك ليعلم حضوره. أحياناً كانت مناديل المظعم في ذلك الغندق المثل على البحر المتوسط كافية لانتشال قصيدة كانت على وشك الغرق بين حبات وزكيات اللقعات المضممة. وأحياناً كان الموعد مَبَيَّت النية والخطة سلفاً، كان لابد لتفريات الراصنين العشرة على الفاتح والنعفات موسيقى ما توشع صمت الغضاء لكي يُطَل النص من حيث تدري الكلمات وحدها أصل الحكاية ومنهاها. اليوم قد يأتي النص سابق موعد وقد لا يأتي، في زمن بين الأمس واليوم ترفقتُ

البياني في نطاق إدراك العلاقة بين السحر البياني والسحر الخطي والأثر النفسي، حتى تتلاقح الصناعات كلها في صائر الناس، ولذلك فقد اجتهد النقاد في بلورة بلاغة خطية من خلال حاضرة علماء الخط في المغرب وحاضر الخطاطين المغربية وحاضرة النساخين وتم وضع معالم التقييد والتحديد والترقيم والترميز والتدليل في نطاق نسق خطي بلاغي مغربي صرف. كل ذلك هو ما أوصل التفكير المغربي إلى الوعي بالقيم الجمالية للخط والنساق بلاغة خطية، بل توصلوا إلى أن الخط هو أحد العلوم النقدية والبلاغية في النصوص الجمالية، في اتصال بكل الأساليب والوسائل التي تساهم في نشوء ظاهرة النقد والبلاغة الخطية على نحو تتم به عملية الإدراك والتبيين والفهم والقراءة للجمال.



د. محمد البندوري*

البياني في نطاق إدراك العلاقة بين السحر البياني والسحر الخطي والأثر النفسي، حتى تتلاقح الصناعات كلها في صائر الناس، ولذلك فقد اجتهد النقاد في بلورة بلاغة خطية من خلال حاضرة علماء الخط في المغرب وحاضر الخطاطين المغربية وحاضرة النساخين وتم وضع معالم التقييد والتحديد والترقيم والترميز والتدليل في نطاق نسق خطي بلاغي مغربي صرف. كل ذلك هو ما أوصل التفكير المغربي إلى الوعي بالقيم الجمالية للخط والنساق بلاغة خطية، بل توصلوا إلى أن الخط هو أحد العلوم النقدية والبلاغية في النصوص الجمالية، في اتصال بكل الأساليب والوسائل التي تساهم في نشوء ظاهرة النقد والبلاغة الخطية على نحو تتم به عملية الإدراك والتبيين والفهم والقراءة للجمال.

* ناقد مغربي

خيبة أمل لعدد كبير من الأفلام ولم يلمع أي من الممثلين في هذه الدورة

فيلم «لا لا لاند» يفوز بجائزة مهرجان تورونتو السينمائي

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

حصد فيلم العرض الموسيقي «لا لا لاند» من المخرج الشاب ديميان تشساز جائزة الجمهور في مهرجان تورونتو السينمائي العالمي في دورته 41. الفيلم يبدو كعمل تجري أبحاثه في مدينة الأحلام، لوس أنجليس، وفي صلبه قصة غرام بين شخصيتين عموحتين: ممثلة (أيماس ستون) تحلم بالنجومية وموسيقي يعشق الجاز ويرفض الفن السائد. وما يميز الفيلم عن أفلام عرض موسيقي أخرى هو أن الموسيقى والغناء في الفيلم ليست استكمالية وإنما وسيلة لدفع حبكة الفيلم قدما وسير شخصياته، فضلا عن أداءات الممثلين الرائعة وبراعة أخراج تشسازيل والمجاليات البصرية المدهشة.

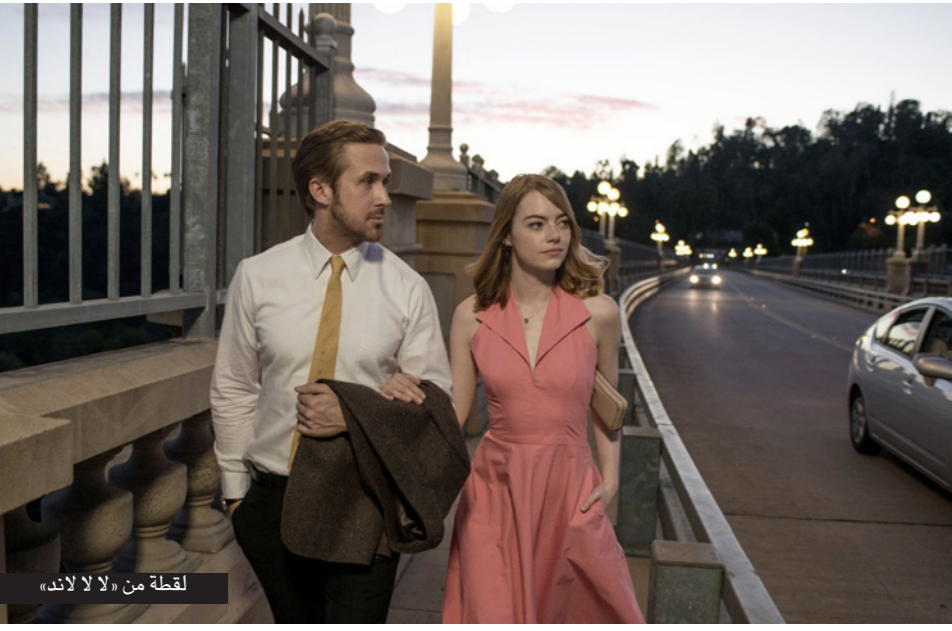
قبل وصوله إلى تورنتو، سبق «لا لا لاند» الأضواء في فينسيا الإيطالية حيث افتتح المهرجان هناك بعرضه العالمي الأول وتصدر تكهات الفوز بأوسكار العام المقبل. فوزه في تورنتو يعزز مكانته في قمة لأحلام التكهنات، وذلك لأن معظم أفلام التي سبقته بهذه الجائزة ذهبت لتقتضد أوسكار أفضل فيلم على غرار «12 عاما عبدا»، «جمال أمريكي»، «الليونين المتشرد»، و«خطاب الملك». يذكر أن فيلم تشسازل السابق «سوط» كان عرض في مهرجان تورنتو قبل عامين وفاز لاحقا بثلاث جوائز أوسكار. الحقيقة في أنه الفيلم الوحيد الذي سحر رواد مهرجان تورنتو في دورته 41. فيلم افتتاحه هو «الرائعون السبعة»، من المخرج انطونو فانكا، أوبل يفغون من قبل النقاد وغرق في بحر النسيان بعد عرضه الأول في اليوم الأول من المهرجان. وانتشر النقاد والدونون والمعلقون في دور العرض وسط مدينة تورنتو التجارية بحثا عن كنوز سينمائية وكانهم كانوا يبحثون عن ذهب في جبال كاليفورنيا في عهد الذهب، ولكن كل الكنوز التي اكتشفوها في تورنتو كانت قد استحوذ عليها مهرجان فينسيا وتصدرت عناوين الصحف ولكن توافقت الأراء حول جودتها وتأملها لخوض معركة الجوائز. من ضمنها فيلم المخرج كينيث لوغار «مانشستر باي ذي سى»، الذي لقي أداء بطله كيسي أفليك اعجاب رواد مهرجان صدادا بداية هذا العام. كيسي يجسد دور جثاني كتيب يعيش في مدينة بوسطن، يضطر

منافسة تتصارع فيه كل أفلام العام على المركز الأول في اهتمام الإعلام والنقاد والمعلقين. ومن يبقى على قيد الحياة في هذه المعركة يتباهل لخوض معركة الجوائز الكبرى.

الفيلم الذي كان يتصدر تكهات الفوز بالأوسكار قبل ثلاثة أسابيع من وصوله إلى تورنتو هو فيلم المخرج الأسود نيت باركر «ولادة أم»، الذي يتناول قصة القسيس الأسود، نات ثيرنير، الذي تمرد على أسياده البيض عام 1831 في ولاية الاباما الأمريكية وقاد ثورة عبيد دامت أقل من 24 ساعة، قتل فيها عدد من البيض قبل أن يتم سحقه وزعلاؤه. الفيلم قوبل بحماس عند عرضه الأول في مهرجان صندانس، حيث توج بجائزة أفضل فيلم واشترته شركة «فوكس سيرشلايت» بمبلغ 17.5 مليون دولار ليصبح أعلى فيلم مهرجان في التاريخ. ولكن عندما كشفت جريدة «فارياتي» بداية الشهر الماضي أن باركر، الذي هو أيضا منتج وبطل الفيلم، كان متورطا بقضية اغتصاب فتاة بيضاء قبل 17 عاما عندما كان يدرس في جامعة بنسلفانيا، سقط الفيلم من قائمة تكهات الفوز بالأوسكار إلى أسفل، رغم أن الحكمة كانت بزيته من ارتكاب الاغتصاب.

وفي طريقي إلى تورنتو في السابع من هذا الشهر، كانت تجلس بجاني على متن الطائرة بظلة الفيلم غابرييل بونيو، التي قالت لي إن سيرة باركر المهنية قد انتهت وسوف لا يجد عملا في صناعة الأفلام مرة أخرى، رغم أنه كان بريئا، أما باركر فهو وصل إلى تورنتو، محاطا بكبار من عملاء الترويج والتسويق، ليدافع عن نفسه ويروج لفيلمه، ولكنه رفض أن يعلق على اتهامات الاغتصاب في المؤتمر الصحافي وعندما التقيت به في إحدى المحلات أكد لي أنه هو الوحيد و إنقاذ فيلمه، ولكن رغم تصديق الجمهور الضامى بعد عرض الفيلم، إلا أن اهتمام الإعلام بقي مركزا على ماضي باركر وليس تيرنر، مما أدى إلى تراجع ملحوظ للفيلم في قائمة أفلام الجوائز وأحيانا اختفى تماما من هذه القائمة.

أفلام أخرى نجحت في الاستحوذ على اهتمام رواد المهرجان وتصدرت عناوين الصحف ولكن توافقت الأراء حول جودتها وتأملها لخوض معركة الجوائز. من ضمنها فيلم المخرج كينيث لوغار «مانشستر باي ذي سى»، الذي لقي أداء بطله كيسي أفليك اعجاب رواد مهرجان صدادا بداية هذا العام. كيسي يجسد دور جثاني كتيب يعيش في مدينة بوسطن، يضطر



لقطة من «لا لا لاند»

تكهات جوائز الأوسكار هي: «شخصيات مخفية» عن مجموعة نساء سود خبيرات في علم الرياضيات ساهمت في إطلاق أول قضاة أمريكي، جون غلين، إلى الفضاء في بداية ستينيات القرن الماضي، و«باري» الذي يحكي سيرة حياة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عندما انتقل من مسقط رأسه، جزر هواي، إلى نيويورك، حيث درس في جامعة كولومبيا، و«الفيغ»، الذي يدور حول رجل أبيض (جول ايدغوتون) وأمرأة سوداء (روث نيجا) حكم عليهما بالسجن عندما أعلنوا الزواج في خمسينيات القرن الماضي حين كان الاضطراب بين مختلفي الأعراق غير قانوني في الولايات المتحدة، و«فيلم الخرجة الهندية» ميرا ناير «ملكة كاتوي»، الذي يحكي قصة لاعبة الشطرنج الأوغندية من كاتوي، فيونا موتيسي (بوبينا نيوغو)، التي حققت لقب «أمرأة مرشحة رئيسية» في أولمبيادة الشطرنج العالمية، و«فيلم الخرجة السوداء» البريطانية أما أسانتي «ملكة موحدة»، الذي يتناول وقوع أمير أريقي بعد وفاة إنكليزية عندما كان يدرس القانون في لندن عام 1947 والرجوع بها إلى بلده، حيث واجه اعتراض شديد من عائلته، التي طالته بطردها.

العديدة شملت أيضا فيلما من بطولة نيكول كيدمان وديف

باتيل وهو «أسد»، الذي يحكي قصة طفل هندي يركب في قطار خط ويحط في كالنكا، حيث يضع في شوارعها ولا يدري كيف يعود إلى بلده، التي لا يعرف اسمها. وبعد قضاء وقت ما في بيت أيتام تتبناه عائلة أسترالية، وعندما يبلغ الـ 25 من العمر، يستخدم برنامج «غوغل إيرث» ليحدد موقع بلده وعندما ينجح بذلك يرجع إلى الهند للبحث عن أمه، يذكر أن فيلما «أسد» و«ملكة كاتوي» حصل على الجائزة الثانية والثالثة على التوالي في المهرجان بعد «لا لا لاند».

الانطباع الغالب هذا العام خيبة أمل من الأفلام التي عُرضت في مهرجان تورنتو، ففي هذه الدورة لم يلمع أي من الممثلين في أداءاتهم، كما كان الحال في الأعوام السابقة، حين كان يتباهل عدد كبير من الممثلين لترشيح أوسكار. هذا العام كان صعبا على النقاد أن يشيروا إلى ممثل بع أداءه في فيلم ما، الوضع كان أفضل للممثلات ولكن ليدس بكثير، فالممثلات التي ابتداءً أتهن كانت نسائي بورتمان عن أداء دور زوجة رئيس الولايات المتحدة السابق جاكي كينيدي في فيلم المخرج اللغوي بابلو لارين «جاكي»، الذي فاز بجائزة خام المهرجان، وأيماس ستون عن دورها في «لا لا لاند».

الأفلام العربية المشاركة: واقع المرأة بين التطرفين الديني والليبرالي

لوس أنجليس - «القدس العربي»: أحد مميزات مهرجان

تورونتو العالمي للأفلام الضصور القوي للأفلام العربية، وفي هذه الدورة ما يعادل عشرة أفلام خرجت عرب، أو ذات مواضيع شرق أوسطية. كل هذه الأفلام طرحت وأقما محيطا للإنسان العربي المعاصر، الذي لم يعد أمامه إلا خيارين هما: البقاء في وطنه الفاضل واللجوء إلى التطرف الديني لفق شخصيته سطحية ومرسومة من منظور الرجل العربي، الذي قلما يعتبرها كيانا مستقلا تلعب طموحات مهنية وأحلاما مستقبلية وشهوات جسدية ورغبة للحرية.

خلال أفلام المخرجين العرب الرجال، التي تركز على الأزمات السياسية والاقتصادية والاحتلال والحروب، فالخارجت العربيات سيرن قضايا النساء والتحديات التي واجهتها في المجتمع العربي وخارجة. فقبل ظهور المخرجات النساء على ساحة السينما في العقد الماضي، كانت المرأة العربية ميمشة في الأفلام وكانت شخصية سطحية ومرسومة من منظور الرجل العربي، الذي قلما يعتبرها كيانا مستقلا تلعب طموحات مهنية وأحلاما مستقبلية وشهوات جسدية ورغبة للحرية.

لهذا أفلام المخرجات العربيات تكون أحيانا صادمة للمشاهد العربي لأنها تحطم الحرامات بسبب كشفها عن حقائق تعتبر عيبا في المجتمع العربي، الذي يفضل أن يبقى أمور النساء مخفية وراء ستار المنوعات، وكثيرا ما تعرض المخرجات والمثلات العربيات للمضايقات والانتهاكات اللاذعة بسبب تحديهن للتيار التقليدي: «يعتبرون ما نقوم به دعارة، ولكن علينا أن نضمد ونستمر في توعية مجتمعنا، نقول لي النجمة



المخرجة رجاء عماري

أما المرأة العربية فوضعها أمرٌ بكثير من وضع الرجل العربي، فبينما يعجز الرجل يداه هربا من الأزمات الاقتصادية والسياسية، تتجه المرأة إلى الغرب للتحلل من ضغط وقيد عادات وتقاليد مجتمعها، الذي سا زال يعتبرها حرمة وما شكها للرجل ويحرمها من الحرية التي يتمتع بها الرجل، كما تشهد في أفلام المخرجات العربيات التي خضرت المهرجان من مختلف الأنظار العربية.

يفرضها بنفسه، عليها، مصرى على أنه لا يمكن تغيير الوضع في يوم وليلة»، وعينها تواج شخصيات «جسم غريب» تحديات الغربية في فرنسا، بطلات «بارجر»، تواج تحديا على كل من تلي أبيب وهو العنصرية الإسرائيلية تجاههم، فيبدو أن المرأة العربية تقع بين الطرقة والسندان، وهذا ما تطرحه الخرجة السورية عبيدة زيتون في فيلمها الوثائقي «برنامج الحرب»، الذي يسجل أحداث الثورة السورية منذ المظاهرات السلمية حتى الحرب الأهلية الدموية.

«برنامج الحرب» لا يختلف كثيرا عن فيلم طلال ديركي «العودة إلى حصص»، إذ أن معظم الشخصيات التي تقدم في البدايت تلقى حنقاها إما تحت وطأة التعذيب في سجون النظام أو على جبهة القتال، ولكن ما يميزه هو أنه يقدم من منظور امرأة عربية، فالإسلاميون الذين يسيطرون على بعض المدن السورية يعنونها من ممارسة عملها كمرحجة ويعتقلونها لأن قوانينهم لا تسمح للمرأة الخروج من بيتها أو تادية مهنيتها، فواينهم لا تسمح لمرأة أن تسجل أعمالها منكم. من أنتم تقرضوا على هذه الفؤان؟»، وفي النهاية تطرد من تلك المدن.

للاسف، ما تقدمه زيتون في فيلمها يتردد في معظم الدول العربية التي انقلبت على أطرافها، إسقاط أنظمه الحكام العرب تحقق ربما حرية سياسية للرجال ولكنها تخنق حريات النساء، التي كانت تحرق من بيتها أمته وحره في زمن الأنظمة الديكتاتورية. أما الآن فهي تخاطر بحياتها إذا تركت بيتها لوحدها وغير محتشمة في البلدان التي تخلصت من حكامها كالعراق وسوريا واليمن وغيرها.

الوضع ليس أفضل للمرأة الفلسطينية في غزة، فبينما تشهد الشباب يمارسون ركوب الأمواج في «نادي ركوب الأمواج البحراني»، تحرم النساء من دخول البحر بعد أن تبلغ جيل السادسة عشر، فتاة محظوظة هاربة السباحة وركوب الأمواج يأخذها والدها في قاربه داخل البحر لتقفق في الماء وتوعم بعيدا عن عيون الناس، وعندما تعود إلى الشاطئ، تلتصق حولها الفتيات الصغار المحجيات بهما وبيجراتها وكانها كانت بطلة ذات قوى خارقة. هؤلاء الفتيات الصغار يعرفن أن ما هو متاح للشباب يكون محرما عليهن.

وضع النساء يختلف شيئا ما من دولة عربية لأخرى، ولكن في السعودية تواج النساء أصعب التحديات، كما يكشف في

الفسطاطية، هيام عباس، في فيلم الخرجة التونسية رجاء عماري «جسم غريب»، تتعرف على فتاة تونسية، سامية (سارة هناشي)، بقدها البحر، الذي ابتلع كل من كان في قارب اللاجئين، على شواطئ فرنسا، في البداية تجد ماوى عند زميل عائلة (سليم كاشيش)، أيضا لاجئ غير قانوني، وتم تجد وظيفة كعائدة عند امرأة عربية، أليلى (هيام عباس)، أزمة تزي فرنسي. علاقة كاشيش وليلى تتطور وتتحول إلى صداقة حميمة، ومن خلالها تكشف أن سامية كانت هربت من عنف أخيها الجهاديين، الذي ترك ضربة البرج تدوبا على جسدها. ورغم ثراء ليلى وحريةها في الغرب إلا أنها ما زالت تحن لوطنها وتذمر أن مهنيتها في فرنسا كانت «وجه» وكان الومع لم يتغير كثيرا عن واقع بلدها.

المهجر لم يحم سامية، التي تعيش في خوف دائم، الخوف من سلطات الهجرة الفرنسية ومن ماضيها، الذي يتحمل بزلاء أخيها الجهاديين، الذين يلاحقونها ويحاولون أن يملكون عليها.

القوانين التي هربت منها، والنتيجة هي أنها تقترن لعلي وعلى قوانينهم قريبا وجنسية.

وضع مشابه للمرأة الفلسطينية داخل إسرائيل تطرحه ميسلون عيود في فيلمها «بار بحر»، الذي يقدم ثلاث فتيات يعشن في شقة، كل أهبب، حيث نعمعن بحرية تامة مثل الشباب بعيدا عن عيون مجتمعهم الفلسطيني المحافظ، الذي يفرض عليهن عادات وتقاليد لا تتوافق مع مستوياتهن المهنية، فيخض النظر عن تحصيل المرأة العلمي ومستواها المهني إلا أنها تبقى مقيدة بقوانين صارمة تحرمها من الحرية، التي يتمتع بها الرجل. وحسب الفيلم ليس هناك فرق بين الرجل التقدمي والرجل المتدين، فكلاهما يتصرف مع نساءه، وكانهم ملك لهم وعليهن أن يخضعن لأوامرهم.

المتدين يفتضح خطيئته ليثبت سيادته عليها ثم يهددها بأن لا سمعته تكشف فعلته، مذكر إياها أن لا أحد سوف يصدقها لأن سمعته مثل الذهب، أما التقدمي فينال مثاله الجنسي من حبيبه بفضل ظرافته، ولكنه بعد ذلك يحاول أن يفرض قوانين المجتمع، الذي

قبل 500 عام... العثمانيون عالجوا المرضى العقلين بالرسم والموسيقى

أنرنة - من هكان شاشاي: في وقت

كان الغرب يعالج فيه المرضى العقلين بوسائل تعذيب ويعاملهم معاملة دونية، ابتكر الأطباء العثمانيون قبل أكثر من 500 عام علاج من يعانون من أمراض نفسية وعقلية بالموسيقى والعلوم الطبية والعامة الحسنة، الأمر الذي ينضح به الطب الحديث الآن، ما يضفي على المريض من مشاعر إيجابية.

وعثر خبراء آثار أترك على رسومات يتجاوز عمرها 500 عام نقشها مرضى عقليون، خلال أعمال ترميم مشفى الأمراض النفسية والعقلية في تركيا بسببها الأترك القدامى «دار الشفاء» بجمع السلطان العثماني «بيازيد الثاني» في مدينة أدرنة شمال غربي تركيا.

وتعكس الرسوم الموجودة على الأحجار والجدران المكتشفة حديثا بالمشفى، أحلام ومشاعر المرضى في تلك الفترة حيث تشير إلى طيور متنوعة ذات ألوان خالدة، كالطاووس، وحيوانات ورشقية كالغزلان، ومخلوقات أخرى، فضلا عن أسوار قلاع، وزواوق بحرية مختلفة الأحجام. «هاكان أقينجي» مدير المتحف الصحي بجمع بيازيد الثاني، يقول «الألاف من

السائحين المحليين والأجانب لا يغادرون مدينة أنرنة دون زيارة مستشفى الأمراض العقلية والنفسية في الجمع، ويشعرون باندهاش عندما يرون كيف استخدم العثمانيون الموسيقى والعطور قبل قرون عديدة لعلاج فعال في هذا المجال».

وتابع «في عام 2004 منح المجلس الأوروبي، المجمع جائزة (التاحف الأوروبية)، نظراً للدور المهم الذي لعبه في تاريخ الطب في هذه الفترة»، مشيراً إلى



رسوم لمرضى عقليين

أن الأطباء العثمانيين استخدموا الموسيقى كعلاج في وقت كانت فيه أوروبا تعامل مرضاهم العقلين بتعسف وقسوة».

وأضاف «كان المرضى بالمستشفى في هذه الفترة يخرجون في أوقات معينة إلى الحدائق للترجيع عن أنفسهم واستنشاق هواء منعش، وأثناء ذلك حفرنا أحلامهم وما بداخلهم من مشاعر على ما صادفهم من أجسام صلبة وجدران».

وعن أعمال الترميم في المستشفى، قال

أغنية جديدة للمطرب المغربي الشاب نصر مكري

الرباط - «القدس العربي»:

أطلق الفنان المغربي الشاب نصر مكري أغنية جديدة وهي نتيجة تجربة جديدة في «الأغنية العالمية المكزية» المعروفة بانفتاحها على ثقافات العالم، وذلك منذ تأسيسها أكثر من أربعين سنة».

وقال إن أغنية «ديري لي بغيتي» رمزية تحمل أكثر من دلالة، لأنها تخلق الحوار الفعالي الفني والثقافي المناسب بين الغرب والعالم العربي من خلال شعرها باللغتين الإنكليزية والعربية بانسجام حقيقي وتعايش مع تزاوج تعبيريين موسيقيين محبوبين على الصعيد العالمي.

والأغنية من تلحين الفنان المجدد نصر مكري والعازف أسامة جازوليت ومن كلمات الفنان حسن مكري وتفتح حقبة جديدة في صرح الأغنية «الإنكليزية العربية» التي سوف تثير الانتباه وتحرك أفلام المهنيين والنقاد.



حل اللغز السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 8 | 4 | 2 | 5 | 1 | 6 | 9 | 3 |
| 9 | 5 | 6 | 4 | 8 | 3 | 2 | 1 | 7 |
| 1 | 3 | 2 | 7 | 6 | 9 | 8 | 4 | 5 |
| 4 | 2 | 5 | 3 | 1 | 8 | 9 | 7 | 6 |
| 3 | 9 | 7 | 5 | 2 | 6 | 4 | 8 | 1 |
| 8 | 6 | 1 | 9 | 4 | 7 | 3 | 5 | 2 |
| 2 | 1 | 9 | 6 | 7 | 4 | 5 | 3 | 8 |
| 5 | 4 | 8 | 1 | 3 | 2 | 7 | 6 | 9 |
| 6 | 7 | 3 | 8 | 9 | 5 | 1 | 2 | 4 |

إذا عشت فرأفاً في السابق فستدخل الآن مرحلة تعويض

| | | | | | |
|---|--|--|--|--|---|
| الجدي | الميزان | السرطان | العقرب | القوس | الحوت |
| قد تبرز في مكان عام وتغزير بنفسك وتلتقط فرصاً مميزة. تنتهي من قديم وتسبق إلى جديد | يتبدل المناخ كلياً ابتداء من اليوم، فتلتقي الشمس كوكب المريخ، ما يولد في نفسك الاندفاع والثقة ويوجب الحظوظ | حاذر من مواجهة أو نزاع، لا تلج على أمر يبدو مستعصياً ولا تثر الأحقاد. قد تضطر أو يضطر الشريك إلى القيام بسفر بعيدا منك وتفرق بينكما الأيام | قد تنسحب للعمل بعيداً عن المجاسية. غزيرة هي ميخيلتك، تجعلك حائراً ومشتت التفكير. يلعب الفضول دورا في الحصول على بعض المعلومات المهمة | تعمل إلى الانزواء أو التوقف، وقد تغفل ثقك ببعض الناس، تراجع بعض العلاقات، تعاتب بعض الأصدقاء | تخوض مجالات جديدة ربما وتكتشف أفاقاً من نوع آخر تغير فضولك واهتمامك |

ينتقل إلى منزلك التاسع ليبرش بقفزة عاطفية أقل ضغطاً وأكثر وعداً

| | | | |
|--|--|--|--|
| السرطان | العقرب | القوس | الجوزاء |
| حاذر من مواجهة أو نزاع، لا تلج على أمر يبدو مستعصياً ولا تثر الأحقاد. قد تضطر أو يضطر الشريك إلى القيام بسفر بعيدا منك وتفرق بينكما الأيام | قد تنسحب للعمل بعيداً عن المجاسية. غزيرة هي ميخيلتك، تجعلك حائراً ومشتت التفكير. يلعب الفضول دورا في الحصول على بعض المعلومات المهمة | تعمل إلى الانزواء أو التوقف، وقد تغفل ثقك ببعض الناس، تراجع بعض العلاقات، تعاتب بعض الأصدقاء | قد تترك أثراً على شريك عاطفي أو مرشح لدخول قلبك، خاصة وأن الزهرة |

أبراج

| | | |
|--|--|--|
| الحمل | الثور | الجوزاء |
| ينفخ الحب والأفراح في حياتك العاطفية. تستعيد الانسجام والهدوء. تعبر عن نفسك بطلاقة وتتوصل إلى تحقيق أهدافك | تشرق وتتألق وتنتج بعض الأعمال بيقظة تامة. تفتح أبواباً مغلقة وتتخذ قرارات جيدة | قد تترك أثراً على شريك عاطفي أو مرشح لدخول قلبك، خاصة وأن الزهرة |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 5 | 2 | 6 | 1 | 3 |
| 3 | 2 | 6 | 8 | 4 | 5 |
| 1 | 5 | 4 | 6 | 3 | 8 |
| 8 | 6 | 1 | 2 | 5 | 7 |
| 3 | 1 | 8 | 4 | 5 | 6 |
| 4 | 6 | 5 | 8 | 7 | 9 |
| 9 | 5 | 2 | 6 | 1 | 3 |



فضائيات وأرضيات

بلى إنه وطن هيفاء وهي أيضاً فيلم كردي عن الأيزيديات يثير عاصفة سوداء وفتاة النابالم أبقى من «الفيسبوك»

راشد عيسى *

«دافعا عن وطن هيفاء وهي». تحت هذا العنوان يجري حديثاً تداول مقال قديم للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي، ويبدو أن المقال يستعاد بشكل متجدد في مواسم عديدة، استعداداً لدفع بالكاتبة ذات مرة لأن توضح، في تغريدة، أن المقال يعود للعام 197، وأنه نشر حينها بعنوان «بلاد المطربين أوطاني».

مستغانمي تتحدث بحسرة عن الأوطان، التي باتت تكفى بأسماء مطربين لا أبطال، فبعد ما كان يقال عن الجزائر «بلد الأمير عبد القادر»، أو «بلد مليون شهيد»، باتت تسمى «بلد الشاب خالد»، أو «بلد المشاركة الغلانية» في برنامج ستار أكاديمي. لا تكفي الأدبية النجمة بالتهكم من شخصية مواطنها الشاب خالد، بل تتعداه إلى أسماء أخرى. تكاد تغطي وجهها حين تذكر أسماء بعض المغنيات، خصوصاً عندما تنسب إلى سيتاين نداء يوجهه للروس مستهزئاً إياهم للقتال ضد النازيين قائلًا «دافعا عن وطن بوشكين وتولوستوي»، لكن الأدبية تلتفت حولها فلا تجد معادلاً للأيديين الشهيرين، تقول لنفسها لا يعقل أن ننادي بالقول «دافعا عن وطن هيفاء وهي» والبسنا واناسي عجم ومروى وروبي وأخواتهن». ومن هنا استل ناشطو العالم الافتراضي العنوان الجديد لمقال مستغانمي.

وتولوستوي، فقد تكون هي بالذات أول المتضررين. ثم إن وطناً كل أبنائه «بوشكينات» سيكون وطناً لا يطاق، فلا بد من نانسو وأخواتها، من قال إن الوطن يجب أن تكون دعائمه الجمالجم والدم، على ما يقول شاعر، ربما كان أفضل أن يكون وطن العاديين، من دون أي داع للقلق، ف«في كل عصر هناك أناس من كل العصور»، ولا بد للوطن، إذا كان وطناً بحق، أن يكون للجميع، بمن فيهم المجرمون والصوص والمجانين. نعم، إنه وطن هيفاء وهي، مطلقاً هو وطن أحلام مستغانمي، وسبق، مع ذلك، يستحق الدفاع عنه، حتى النفس الأخير.

فتاة النابالم وعمران السوري

انتصرت «فتاة النابالم»، الصورة الصامدة من حرب فيتنام لطفلة في عمر التسع سنوات تهرب عارية من جحيم القصف، على شروط «فيسبوك»، حين عمد الأخير إلى حذف الصورة بحجة اختراق الصورة لقواعد الموقع الصارمة بخصوص العري. الأمر كان أثار جدلاً واعتراضاً، ولا سيما مع رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرج، التي انتقدت «فيسبوك»، وقالت إن ليس في إمكان الموقع الأزرق أن يغير التاريخ، أن يلغي هذه الوثيقة التاريخية.

انصاع «فيسبوك» و«ك الحظر عن الصورة، فمن الواضح تماماً أنها لا يمكن أن تندرج في إطار الصور الإباحية، كذلك لم يكن نشر الصورة لبسني، إلى مصر العظيمة، وبالعكس، يمكن القول إن مصيرها الشخصي تحوّل بشكل إيجابي، فعندما كبرت البنت كانت واحدة من سفراء الأمم المتحدة للسلاسل، أما على الصعيد العام فكان للصورة أن تغير مسار الحرب.

يبدو الأمر وكأنه استكمال لنقاش مماثل جرى على قناة «فرانس 24»، بمناسبة صورة عمران الطفل السوري، الذي تعرضت عائلته للقصف في مدينة حلب، ورفضت القناة عرض الصورة حفاظاً على خصوصية الضحايا. علماً أن الصورة، قياساً إلى «فتاة النابالم»، لا تثير أي حرج. لا شك أن احترام خصوصية الضحايا وكرامتهم، ولكن كون الإعلام لا يجب أن تكون متخفية إلى هذا الحد، ليس كل عري هو حرق لقواعد الاحتشام، وليست كل صورة لطفل فيها انتهاك للخصوصية.

عاصفة في دهبوك

عاصفة من الاستياء والغضب قوبل بها فيلم المخرج الكردي حسين حسن «العاصفة السوداء» لدى عرضه أخيراً في مهرجان دهبوك للأفلام. اعترض جمهور وكاتب وبرلمانيون ورجال دين من الأيزيديين على تصوير المخرج لقصة ناجية أيزيدية، حيث يسلم الفيلم الضوء (حسب ما روت تقارير إعلامية) على أحوال ما بعد النجاة، وصولاً إلى ذوبها والإحساس بالعار والرفض الذي تقابل به، وصولاً إلى التلميح بأن الأمر وصل إلى حد قتل البنت في النهاية.

أهم ما يقوله المعتضون إن المجتمع الأيزيدي عامل بناته الناجيات من قبضة «داعش» بكل الاحترام الذي يليق بهن، وبالتالي فإن الفيلم قد جانب الواقع. وغالباً ما يؤكد أصحاب هذه النظرة جحيمهم بالقول إن المجلس الروحاني الأيزيدي وجّه بضرورة معاملة الناجيات بالاحترام والتقدير، ما يشي بأن قلقاً ما كان يساور قادة المجتمع الأيزيدي من تعامل غير لائق مع البنات الناجيات.

لم يقل أحد إن فيلم «العاصفة السوداء» وثائقي، فهو فيلم روائي، من الخيال، وليس مقياس قبوله ونجاحه مطابقته للواقع، وقد يكفي أيضاً أن يلحظ المبدع شعوراً صامتاً بالعار، أو رفضاً مورانياً، كي يبني عليه قصته. لا شك أن جزءاً من مهمة الفن أن يضع المخرج فوق تلك الدقائق من حياة الناس، ولن يكون عرضها شكلاً من أشكال نشر الغسيل الوسخ، كما جرت العادة أن يسمى هذا النوع من الكاشف لمصائبنا. لقد سمعنا كثيراً من القصص، هنا أو هناك، في مجتمع الأيزيديين أو سواهم، عن الناجيات والناجيات من «داعش»، أو من النظام السوري، الكثير منها ما زال مخفياً بداعي الخوف من ذلك العار، ما يؤكد أن القتل، حقيقة أو مجازاً، متوفر بكثرة.

السينما ليست عاراً، هي تصبح كذلك حين تعمد إلى إخفاء ما لا ينبغي إخفاؤه. سينما الجريمة والقتل والمافيات والمخدرات والعنف لا تعني أنها تريد أن تذل كرامة مجتمعاتها.

هذه السينما أكثر صوتاً لكرامة الأيزيديات من اعتراض يتخفى وراء ستار الكرامة والوطنية، وما إلى هنالك من ملاذات.

العطب في مكان آخر

تشارك الفنانة السورية ميسون أبو أسعد في عضوية لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان الإسكندرية لدول حوض البحر المتوسط، كان يديها أن ذلك سيعرض إدارة المهرجان لانتقادات كبيرة، فمما هو صيد البنت، سواء من الدراسة الأكاديمية، أو من الخبرة، هي التي لا تلوي سوى على بضعة أدوات في مسلسلات تلفزيونية مغفورة، مأمورة بأوامر النظام السوري. لكن هذا غضب من فيض مصائب المهرجانات الفنية والثقافية العربية. لقد اعتدنا هذا الهزل، ولم نعد نوصو إصلاح المهرجانات وإداراتها، فالعطب في مكان آخر تماماً. وفي مصر بالذات سيغال ليتا كانت أكبر المشاكل.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



العربية، وصدرت منها ثلاث طبعات. في الرواية يعود الكاتب إلى نهايات القرن التاسع عشر، وبداية الاحتلال البريطاني لمصر. حيث يرسل ضابط البوليس المصري محمود عبد الظاهر، والذي كان يعيش حياة لاهية بين الحانسات وبنات الليل، إلى واحة سيوة لشك السلطات في تعاطفه مع الأفكار الثورية لجمال الدين الأفغاني وأحمد عرابي. فيصطحب زوجته الأيرلندية «كاثارين» الشغوفة بالأثار، والتي تبحث عن مقبرة الإسكندر الأكبر، ليتغمسا في عالم جديد شديد الشراء والخصوصية يجبرهما وأهل الواحة على مواجهة أنفسهم في زمن اختلطت فيه الانتهازية والخيانة والرغبة بالحب والبطولة.

تعكس أحداث الرواية مزيجاً بين الماضي والحاضر، فيما يعبر التاريخ والواقع عن هموم الوطن كما يقدم تجربة العلاقة بين الشرق والغرب على المستويين الإنساني والحضاري بما فيها من صراع وتوافق.

يبدأ تصويره مطلع نوفمبر في الصحراء الغربية جمال العدل: «واحة الغروب» سيكون أضخم إنتاج درامي في الوطن العربي

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد على أن ميزانية الحلقة الأولى من المسلسل تكلفت أربعة ملايين جنيه، ميزانية «الغرافيك» الذي تم تنفيذ بناء مدينة الإسكندرية قديماً. وأشار إلى أن المسلسل سوف يستغرق تصويره سبعة أشهر، ليكون جاهزاً للعرض في شهر رمضان العام المقبل 2017.

وعن صعوبة رواية «واحة الغروب» التي كتبها الأديب المصري بهاء طاهر، يقول: «صعوبة وإستثنائية هذه الرواية، فقد أصريت على تنفيذها وتحولها إلى مسلسل تلفزيوني، خاصة بعد أن قامت شركات إنتاجية عدة بشرائها من قبل، وفشلت في تحويلها، كما نستطيع نحن تنفيذها».

وأوضح أن كل من الممثلين المصريين سيد رجب وأحمد كمال، قد إنضموا مؤخراً إلى فريق عمل المسلسل، الذي قامت بكتابه السيناريست مريم نعيم وتخرجه كاملة أب وذكري، ويشارك في البطولة خالد النبوي وممنة شلبي وإياد نصار.

تعتبر رواية «واحة الغروب» واحدة من أهم الروايات التي كتبها الأديب بهاء طاهر، وقد حصلت في عام 2008 على الجائزة العالمية للرواية

المنتج جمال العدل أن مسلسل «واحة الغروب» من المقرر بدء تصويره في أول نوفمبر/كانو الثاني المقبل، وذلك بعد الإنتهاء من بناء ديكور المسلسل أسفل الجبل في واحة سيوة في الصحراء الغربية المصرية والتي تبعد حوالي 300 كم عن ساحل البحر المتوسط.

وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: إن المسلسل تم تأجيل البدء في تصويره ما يقرب من عامين، لكي يخرج في أحسن صورة. ويزانها على أن يكون أضخم إنتاج درامي في الوطن العربي.

ويضيف قائلاً: نراهن على هذا المسلسل لأنه لن يتم تنفيذ مثله من قبل في الدراما العربية، ولن ينتج مسلسل آخر بعده. وهذا ما فعلناه في السنوات الماضية، عندما أنتجنا أعمالاً درامية شديدة الصعوبة مثل تحت السيطرة، وحارة اليهود.

ورفض الإفصاح عن الميزانية الفعلية للمسلسل، مؤكداً أنه سيكون إنتاج كبير لم ينجز من قبل في الدراما، وهذا ما نطمح إليه، لكنه

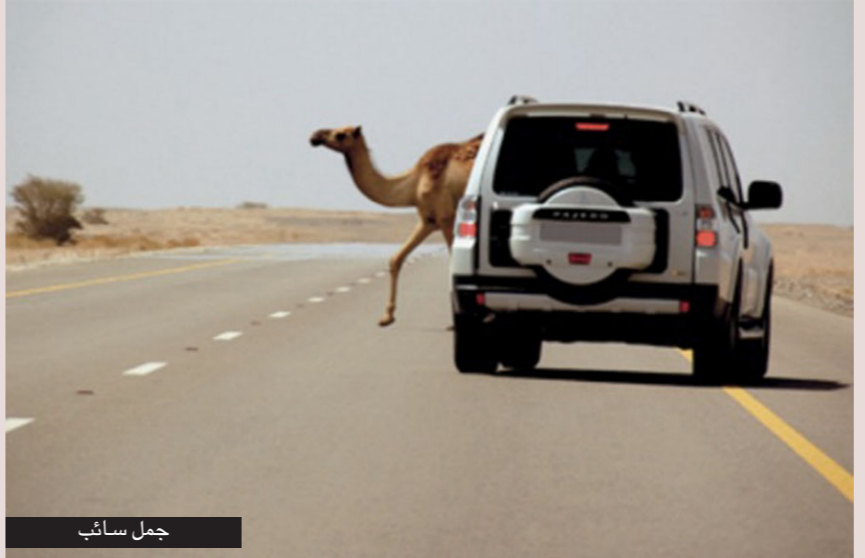
«الجمال السائبة»: فيلم رعب على طرقات الكويت

والثروة السمكية، ووزارة الداخلية، بحاسبة أصحاب الإبل السائبة وسن العقوبات عليهم، كونهم يعرضون حياة الآخرين للخطر.

وفي هذا السياق، قال الكاتب في صحيفة الرأي الكويتية، وليد التتبي: «لم نسمع أن هناك شخصاً من ملاك أو من رعاة الجمال حوسب، بمسألة، أي إهمال نحن نعيش فيه؟ أرواح تُزرق ولأحد يحاسب».

وجنباً لمثل هذه الحوادث، اقترح التتبي «وضع شرحية إلكترونية تُزرع داخل كل جمل، تحمل كل المعلومات عن صاحبه، ويمكن تتبعها بالأقمار الاصطناعية»، مبيناً أن هذه الطريقة «تحقق فوائد عدة فمن خلالها يمكن محاسبة المهرمل، يمكن مراقب الطرق، وهو في مكتبه، معرفة إن كان هناك جمال ترعى بالقرب من الخطوط السريعة، لتتم مصادرتها على الفور ومعاقبة صاحبها».

وشدد التتبي على ضرورة أن «يكون تركيب



جمال سائب

مدير إدارة الإعلام الأمني في وزارة الداخلية الكويتية المقدم ناصر بو صليب، من جهته رأى أن حوادث الجمال السائبة تشكل خطورة كبيرة على عابري الطرق البرية»، مشيراً إلى أن مبعث الخطورة أن غالبيتها تتسبب بحوادث وفيات نظراً لمفاجأة قاندي المركبات بها.

وأوضح أن وزارة الداخلية لا تمتلك إحصائية حوادث الجمال الثورية في الطرق بانواها، إحصائية الحوادث الثورية في الطرق الحدودية ومنع وكانت وزارة الداخلية قد كشفت مؤخراً أن عدد الوفيات بسبب حوادث الثورية في البلاد منذ مطلع عام 2016 بلغ 135 حالة.

وأشار بو صليب إلى أن قلة أو كثرة عدد هذه الجمال فهو لا يقلل من خطورتها وضرورة معالجتها، لافتاً إلى أن الوزارة تتعاون مع جميع الجهات المعنية ولاسيما الهيئة العامة للزراعة وبلدية الكويت لتوعية مربي الإبل بخطورة ترك الجمال وعدم متابعتها بالإضافة إلى ضرورة وضع علامات عاكسة للضوء تكون بمثابة تحذير لقاندي المركبات.

وأوضح مدير العلاقات العامة في الإدارة العامة للاطفاء في الكويت العقيد خليل الأمير، أن الإدارة تتعامل مع هذا النقط من الحوادث من خلال إخراج الموجودين من السيارات، مؤكداً خطورتها كون أغلبها قاتلة بسبب انقلاب المركبات الصطمة بالجمال.

وارجع هذه الحوادث إلى «إهمال أصحاب الجمال وراعتها والمسؤولين عن متابعتها وعدم درايتهم بأسلوب التعامل معهم، مشيراً إلى التنسيق الدائم عبر حملات توعية وإجراءات اتخذها الجهات المعنية مثل الهيئة العامة للزراعة والبلدية وغيرها للحد من هذه الحوادث القاتلة.

وفي محاولة منها للحد من تلك الحوادث، وضعت الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع بلدية الكويت ولجنة إزالة التعديلات مؤخرًا خريطة الرعي وحددت الأماكن المسموح الرعي فيها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث، مع تحرير غرامات على المخالفين.

(الأناضول)

إيرادات أفلام عيد الأضحى والتنافس على الضحكة

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد ندا:

ماجد، و«عشان خارجين لحسن الرداء وإيمي سمير غانم، وصابر جوبل، محمد رجب، و«تحت الترابيزة» ل محمد سعد وممنة فضالي.

موسم عيد الأضحى يتزامن مع آخر اجازة الصيف، لذلك فالأماني كانت كبيرة في أن تحصد الأفلام حصة كبيرة في هذا الموسم الكبير. ورغم تناقص عدد الأفلام المعروضة مقارنة بموسم العام الماضي، أو بموسم عيد الفطر، إلا أن الإيرادات تناقصت هي الأخرى بواقع 32 مليون جنيه مصري عن هذا الموسم (250 ألف دولار تقريباً) مقارنة بموسم عيد الفطر الذي حصد 51 مليون جنيه مصري (400 ألف دولار تقريباً). متأثراً بذلك بالازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد هذه الأيام.

ورغم الغيبة الطويلة للنجيم أحمد حلمي فإن فيلمه يحقق أعلى الإيرادات، ويسجل أعلى إيراد يومي لفيلمه متفوقاً بذلك على رلمي أفلام محمد رمضان «شد أجزاء» ومحمد إمام «جحيم في الهند»، أما محمد سعد فقد تذيّل قائمة الإيرادات، مضيفاً فشلاً جديداً إلى مسيرته الفنية المتعثرة منذ سنوات عدة، حتى أن الشركة المنتجة لفيلم سعد تفكر في رفعه من دور العرض السينمائي واستبداله بفيلم آخر يستطيع أن يحقق إيرادات أعلى مما يحققه سعد الآن.



كاريس بشار تعاني من «هواجس عابرة»

دمشق - «القدس العربي»:

تطل الفنانة السورية كاريس بشار خلال موسم دراما رمضان المقبل 2017 عبر المسلسل السوري «هواجس عابرة»، الذي كتب نصّه ويخرجه الفنان مهدي فطيش.

وتلعب في العمل شخصية «أروى»، الزوجة التي تعاني من غيره زوجها القاتلة، ما يؤدي للعديد من المشاكل، وخاصة أن غيرته تصل حد المرض، وتسيّب له الكوابيس والهواجس المتعبة.

وأحداث العمل تدور ضمن قالب اجتماعي كوميدي، وتضطر فيه الزوجة المغلوبة على أمرها للالتزام منزلها نتيجة لطبيعة زوجها الصعبة، وتكون جاراتها من السبيل الوحيد للتغلب عن همومها.

ويشارك في بطولة العمل جيني إسبير، ديدن تحسين بيك، أحمد الأحمد، محمد حدادي، فادي صبيح، جرجس جبارة، جمال العلي، سوسن أبو عفار، ريم زينو، علي كريم.



فرقة «نار الأناضول»

«نار الأناضول» التركية تلهب مسرح القلعة الأردني بعرض راقص

عمان - من ليث الجنيدي: أحييت فرقة «نار الأناضول» التركية العاتية، مساء الأحد، عرضاً فنياً راقصاً على مسرح القلعة الأردني وسط العاصمة الأردنية عمان، ضمن مشاركتها في فعاليات مهرجان القلعة الأردنية الذي انطلقت فعالياته في الثالث عشر من الشهر الجاري بتنظيم من جمعية أصدقاء مهرجانات الأردن.

وقدمت الفرقة ورقصات فنية أبهرت الجماهير والذين كان غالبيتهم من الجنسيات الأجنبية، بالإضافة إلى الجماهير المحلية، بحضور السفير التركي في عمان سادات أونال.

ورسمت برقصاتها وأزيائها الرقصات لوحات فنية من خلال الحركات المنقطة والمنظمة، والتي توافقت مع موسيقى تركية تراثية ذات إيقاع مختلف في مقطوعاتها، تباين بين الهادئ والصاخب والبطيء والسريع.

وأطلت الفرقة على الجماهير بالعديد من الأزياء التركية، فضلاً عن تقديمها لبعض الرقصات المستخدمة

(الأناضول)

مصر ستفاوض الصين لاقتراض مليار دولار

القاهرة - رويترز: قال نائب وزير المالية المصري لشؤون الخزانة، محمد معيط، أمس الإثنين إن بلاده ستبدأ مفاوضات مع الصين خلال الأسبوع المقبل للحصول على قرض تبلغ قيمته مليار دولار.

وكان صندوق النقد الدولي قد قال يوم الخميس الماضي إنه أجرى «مناقشات مثمرة جدا» مع السلطات في الصين والملكة العربية السعودية بخصوص إسهامهما في التمويل الثنائي الإضافي الذي تحتاجه مصر ويتراوح بين خمسة مليارات وستة مليارات دولار.

وطالب صندوق النقد التمويل الثنائي في إطار اتفاقه المبدئي الشهر الماضي مع الحكومة المصرية على إقراضها 12 مليار دولار على ثلاث سنوات، لدعم برنامجها الاقتصادي الذي تستهدف تمويله بنحو 21 مليار دولار على مدى ثلاثة أعوام. في الوقت نفسه نقلت وكالة أنباء

الشرق الأوسط عن وزيرة التعاون الدولي المصرية سحر نصر قولها أمس إن بلاده ستفاوض مع الصين على اقتراض أربعة مليارات دولار.

وقالت الوزيرة إن مليار دولار من هذا القرض ستستخدم لدعم الاحتياطي النقدي، بينما ستخصص المليارات الثلاثة الأخرى لمشروعات تنموية أغلبها في قطاع الكهرباء.

كان نائب وزير المالية، أحمد جوك، قد قال في وقت سابق أمس إن بلاده ستقدم طلب الحصول على 12 مليار دولار من صندوق النقد إلى إدارة الصندوق الشهر المقبل. وكانت التوقعات تشير إلى تقديم مصر طلب الحصول على القرض في الشهر الحالي.

وقال «سنحصل على الشريحة الأولى بنحو 2.5 مليار دولار بعد موافقة إدارة الصندوق بأيام».

من جهة ثانية توقع جوك أن تتراوح الفائدة على السندات الدوائية،

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تدعو إلى خطاب واضح حول الهجرة لمواجهة الشعبية

باريس - أ ف ب: أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى الدول المتطورة ارتفع بنسبة عشرة في المئة في 2015، داعية الحكومات إلى الخروج من الخطب «المبهمة» لمكافحة التوتر المتزايد لدى الرأي العام.

وقالت المنظمة في تقرير نشره أمس الإثنين، يوم تنظيم الأمم المتحدة قمعتها الأولى المخصصة للهجرة، أن نحو 4.8 مليون شخص هاجروا إلى الدول الصناعية الكبرى العام الماضي.

وبين هؤلاء يبلغ عدد طالبي اللجوء 65 مليون شخص بينهم حوالي 1.3 مليون في أوروبا، وهو عدد قياسي غدى صعود أحزاب اليمين المتطرف في النمسا والمانيا وفرنسا وحتى الجمر. وعلى الجانب الآخر للمحيط الأطلسي يستغل دونالد ترامب، المرشح الجمهوري للرئاسة، الخوف الذي يثيره تدفق هؤلاء ليعيد بناء جدار مع المكسيك أو طرد عدد من القيمين بطريقة غير شرعية.

وفي مقدمة التقرير يقول ستيفانو سكاربيتا، مدير قسم الوظائف والعمل

والشؤون الاجتماعية في المنظمة، بأسف أن «قعة المواطنين في قدرة حكوماتهم على إدارة موجات الهجرة تتراجع».

ويضيف أنه في عدد من الدول «يتقبل عدد متزايد من السكان الخطب المتطرفة التي ترفض الهجرة». ويتابع أن الدراسات، التي أظهرت الآثار الإيجابية على الأمدين المتوسط والبعيد للهجرة إلى الاقتصاد، تبقى حجبا مبهمة لا تؤدي إلى «تغيير قناعات» وأن الرسالة لا تصل «إلى».

وما يثير قلق الرأي العام معروف، وتذكره منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهو الهجرة غير المصبوطة التي لا تعود بالغاثة سوى على الانغفاء وتعزز الضغط على الخدمات على المستوى المحلي «على حساب السكان القيمين من قبل».

وحول هذه النقطة تشير المنظمة إلى أن الدراسات اهتمت بالمستوى الوطني مع أن التأثير المباشر شعر به السكان على المستويات المحلية». وأضافت أنه يجب الاعتراف بأن «تأثير الهجرة لم يكن واحدا على الجميع».

فنزويلا: أعضاء «أوبك» ومنتجون من خارجها على وشك التوصل إلى اتفاق لتحقيق استقرار أسواق النفط

جزيرة مارغريتا (فنزويلا) - رويترز: قال الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، ليل الأحد إن أعضاء «أوبك» ومنتجين من خارجها على وشك التوصل إلى اتفاق لتحقيق استقرار أسواق النفط، وقال إنه يهدف إلى إعلان الاتفاق هذا الشهر.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية يوم الأحد عن محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة «أوبك»، قوله خلال زيارة الجزائر إن أعضاء المنظمة قد يدعون إلى عقد اجتماع غير عادي لمناقشة أسعار النفط إذا توصلوا إلى توافق خلال اجتماع غير رسمي في الجزائر هذا الشهر.

وقال مادورو، في ختام اجتماع قمة لحركة عدم الانحياز في جزيرة مارغريتا في فنزويلا حيث التقى دبلوماسيون أيضا لمناقشة الأوضاع في سوق النفط، أن اتفاقا أصبح وشيكا.

وأردف قائلا خلال مؤتمر صحفي «عقدنا اجتماعا ثانياً مطولاً مع الرئيس الإيراني حسن روحاني. إننا على وشك التوصل لاتفاق بين منتجي أوبك ومنتجين من خارجها». ونقل الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة النفط الإيرانية (شانا) عن روحاني الذي حضر اجتماع القمة قوله أن طهران تؤدي أي خطوة لتحقيق استقرار السوق العالمية للنفط ورفع الأسعار.

وتسعى فنزويلا للتوصل إلى اتفاق نفطي منذ سنوات،

الجر وبلغاريا تمنحان الجنسية للراغبين مقابل الاستثمار

إسطنبول - الأناضول: لجأت بعض الدول الأوروبية، التي تعاني من صعوبات في جذب الاستثمارين الأجانب، إلى منح تصريح الإقامة الدائمة ومن ثم الجنسية، مقابل شراء سندات مالية حكومية.

ومن بين هذه الدول الجمر التي تفتح الطريق أمام حصول المستثمرين الأجانب على جنسيتها (الجنسية الاستثمارية) مقابل شراء سندات حكومية بقيمة 300 ألف يورو، وكذلك الحال بالنسبة لبلغاريا مقابل شراء سندات بقيمة 512 ألف يورو.

يقول شوقي آقايدن، مدير شركة «حياة جديدة» التركية التي تقدم خدمات استثمارية في مجالات عدة، إن ألفي شخص، بينهم 150 تركيا، حصلوا، خلال العام الأخير على تصريح الإقامة الدائمة في الجمر، و500 آخرين، بينهم 35 تركيا، حصلوا على الإقامة الدائمة في بلغاريا، خلال الفترة نفسها.

ويشير إلى أن المستثمر الأجنبي يحصل، خلال بضعة أسابيع، على الإقامة الدائمة في الجمر، مقابل شرائه سندات حكومية بقيمة 300 ألف يورو، ما يمكنه من دخول دول الاتحاد الأوروبي الموقعة على «اتفاقية شغن» دون الحاجة لتأشيرة، إلى جانب إمكانية حصوله على الجنسية الجمرية خلال 7 سنوات.

وتطبق الجمر تلك السياسة منذ العام 2012 عندما اعتمد المشروع عن تعديل على قانون الهجرة يسمح للأجانب بالحصول على الجنسية.

ويوضح مدير الشركة التركية أن عملية شراء السندات سهلة ولا تحتاج سوى فترة قصيرة، والدولة ضامنة للاستثمارات، ويشيرا إلى إمكانية استعادة مبلغ الاستثمار كاملاً في نهاية المدة المحددة (5 سنوات بالنسبة للبلدين).

ويشير آقايدن إلى أن برنامج الاستثمار الجمر (الحصول على الإقامة مقابل شراء سندات مالية

حكومية) يتيح تسهيلات أخرى منها عدم إجبار المتقدم على استخراج المسكن أو إبراز عنوان الإقامة، كما يمنح للوالدين والأولاد ما فوق سن 18 حق الحصول على الجنسية، ومزاولة العمل والدراسة والاستفادة من الخدمات المشابهة كالمواطنين الجرمين.

ويتابع «إذا كنت تريد أن تصبح مواطناً جمرياً بعد 7 سنوات، فإن من شروط التقدم للجنسية إتقان اللغة الجمرية في مستوى أساسي».

ويلفت آقايدن إلى أن القوانين الجمرية تسمح بإزدواجية الجنسية، مضيفاً «يمكن لأبناء المستثمر وزوجته الاستفادة من حق الإقامة والمواطنة، ويحق لمن يحمل على تصريح الإقامة البقاء في دول منطقة شغن 180 يوماً في السنة، وتوفر الحكومة الجمرية مجموعة واسعة من الحوافز لرجال الأعمال».

وفيما يتعلق بالبرنامج الاستثماري البلغاري، يشير إلى إمكانية حصول المستثمر الأجنبي على الجنسية البلغارية بعد مرور 5 سنوات على شراء سندات حكومية بقيمة 512 ألف يورو.

ويقول إن من أهم التسهيلات الاستثمارية التي تتيجها بلغاريا في الحصول على الإقامة الدائمة دون أن يكون مجبراً على البقاء فيها، وعدم الخضوع لأي اختبار وعدم اشتراط إجادة اللغة البلغارية لمنح الجنسية.

كما أن الدولة تضمن الاستثمار، وتعيد القيمة الكاملة للسندات بعد انتهاء 5 سنوات، وفي حال ضاعف الأجنبي قيمة السندات لتصل إلى (مليون و24 ألف يورو بدلا من 512 ألف)، فإن المدة اللازمة لحصوله على الجنسية تنخفض إلى النصف.

ويعد مرور أشهر من حصول المستثمر على الجنسية، بحق التأجيل دون سن 18 للحصول على الجنسية، ومثل جواز السفر الجمرى يتيح جواز السفر البلغاري السفر إلى 150 دولة بما فيها منطقة «شغن».

مزيد من التقشف هو المهمة الأولى للنواب الروس... وتنازع بين الوزارات حول مخصصات الميزانية

موسكو - أ ف ب: بحصوله على غالبية غير مسبوقه في البرلمان، بات فلاديمير بوتين في موقع قوي يتيح له تنبؤ موازنة تقشف تأخذ في الحسبان تدوير عائدات النفط، بانتظار إصلاحات مؤلة ما بعد الانتخابات الرئاسية في 2018.

ورغم الأزمة الاقتصادية المستمرة منذ حوالى عامين، خرج «حزب روسيا المتحدة» أقوى من الانتخابات التشريعية أمس الأول، أمام خصومه الرئيسيين الشيوعيين والديمقراطيين.

وتعمد الحكومة أن تعتمد على دعم النواب المهود خلال التصويت على مشروع الموازنة لعامي 2017-2019.

وبالتالي يمكنها التركيز على عمليات توزيع المخصصات المالية بين الإدارات والوزارات والقطاعات الاقتصادية.

وقال رئيس مجلس الدوما المنتهية ولايته سيرغي ناريشكين إن البرلمان الجديد الذي قد يجتمع مطلع تشرين الأول/أكتوبر سيدرس مشروع الموازنة ب«مهنية وليس بشعبوية».

وباتت عائدات بيع النفط والغاز، التي كانت تؤمن نصف إيرادات الموازنة في السنوات الجيدة، أقل بمرتين مما كانت عليه قبل عامين. وتساهم العقوبات الغربية المرتبطة بالأزمة الأوكرانية في تعقيد عمليات الاقتراض. والاحتياجات كبيرة لاقتصاد يستعيد استقراره بعد ركود دام سنة ونصف.

وبوتين الذي وصل إلى سدة الحكم بعد عام من عجز روسيا المذل عن سداد الدين الخارجي في 1998، حدد سقف للزادات تحت عتبة 3 في المئة من إجمالي الناتج

الداخلي. ولتحقيق هذا الهدف، قرر رئيس الوزراء دميتري ميدفيديف تجميد النفقات لمدة ثلاث سنوات، أي بانكتر من 15 ألف مليار روبل (200 مليار يورو يسعر الصرف الحالي). وبعد مراجعة الأرقام في ضوء التضخم بات يشكل هذا «التجميد» في الواقع خفضاً جديداً.

وتحسب صحيفة (كومرسنت) فإن نقاشات حادة دارت خلال اجتماع عقد مطلع أيلول/سبتمبر بين وزيرى المال انطون سيلوانوف والدفاع سيرغي شويغو.

وهذا الخلاف لا يشكل سوى مثال على اختبار القوة المستمر حول الأموال العامة، إذ أن وزارة المال تضاعف التحذيرات من نضوب الاحتياطي المالي الذي جمع خلال السنوات الماضية.

وقال خبير الاقتصاد كريس ويغر من شركة «ماركو اديفايزوري» الاستشارية «بوتين سيكون الحكم». وأضاف «ستجرد في اقتطاع النفقات العسكرية أو الاجتماعية (...) لكنه لا يريد أن يجازف بان يرى روسيا في وضع جرح اقتصاديا حيال الغرب (...) أو في فقدان الدعم

انخفاض محصول القمح السوري إلى النصف هذا العام يدفع الحكومة إلى استيراد 1.35 مليون طن من روسيا

أبوظبي/بيروت - رويترز: انخفض محصول القمح في سوريا بقدر النصف تقريبا إلى 1.3 مليون طن هذا العام، وهو أدنى مستوى في 27 عاما، مع إضرار القتال ونشج الأمطار بالقطاع الزراعي وقدرته البلاد على توفير الغذاء لسكانها.

وأضرت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لطرح مناقضة هذا الصيف بحجم غير مسبوq بلغ 1.35 مليون طن من القمح المستورد من حليفها السياسي روسيا، لضمان إمدادات الخبز الذي يعد غذاء رئيسيا للشعب السوري.

وقبل الحرب المستمرة منذ خمس سنوات كانت سوريا مصدرا للقمح وتنتج أربعة ملايين طن سنويا في عام جيد، وقادرة على تصدير 1.5 مليون طن.

وحاليا بات القمح والخبز جزءا لا يتجزأ من الحروب، مع تأثر مزارع القمح وتوزيع البذور والطاحن والمخابز.

وتدعم حكومة دمشق الخبز للمناطق التي تسيطر عليها، وتدعم وكالات الإغاثة الأسعار في بعض المناطق، لكن السوريين في مناطق أخرى من البلاد يعانون من نقص الخبز وارتفاع الأسعار.

وقال محمود الشيخ الذي يعمل في مجال الصحة في الجزء الناحصر من دمشق «هل تعرف لماذا يرفع الناس السلاج؟ بسبب الخبز. الجوع يجعل الناس يبيعون أنفسهم للجماعات المسلحة ليأكلوا ويعطموا عائلاتهم».

وقال الشيخ الذي تم الاتصال به هاتفيا في ضاحية الغوطة الشرقية قهر العاصمة إنه منذ وقت مبكر من العام نادرا ما شهدت منطقتة المحاصرة وجود الخبز.

وأضاف «في بعض الأحيان لم يكن هناك خبز على الإطلاق. بدأ الناس في صنع الخبز من

الشعير... واستمر الأمر على هذا النحو لأشهر. الناس يأكلون الكرنب بدلا من ذلك... حقيقة وضع الشعب أصبح بانسا».

قتلت الحرب السورية ما يربو على 250 ألف شخص، مخلقة أسوأ أزمة عالمية للاجئين، وسمحت بصعود تنظيم «الدولة الإسلامية» واستقطبت قوى إقليمية وعالمية.

وسبب المخاطر التي تحف طرق النقل تجد الدولة السورية صعوبة في الشراء من مناطق «سلة الخبز» التقليدية التي تقع خارج سيطرة الحكومة.

وقال آدم فينمان ياو، نائب ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» في سوريا، إنه اعتبارا من أغسطس/آب بات 9.4 مليون سوري يعانون من انعدام الأمن نحو 17 مليون شخص الذين يعتقد أنهم مازالوا يعيشون في سوريا.

وقال «أسعار المنتجات الزراعية الأساسية ارتفعت بشكل كبير، مما قلل إمكانية الحصول عليها من قبل غالبية المستهلكين وبخاصة شرائح الأكثر انكشافا من السكان».

وبالمقارنة مع تقديرات إنتاج القمح البالغة 1.3 مليون طن المقدمة من «فاو» يقول مصدر حكومي إن الرقم 1.7 مليون طن بينما صدرت المعارضة عن مليون طن.

وساهمت انتفا من فترات الجفاف، إحداهما في ديسمبر/كانون الأول والثانية بين منتصف فبراير/شباط ومنتصف مارس/آذار، مدعومين بخصبات جوية تقودها الولايات المتحدة بإخراج مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» من بعض الأراضي هذا العام.

«نحتاج أسددة»، قال أكرم حسبو، وهو رئيس سابق لحكومة

الواحد هذا العام بلغ سعره ما يعادل خمسة أطنان من القمح».

وأضاف «الإنتاجية لكل هكتار عادة ما كانت تصل إلى 40 كيسا من القمح، لكن خلال سنوات الحرب بلغ الإنتاج نحو 20 كيسا للحكتار».

وتوقعات القمح ليست جيدة، ففيما يخص موسم الزراعة التالي 2016-2017 استطاعت المؤسسة الزراعية وتصنيع الحبوب أن توزع 30 ألف طن فقط من بذور القمح مقارنة مع 450 ألف طن قبل الحرب.

وقال مصدر في المؤسسة الحكومية أنه من إجمالي إنتاج البلاد من القمح هذا العام استطاعت الدولة شراء 400 ألف طن فقط، ويقل هذا الرقم بكثير عن القدر الضروري لتوفير الخبز للمناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية البالغ مليون طن إلى 1.5 مليون.

المعارضة، باستثناء «الدولة الإسلامية»، ووحدة حماية الشعب الكردية، جرى إنتاج 500 ألف طن من القمح قبل اندلاع الحرب.

وقال حسن المحمد رئيس هيئة القمح التي تسيطر عليها الحكومة المؤقتة المعارضة «لكن في موسم 2016 الإنتاج قليل جدا جدا ولا يتجاوز 100 ألف طن، وهذا يرجع لعدة أسباب أهمها الحرب المستعرة في هذه المناطق».

وقال إنه في هذه المناطق يبيع المزارعون القمح مقابل 285 دولارا لزيادة نحو 65 دولارا عن الأسعار التي تقدمها مؤسسة الحبوب التي تسيطر عليها الحكومة، لكنه شدد على أن الكميات محدودة.

وتضررت المخابز أيضا من أزمة القمح، وقال أبو كرم مدير مخبز عمومي كان هدفا في الفترة الأخيرة لغارة جوية في ادلب التي تسيطر عليها المعارضة «نعمند في ادلب التي مساعدات في شكل دقيق (طحين) تقدمها لنا مجموعات (إغاثة) أو في الحصول على الدقيق من السوق السوداء».

ويستطع مخبز أبو كرم بيع كيلو غرام واحد من الخبز مقابل 50 ليرة سورية (شعرة سنتات أمريكية) وذلك لتلقيه دقيقا مجانيا من جماعات الإغاثة، وبدون ذلك فإن نفس الكمية ستكلف 200 ليرة على الأقل.

وشدد أبو كرم على أهمية أن يكون الخبز متاحا بتكلفة معقولة، وقال «الوضع في سوريا يزداد سوءا... المواطنون لا يستطيعون تدبير قوتهم اليومي لذا فإنهم يعتمدون على الخبز في جميع الأوقات، بانكتر بدون شيء سوى أشياء بسيطة مثل زيت الزيتون أو المطاط، جميع الأسر الفقيرة والغنية تأكل الخبز صباحا وظهرا ومساء».

(الدولار يساوي 517.5 ليرة سورية).



آلة حصاد في حقل قمح في منطقة درعا

الدوري الانكليزي

كاين يقود توتنهام إلى الفوز على سندرلاند قبل أن يخرج مصابا



لحظة تسجيل كاين لهدف الفوز لتوتنهام في مرمى سندرلاند رغم محاولات الحارس والمدافع ضد بن ديفيز.

■ لندن - رويترز: استغل هاري كاين مهاجم توتنهام هفوة دفاعية ليختطف صمود سندرلاند ويقود فريقه للفوز 1-0 صفر والتقدم إلى المركز الثالث في الدوري الإنكليزي. وأصيب كاين في الكاحل في الدقيقة 87 إثر التواء كاحله خلال احتكاك وخرج محمولا على محفة بعدما سجل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 59 مستفيدا من خطأ للمدافع بايي جيلوبودجي في تشتيت الكرة. وقال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام، الذي ارتقى للمركز الثالث برصيد 11 نقطة: «ربما يعاني من مشكلة في الأربطة ولكن يصعب اليوم تحديد الإصابة. نحتاج إلى انتظار الفحوصات». واتخذ جوردان بيكفورد حارس سندرلاند 19 محاولة في الشوط الأول، منها واحدة من سون هيوينغ مين عندما ارتدت الكرة من القائم. وفي الشوط الثاني سدد سون كرة في الشبيكة من الخارج وأهدر فرصة أخرى قبل أن يسجل كاين هدف اللقاء الوحيد. واستمر ضغط توتنهام وأهدر إيريك لامبلا فرصتين وأضاع أيضا فينسن يانسن فرصة جديدة للفريق اللندني في الوقت المحتسب بدل الضائع. وأنهى سندرلاند المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد عدنان يانوزاي الذي حصل على بطاقة صفراء ثانية إثر تدخل عنيف ضد بن ديفيز.

لحظة تسجيل كاين لهدف الفوز لتوتنهام في مرمى سندرلاند رغم محاولات الحارس والمدافع

توتنهام يمدد عقد (ديلي ألي) حتى عام 2022

■ لندن - د ب أ: أعلن توتنهام الإنكليزي تمديد عقد لاعب وسطه ديلي ألي حتى عام 2022. وبعد ثمانية أشهر فقط من توقيع عقد جديد. وأعلن النادي تمديد فترة التعاقد مع اللاعب البالغ 20 عاما، لمدة عام إضافي. وقال ألي: «سعيد بالتواجد هنا ولعب لتوتنهام». وأضاف: «أنا شخصيا لا أفكر في غير هذا النادي بجماعته ومدربه وفريقه الشاب. إنه مكان من الرائع التواجد فيه». ويات ديلي ألي ثالث لاعب وسط يمدد عقده مع النادي في الفترة الأخيرة، بعد إيريك داي وكريستيان إريكسن.

نابولي الإيطالي يجدد عقد السنغالي كوليبالي حتى 2021

■ روما - الأناضول: أعلن نادي نابولي الإيطالي، تجديد عقد مدافعه السنغالي كاليدو كوليبالي حتى صيف 2021. وأوضح النادي أنه اتفق مع كوليبالي على كافة التفاصيل الخاصة بتجديد التعاقد، بدون الكشف عن القيمة المالية للصفقة. وانضم كوليبالي إلى نابولي من جنيف البلجيكي بعقد لخمس سنوات في يوليو/حزيران 2014. لينتهي عقده في عام 2019، إلا أنه تم التجديد له لموسمين إضافيين لينتهي في 2021. ولعب كوليبالي (25 عاما) 6 مباريات دولية مع منتخب السنغال، كما شارك خلال الموسم الجاري في 5 مباريات مع نابولي.

رينجرز الاسكتلندي يوقف بارتون ثلاثة أسابيع كإجراء تأديبي!

■ غلاسغو - د ب أ: قرر نادي رينجرز الاسكتلندي إيقاف اللاعب جوي بارتون ثلاثة أسابيع بعدما قام الأخير يوم الثلاثاء الماضي بالاعتداء لفظيا على أحد زملائه وعلى مدرب الفريق سارك أربيرتون خلال إحدى الحصص التدريبية. وقال النادي في بيان: «الدرج سارك وأربيرتون والنادي يبران أن هذا الوقت والاعتداء ضروريين للغاية للنادي واللاعب حتى يتمكن من تقييم ما وقع. لن يقوم أي طرف بالإدلاء بتصريحات أخرى أو تعليقات حول هذا الموضوع». وكشفت وسائل إعلام أن مشاحنة وقعت بين بارتون وأندى هاليداي، حيث لم يكف بارتون بتوجيه كلمات قاسية لزميله وحسب، بل ولدريه أيضا متجاوز الحد المقبول في الحديث. وتصدر بارتون العديد من المواقف المشيرة للجدل طوال مسيرته وتم إيقافه في عدة أحداث، كما تم إلجأ به إلى السجنين الشهيرين عام 2008. عقب اعتدائه على أحد أفراد مدينة ليفربول الإنكليزية.

تعزيز هيويز مدرب ستوك بسبب سوء السلوك

■ لندن - رويترز: أعلن الاتحاد الإنكليزي تعزيز مارك هيويز مدرب ستوك ثمانية آلاف جنيه إسترليني بعدما أقر بذنبه في تهمة سوء السلوك خلال الخضوع لـ 4-صفر أمام توتنهام في السدور. وطرد هيويز من المنطقة الفنية في مواجهة توتنهام في العاشر من سبتمبر/أيلول الجاري بعدما احتج بشدة على قرار الحكم منح بطاقة صفراء لهجومه ماركو أرتاوتوفيتش لادعاء السقوط. وذكر الاتحاد: «تم تعزيز مارك هيويز ثمانية آلاف جنيه بعدما تقبل العقوبة نتيجة توجيه تهمة سوء السلوك له». ويتبدل ستوك، الذي دخل مرماه 14 هدفا في خمس مباريات بالسدور، الترتيب بنقطة واحدة. ويستضيف ستوك منافسه هال في كأس رابطة الأندية المحترفة غدا الأربعاء.

الهلال السعودي ينهي عقد كيري

■ الرياض - د ب أ: وقعت إدارة نادي الهلال السعودي، اتفاقية إنهاء عقد لاعب الفريق الدولي السابق سعود كيري. وقدمت إدارة النادي شكرها وتقديره لكيري على ما قدمه طوال فترة وجوده بالنادي، حيث ساهم بتحقيق ثلاث بطولات مع الفريق. وسبق لكيري، الذي لعب لنادية القاسية والاتحاد قبل أن يلعب للهلال نهاية عام 2013، إعلان اعتزاله الدولي في آذار/مارس 2015. وتمن كيري المواقف الرائعة والإيجابية التي ألقاها من كافة الإدارات التي تعاقبت على النادي خلال وجوده بالفريق، معبرا عن اعتزازه بالفترة التي قضاها بين أسوار الهلال. وتقديره لدعم الكبير الذي حظي به من جماهير الهلال، متمنيا كل التوفيق للهلال. ولم يحدد كيري وجهته المقبلة سواء بالاستمرار بالعب أو إعلان الاعتزال النهائي.

خضم ثلاث نقاط جديدة من رصيد سريع غليزان!

■ الجزائر - د ب أ: أعلنت رابطة دوري المحترفين الجزائري أنها قررت خصم ثلاث نقاط أخرى من رصيد نادي سريع غليزان، على خلفية عدم امتثاله لقرارات لجنة تسوية النزاعات المتعلقة بسداد رواتب اللاعبين. وقالت الرابطة إنها أبلغت النادي بهذا القرار، موهبة أن لجنة التسوية المتوقعة في الثالث من تموز/يوليو الماضي حددت تاريخ 20 من الشهر ذاته كآخر مهلة أمام غليزان لتسديد ديونه. كما أشارت أنها طبقت القرار على نادي أمال الأربعة الهابط إلى الدرجة الثانية. يذكر أن لجنة التسوية خصمت ثلاث نقاط من رصيد غليزان بعد منع قسم من مشجعيه إقامة المباراة مع ضيفه نصر حسين داي ضمن الجولة الافتتاحية، احتجاجا على رفض رابطة السدور حثيها قيد اللاعبين الجدد الذين انتدبهم الفريق. ويتبدل غليزان الدوري بنصفه 6 نقاط، في سابقة هي الأولى في تاريخ الكرة الجزائرية.

غوارديولا: ساني قد يشارك أساسيا أمام سوانزي

■ مانشستر - رويترز: قال المدرب بيبي غوارديولا إن الجناح ليروي ساني قد يشارك أساسيا للمرة الأولى مع مانشستر سيتي في كأس رابطة المحترفين أمام سوانزي غدا. وانضم ساني البالغ 20 عاما إلى السيتي من شالكة الألماني في أغسطس/آب واثار الإعجاب في مشاركتين بالسدور، لعب خلالها بديلا أمام مانشستر يونايتد وبورنموث بعدما نفض عن نفسه اصابة في عضلات الفخذ الخلفية.

كأس المحترفين الانكليزية كلوب يعترم الدفع بتشكيلة قوية أمام دربي

■ ليفربول - رويترز: نفى بورغن كلوب مدرب ليفربول اعتزامه إراحة لاعبين أساسيين عند مواجهة دربي كاونتي في كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة اليوم. واعتاد المدرب الألمانى منح لاعبيه الشبان الفرصة لاكتساب الخبرة خلال هذه البطولة التي خاض مباراتها النهائية الموسم الماضي ويعتزم تقديم الأقل هذا الموسم. وقال كلوب: «في رأيي نحن نملك تشكيلة قوية. هذا أمر جيد. سنشارك بتشكيلة قوية ولن نريح لاعبين جاهزين بنسبة مئة بالمئة». وسيستعد ليفربول لاعب الوسط وروبرتو فيرمينو الذي غاب عن الفوز 2-1 على تشلسي يوم الجمعة الماضي بالدوري. وأضاف كلوب: «لم اتخذ أي قرار وتدريب اليوم سيكون مهما للغاية. بعدما (سنتقرر) لكن (روبرتو) فيرمينو عاد للتدريب. سنخوض منافسات الكأس بهدف الفوز بالكلب».

الجابر: مباراة الشباب والأهلي الأجل!

■ الرياض - د ب أ: قال سامي الجابر، مدرب الشباب السعودي، إن مباراة فريقه مع الأهلي ستكون مباراة الأجل. وأضاف الجابر في تصريحات صحفية: «مباراة الأهلي مع الشباب والأهلي الأجل. نحن نريد أن نرى كيف يتصرف الفريق في هذه المباراة». وأضاف: «الهدف الأساسي في المباراة هو الفوز». ووعده الجابر جماهير الشباب باستمرار العمل خلال الفترة المقبلة، مؤكدا

الدوري السعودي الشباب يستعيد توازنه بالفوز على الأهلي يكتسح الوحدة

■ الرياض - د ب أ: استعاد الشباب توازنه في الدوري السعودي بتغلبه على الأهلي، حامل اللقب، 2/3 في قمة مباريات المرحلة الثالثة، والتي شهدت أيضا فوز اتحاد جدة على الوحدة 3/5 ليصعد الترتيب. وأنهى الأهلي الشوط الأول متقدما بهدف سجله عمر السومة من ركلة جزاء في الدقيقة 12. وفي الشوط الثاني عدل محمد بن جواد النتيجة للشباب بتسجيله الهدف الأول في الدقيقة 51

الدوري الإماراتي العين يبدأ مسيرته بالفوز على بني ياس

■ أبوظبي - د ب أ: انتزع نادي العين فوزا صعبا من ضيفه بني ياس 1/0 صفر في الجولة الأولى من الدوري الإماراتي والتي شهدت أيضا فوز النصر على الظفرة 2/4. ويدين العين بالفصل للاعبه كايو، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 70.

إسدال الستار على الدورة البارلمبية في ريو دي جانيرو



■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أسدلت دورة الألعاب البارلمبية (أولمبياد المعاقين) الستار على فاعليتها، لتعلن انتهاء المهرجان الأولي، الذي استضافته مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية هذا العام. وبعد أربعة أسابيع من انتهاء دورة الألعاب الأولمبية، انطلقت شعلة الدورة البارلمبية أيضا مساء الأحد في ملعب ماراكانا الأسطوري، الذي امتلأ على آخره من أجل هذه المناسبة. وأشار البريطاني فيليب كرايف، رئيس اللجنة البارلمبية الدولية خلال خطابه، الذي ألقاه في حفل الختام تحت الأضواء العظيمة، إلى أن الدورة كانت «متميزة للغاية»، وفي وقت سابق خلال الحفل الختامي، قام إدوارد بايس، حاكم مدينة ريو دي جانيرو، بتسليم علم الدورة البارلمبية لتفخيمه يوريكو كوكي، حاكم العاصمة اليابانية طوكيو. وتقام الدورة البارلمبية السادسة عشرة في طوكيو عام 2020 عقب انتهاء الأولمبية، التي تستضيفها هذه المدينة في العام

الدوري القطري الجيش يفوز على الوكرة

■ الدوحة - د ب أ: انتزع فريق الجيش فوزا صعبا من ضيفه الوكرة 1/2 في المرحلة الأولى من دوري نجوم قطر. وبهذا الفوز حصد الجيش أول ثلاث نقاط له بالدوري، فيما ظل الوكرة بلا نقاط.

كأس ديفيز للتنس دل بوترو: لعبت أمام موراي الأطول في مسيرتي!

■ غلاسغو - د ب أ: أكد لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو أنه يعاني من آلام مبرحة بالقدم اليسرى، هاجمته بعد مباراته الماراثونية أمام البريطاني لندي موراي يوم الجمعة الماضي، ما أبعد عن خوض المباراة الخامسة والحاسمة أمام بريطانيا في الدور قبل النهائي من بطولة كأس ديفيز للتنس. وقال دل بوترو بعد فوز الأرجنتين على بريطانيا حامله اللقب 2/3 وتأهله إلى الدور النهائي: «لا أستطيع التحرك، قدامي يؤلمني كثيرا وخاصة القدم اليسرى، بدأت أشعر بالإرهاق في المجموعة الثالثة أمام موراي وبدأت أشعر بالألم». وسأز الأرجنتيني على نظيره البريطاني يوم الجمعة في مباراة امتدت لخمس مجموعات وأكثر من خمس ساعات. واعترف دل بوترو أنه أدرك أنه لن يلعب المباراة الخامسة، طبقا للبرامج المعد مسلفا، ولذلك خاض مباراة الزوجي الإضافية، وأضاف: «في هذا النوع من البطولات هناك الكثير من الأشياء»، التي لا يمكن التحدث عنها ولكن القائد أراد أن يحافظ على حالة الغموض. وعندما رأى غير قادر على الحركة، كان الخيار الأفضل ولعب مباراة الزوجي». وحل اللاعب ليواردو ماير مكان

موراي المنهك يتوق للحصول على راحة من المنافسات!

■ غلاسغو - رويترز: قال لندي موراي المصنف الثاني عالميا إنه يتوق للحصول على فترة راحة من المنافسات بعد عدة أشهر مرهقة، في أعقاب خروج بلاده بريطانيا حامله اللقب من الدور قبل النهائي لكأس ديفيز بالهزيمة أمام الأرجنتين 3-2. وقضى اللاعب البالغ 29 عاما صيفا مشحونا بلغ خلاله نهائى فرنسا المفتوحة وفاز بلقب ويمبلدون للمرة الثانية في مسيرته وبعدها دافع موراي المنهك خسر أمام الياباني تنيشيوكي في دور الثمانية لأمريكا المفتوحة، وشارك موراي في مباراتين الفردي والزوجي في السدور قبل النهائي لكأس ديفيز أمام الأرجنتين، بينما مواجهة ماراثونية دامت خمس ساعات أمام خوان مارتن دل بوترو. وقال: «خضت الكثير من المنافسات خلال الأشهر القليلة الماضية واحتاج إلى فترة من الراحة الآن». ومن المقرر أن تكون البطولة المقبلة لموراي هي الصين المفتوحة في الثالث من أكتوبر/تشرين الأول تليها شنغهاي لاساتذ.

كأس ديفيز للتنس دل بوترو: لعبت أمام موراي الأطول في مسيرتي!

■ غلاسغو - د ب أ: أكد لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو أنه يعاني من آلام مبرحة بالقدم اليسرى، هاجمته بعد مباراته الماراثونية أمام البريطاني لندي موراي يوم الجمعة الماضي، ما أبعد عن خوض المباراة الخامسة والحاسمة أمام بريطانيا في الدور قبل النهائي من بطولة كأس ديفيز للتنس. وقال دل بوترو بعد فوز الأرجنتين على بريطانيا حامله اللقب 2/3 وتأهله إلى الدور النهائي: «لا أستطيع التحرك، قدامي يؤلمني كثيرا وخاصة القدم اليسرى، بدأت أشعر بالإرهاق في المجموعة الثالثة أمام موراي وبدأت أشعر بالألم». وسأز الأرجنتيني على نظيره البريطاني يوم الجمعة في مباراة امتدت لخمس مجموعات وأكثر من خمس ساعات. واعترف دل بوترو أنه أدرك أنه لن يلعب المباراة الخامسة، طبقا للبرامج المعد مسلفا، ولذلك خاض مباراة الزوجي الإضافية، وأضاف: «في هذا النوع من البطولات هناك الكثير من الأشياء»، التي لا يمكن التحدث عنها ولكن القائد أراد أن يحافظ على حالة الغموض. وعندما رأى غير قادر على الحركة، كان الخيار الأفضل ولعب مباراة الزوجي». وحل اللاعب ليواردو ماير مكان

سبع عشرة مبادرة لحل الأزمة السورية

سامية أنور دنون

أكثر من 1400 طفل وامرأة وشيخ، تراجع عن موقفه سريعا بعد أقل من 24 ساعة ولحس خطه الأحمر بلسانه، تاركا الشعب السوري يتجرع الويلات وحده.
وفي الوقت الذي أعلن «أوباما» وقوفه إلى جانب الثوار ودعمهم وتدريبهم وتجهيزهم لمواجهة النظام، تخلى عنهم بين ليلة وضحاها بعد أن قدم لهم دعما مهلهلا على استحياء لا يحسم أمرا في ساحة المعركة، ولذا فإن قناع الرحمة والإنسانية الذي يدعيه «أوباما» ويتقصه أمام شاشات التلفزيون، بات مفضوحا وساذجا أكثر بكثير مما يجب، فلا هو صادق بما يدعيه قيد أنملة، ولا عاد الشعب السوري يصدق وعده الواهية الكاذبة.
السوريون على اختلاف توجهاتهم السياسية يلعبون «أوباما» ليل نهار بفضل سياسته المعروفة ب «اللعاب على جميع الحبال»، فالنظام والمؤيدون له يستنكرون وقوفه إلى جانب الثوار ودعمهم، والشوار يتهمونه بتقديم دعم هزيل لا يسمن في أرض المعركة ولا يغني من ضعف، ويتخاذل وتهاون في اتخاذ موقف قوي فعلي لحل الأزمة السورية لا تبرير له سوى رغبة في استمرار طاحونة القتال بين الفصائل السورية عامها الخامس ولا زال الشعب يقبع تحت قصف شديد بلا أي حراك دولي أو دعم عسكري حاسم؛ ولولا تتاذله لما أصبحت الساحة السورية مرتعا لن لا مرتع له، وبات لا يصدق بأن سوريا كبقعة جغرافية يمكن أن تؤوي كل هذه الفصائل والجيش المتناحرة!
انذ لماذا يسعى «أوباما» المعروف بسياسته المهزوزة والرتة خلال أيامه الثلاثين بعد المئة الأخيرة المتبقية له في الرئاسة،

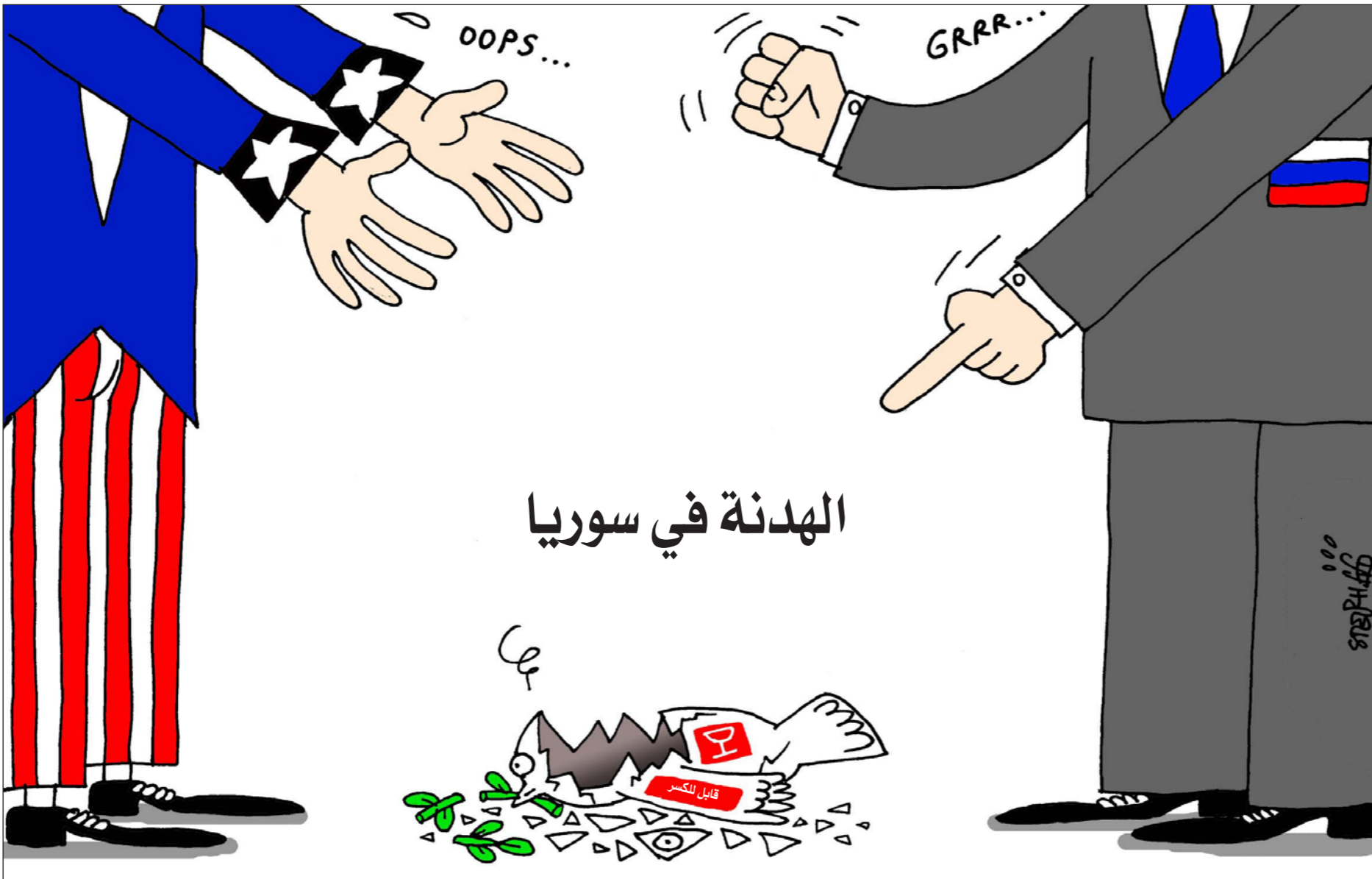
إلى عقد هدنة مع الروس على الأراضي السورية؟
إن سياسة «نسمع ضجيجا ولا نرى عجيئا» التي اتبعها «أوباما» في الشرق الأوسط ولا سيما سوريا طوال فترة رئاسته، قلل كثيرا بما عرف سابقا بـ «الهيئة الأمريكية»، وكان سببا رئيسيا في إعادة الدور الروسي السياسي والعسكري القوي عالميا وإقليميا، إذ لم يكن لـ «بوتين» أن يتحدى أمريكا ويقدم على اقتحام «القرم» وضمه إلى روسيا، لو لا يقينه التام بأنه أمام رئيس مهزوز لا يقوى إلا على الخطابات الجوفاء والوعود الكاذبة؛ ولو لا التخازل الأمريكي المشين في الشرق الأوسط لما أصبحت سوريا محمية روسية خالصة رغم التواجد العسكري الأمريكي الضخم في المنطقة الذي ظل قابعا في كتفاته لا يجرأ على التدخل فيها، مما دفع بحلفاء أمريكا إلى توجيه قبيلتهم شطر «الدب الروسي» بعد أن فقدوا الثقة بالقيادة الأمريكية ويقينهم بأن ضالتهن لن تحقق أبدا مع رئيس أساء لبلاده قبل أن يسيء اليهم، وهذا ما أيقنه «أوباما» متأخرا جدا!
ولذا فهو يسعى جاهدا إلى حفظ ما تبقى من ماء وجهه في أيام رئاسته الأخيرة، ليظهر بصورة الرئيس القوي صاحب القرار الذي يقول ويفعل، والقادر على تسيير السياسة الدولية كيفما يشاء، ولهذا سخر جهود جبارة لإنجاح الهدنة الأمريكية الروسية، رغم يقينه التام بأن هذه الهدنة لن تغير تغييرا جذريا ولا هاما على الساحة السورية التي فلت زمام أمرها من بين يديه، ولن تصيف أمرا ذا أهمية إلى أي من الفصائل المتناحرة التي لم تعد تعبر لقرارات الولايات المتحدة أهمية كبيرة، وسوف يعود الأمر على ما كان عليه بلا تغيير ولا تبديل يذكر هذا إن لم يخرق أحدھا الهدنة.

إيران تجني ثمار برنامجها النووي

لا يختلف إثنان على الإطلاق أن إيران خبيرة في التفاوض وأنها تكذب من منطلق ومنهج اسمه التقية حيث يسمح لنفسه من على شاكلته أن يكذب تماشيا مع هذا المنهج، ما ربحته إيران تحت المظلة الروسية من تفاوض امتد لأكثر من عقد من الزمن مع الغرب ممثلا بالولايات المتحدة أكثر مما خسرت مرات عديدة، ما ظهر من الاتفاق النهائي حول الحد من برنامج إيران النووي يسيء جدا وما خفي كان أعظم، قبضت من خلاله إيران أرباحا طائلة لم تكن تتصوره أبدا، أهمها إطلاق يدها للهيمنة على اللغتين السوري والعراقي يتجلى ذلك كل يوم بوضوح من خلال الجولات المكوكية للجنرال الإيراني قائد فيلق القدس قاسم سليماني بين الفلوجة وحلب بكل أمن وامان وبكل راحة وإطمئنان وأكثر من ذلك حيث عينته الحكومة العراقية مستشارا عسكريا لها أيضا من الإمام، كما أنه يقود المعارك في سوريا ضد الشعب السوري المحاصر وخصوصا في حلب بالإضافة إلى توزيعه المهام على قوات حزب الله الإيراني البناي في سوريا في كيفية فن القتل الجماعي، ثم يعود إلى العراق ليقود قوات الحشد الشعبي في الفلوجة ويشرف بنفسه على قتل الأسرى من أهل الفلوجة بحجج واهية غير واقعية، ثم يامر بإرسال لواء من جيش النبل الشيعي العراقي قوامه ألف فرد ليقبضوا من تبقى من الشعب السوري المحاصر جوا وبراً وبحراً، أي حرية مطلقة يتمتع بها سليماني بالتنقل بين الدول ليقبض الأبرياء ويهجر المحاصرين. الولايات المتحدة كبت يديها بنفسها في الوضع السوري ولا تريد أن تخل بالاتفاق الذي أبرم عند التوقيع على برنامج إيران النووي، فهي في أضعف حالاتها تحت ظل إدارة ضعيفة سسلت واستسلمت وهي على مشارف الرحيل ولن تقوم بأي شئ يذكرك أو تحمد عليه إلا مجرد ترقيع للأموار وستقوم بترحيل كل الملفات إلى الإدارة الجديدة.

السؤال هنا كيف صفت إدارة أوباما كل الدول العربية على وجوهها ولم تقدم لهم أي شيء يذكر في كل الملفات الساخنة وركنتهم جميعا في سلة الانتظار ليكونوا يعيدون عن كل ما يحدث من حولهم.
تركيا عرفت اللعبة فأمسكت بخيطها ولن تخرج من المشهد من دون نصيب، فضاغوا بعد أن وهبوا أنفسهم للتبعية المطلقة وتخلوا عن القرارات الذاتية حتى نسوا أنهم حكام لدول فسيهم العالم.

صالح الدباني – أمريكا



تعقيب

مقال بسام البديارين،
المنصف الأردني ينتخب وسؤال للمقاتلات الأمريكية
قوات متعددة الجنسيات

هل يقدم المنصف لكل من يحضر مناسبة انتخابية أم يجب أن يكون ممن يحق لهم التصويت في هذه الدائرة فقط؟ والسؤال الآخر في حالة إذا كانت لقاءات المناصف مفتوحة للجميع ألا يؤدي هذا لتكوين حشود «منسقية» متنقلة؟
معذرة للاسئلة فانا لم يحالفني الحظ لتناول منصف فمجرد ذكر كلمة «منصف» حيث أنا قد يحدث حالة رعب! نعم احتمالية الخطأ واردة حتى عند الجيش الأمريكي لكن قد يقول قائل يا ريت كل أخطاء القصف الجوي تكون مثل هذا الخطأ أي بعيدة عن الأضرار بالمدنيين. وهذا يدعو إلى التساؤل هل جيش النظام فيه فعلا «مساكين» وهل هم مجبرون على قتل أبناء بلدهم، والأهم هل هو جيش أو قوات متعددة الجنسيات؟
يقال إن من ضمن من قتلوا بباكستانيين من لواء «زينيون وأفغان» من لواء «فاطمين وعراقيون» من العصاب والنجباء وإيرانيين من الحرس الثوري وعناصر من حزب الله اللبناني ومجموعة من شباب العودة وهم تابعون لأحمد جبريل وبالإضافة لبعض السوريين وهناك من يقول إن روسا قتلوا كذلك. هذه التشكيكية لا تبدو للوهلة الأولى أنها تضم مساكين وطبعا الله أعلم!
وهنا لا بد من أن نترحم على الألوفا المؤلفة من المدنيين الذين قضوا بغارات روسيا المتعددة بقنابل محرمة دوليا وببراميل النظام!

أحمد الفلسطيني

تعقبا على مقال غادة السمان: متى المتحف الفلسطيني في باريس؟

دعم الصهاينة

حيا الله فلكم الشجاع، لولا كره الغرب للإسلام ما دعموا الصهاينة أبدا – أليسوا هم من ساموهم العذاب من قبل والسؤال هو : من الذي أتى بالصهاينة ليلادنا عبر البحر؟ ومن الذي درهم وسلحهم:
حين دخل قائد القوات البريطانية الجنرال أدوموند اللنبي مدينة القدس في 12-9-1917 صاح : ما قدرجعنا يا صلاح الدين، فألوا مرة منذ سنة 1187 تقع القدس مرة أخرى بيد الفرنجة ولهذا أبتهج جميع الغربيين.

الكروي داود – النرويج

الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية

مع السنين سبتهت ألوان القضية الفلسطينية من الذاكرة، إن لم تدون أحداثها من قبل سكانها الأصليين الذين عاشوا المحنة والذين لا يزالون يحملون معهم بقايا من جذور لا زالت تنبض فيها الحياة – سواء عن طريق كتابة الروايات الإنسانية وترجمتها إلى لغات أخرى، أو عن طريق الصور الفوتوغرافية، الفنون التشكيلية والأزياء الحلية وغيرها من وسائل إيضاح للحفاظ على ذاكرة شعب لا يزال فيه من يحتفظ بآصالته وانتمائه.
لقد كتب السكان الأصليون لأمريكا الشمالية عن تاريخ شعبهم وعن الاضطهاد الذي تعرضوا إليه وأنتجت أفلام رائعة عن هذه

المجاهدين لكل هؤلاء ولقبية الملايين يجب أن نبقي لهم في الذاكرة شيئا ولو بعد حين.
رؤوف بدران – فلسطين

سيده التمر

صباح الخير سيده التمر، اعترف بأني أفتش عن هذه الكلمات التي لا أتوقع أن أجدها إلا عند الرائحة غادة السمان دائما أتخيل بأن مشروعا عربيا سيظهر تحت الشمس مرة أخرى تخطه أنامل المبدعة الكبيرة وتوظف كل إمكانياتها وها هي تعرفنا بأننا سقطنا في بئر اللاوعي) عندما (التمهنا لحم أخينا) وبذلك، (أضعنا البوصلة القومية بحروب طائفية تننة سقطنا في وحلها ومن لا يستطيع أن يذهب ليشترك في تلك المعارك نجده بلعن ويسب ويشتم ويتجاري للظهور في وسائل الإعلام المختلفة لينصّر الطائفة أو يبكي من أجلها.
تعذّر للشهيد المبدع غسان كنفاني لأنها غادرتنا الشمس وصرنا في كهوف المؤامرات والاعتقالات والانفجارات، ولم نعد نوظف ونسوق حضارتنا العظيمة إلى الغرب بل وصلنا لحالة التخلف في الذبح وقطع الرؤوس ورائحة الدم فتوح وتنتلذذ بمشاهدة أسراب المشردين والمهاجرين، كل ذلك يحدث في موجة التطرف العارمة بمباركة الفوضى الخلاقة وإدارة التوحش العالمي، نتغنى في اختراع الأساليب لتكريه العالم الغربي بنا.

نجم الدراجي – العراق

العربية القديمة الراسخة تسيطر أمور العرب في جهات وأماكن أخرى مع العلم الراسخ بأنها لا تأتي إلا بنتائج سلبية.
سلمية، سلمية، مع المدنيين ولو كانوا من دولة الأعداء، حربية، حربية مع المحاربين من الأعداء، بها يستعيد الفلسطيني والعربي قيمته، لأنهم هكذا يفكرون في ذلك الغرب الذي نادى عليه في السراء والضرء، يجب علينا فهم عقلية هؤلاء.

عبد الكريم البيضاوي – السودان

تعاويد الأمل

كعادتك وكنهجك دائماً.. مبدعة يا غادة في تناول وتعاويد الأمل.. في إيقاظ مكان الوجود الدفين.. في إزاحة الغبار عن مواضع معاناة السنين.. من اين لك هذا الصبر... كيف تحمّلين كل هذا القهر؟! هل هذا نابع من باب حرصك لعدم الضياع؟ أم هو الحنين لماض قد ضاع؟!
إن في وطني المسلوب.. المنهوب فلسطين تشهدان تحت كل سديانة، وبجانب كل صخرة آلاف الصور المنقوشة بريشة العذاب وأشلام محفورة بعرق الاجساد.. تشتمني في الجليل والكرمل في سهول يافا وعسقلان عبق زعترها وأريج ربحانها!!
تشاهدان في حجارة أسوارها إصرار الأقدمين على البقاء.
إنها بلادنا.. بلاد الشهداء والمهجّرين بلاد القهورين المستضعفين إنهما فلسطين!! وطن من رحلوا وفي قلوبنا مقيمين بلد غسان وسميح ودرويش، بلد راشد وزياد وإميل، بلد كل

المرحلة . والشئ نفسه بالنسبة للامريكان الذين هم من أصل أفريقي، فقد كتبوا الكثير من الروايات الإنسانية وبتفاصيلها الدقيقة، عن خطفهم وتهجيرهم وعن المعاناة والعبودية التي كانوا فيها، حتى أنها تدرس من ضمن المناهج المدرسية، وأنتجت أروع الأفلام والمسلسلات التلفزيونية عنهم .
فهذا هو ما فعله الشعوب الواعية في الحفاظ على الذاكرة لترثها من بعدهم الأجيال المقبلة.

أفانين كبة – مونتريال – كندا

إيصال الرسالة

كم تمنيت أن ينتقل السياسيون وصناع القرار العربي إلى أوروبا وأمريكا وللغرب على العموم يقطنون بعض السنوات بدرسون يتعلمون ويفقهون هذا الغرب الذي يتعاملون معه كتعامل الضريح مع لعبة «بلاي استايشن».
هذا الغرب يا سيدتي وعقلية مواطنيه لا تقبل وتغفر من أشياء يقوم بها بعض منا من يدخل مكانا آمنا بين أناس آمنين وأطفال ورضع، فيبدأ بالقتل والجرح ومعهما الصراخ والعيول. ولو كان عدوك، فالمكان ليس المكان، فهناك خلل بالصورة فأعلم أنه سيكون ضحك، إن كيف بك أن تنتظري شيئا ممن قد يكرهك ويتحول لعدوك.
هذه هي العقيلة، هكذا يفكرون، لا يهم إن كنت على حق، الأهم كيف عليك أن توصل للعالم أنك على هذا الحق. لاتزال العقيلة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
menbar@alquds.co.uk





الفواكه فساتين في لندن

صرعات الموضة وتقاليدها لا تنتهي، وهذه واحدة من أحدثها، حيث تحولت الفساتين في العرض الذي أقيم ضمن أسبوع الأزياء في لندن... أشكالاً من الفاكهة... أناناس... تفاح... فراولة!

أحوال الناس

● مؤسسة فلسطين الدولية والمدارس العصرية في الأردن تتظلمان محاضرة بلقيها الحامي جواد بولس، أكثر المحامين العرب شهرة في الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، بعنوان «هل الحركة الفلسطينية أمام منزلق خطير؟» وذلك في السادسة مساءً غد الأربعاء في منتدى «العصرية» في عمان.

● تتظم اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين المصرية ملتقى عن دور الفن التشكيلي في إعلاء قيم الجمال في المجتمع، غدا الأربعاء، ويضم معرضاً يفتتحه وزير الثقافة الكاتب الصحافي حلمي النمنم، وتقيب الفنانين التشكيليين الدكتور حمدي

أحوال الناس

● تستعد الفنانة التونسية «درة» للسفر خلال الأيام المقبلة للمشاركة كعضو لجنة تحكيم في مهرجان «مالو» في السويد، المقرر إقامته في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول الجاري حتى 5 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

● تنطلق اليوم فعاليات مهرجان «سماع» الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية في دورته التاسعة على مسرح بئر يوسف في قلعة صلاح الدين في القاهرة في الثامنة والنصف مساءً ويستمر حتى 27 من الشهر الجاري برئاسة الفنان انتصار عبد الفتاح مؤسس المهرجان.

اكتشاف صلة محتملة بين تلوث الهواء والإصابة بالزهايمر

تقليل تعرضهم له وثانياً محاولة صنع القرار السياسي القيام بتحرك من أجل خفض العباء الصحي، ربما يكون الزهايمر وباء حديثاً من صنعنا»
وتم أخذ عينات نسيج المخ من 37 شخصاً تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أعوام و92 عاماً، وتعاونت ماهر في الدراسة مع زملاء من جامعات أوكسفورد ومانشستر ومونتانا وجلاسجو بالإضافة إلى الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك، ونشرت الدراسة في دورية (بروسيندينج أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس).
ووفقاً لوقع الزهايمر دوت نت على الإنترنت فإن 44 مليون شخص على مستوى العالم يعانون من نوع من الخرف لكن الزهايمر أكثرها شيوعاً.

وتشير أحجام الجزيئات التي يتراوح قطرها بين خمسة نانومتر و150 نانومتر إلى أنها تشكلت في درجة حرارة مرتفعة، ويقدّر فريق الدراسة أن مصدرها الصناعة أو محركات المركبات خاصة التي تعمل بوقود الديزل أو الحرائق. ويمكن أن تدخل الجزيئات دون 200 نانومتر المخ مباشرة من خلال عصب الشم بعد استنشاق الهواء الملوث عن طريق الأنف.
ولا يزعم الباحثون اكتشاف صلة محددة بين الجزيئات والزهايمر لكنهم يعتقدون أنه يجب أن تكون الصلة المحتملة أولوية للأبحاث المستقبلية.
وقالت ماهر «إذا كانت جزيئات الحديد الأسود الناتجة عن التلوث لها صلة محتملة بهذا المرض العصبي التنكسي فإن هذا يدعو إلى محاولة الأفراد

باستخدام مجهر إلكتروني بدرجته وضوح عالية في جلاسجو. تمكنا من فحص هذه القطاعات الرقيقة لتحديد ما إذا كانت هذه الجزيئات موجودة في الخلايا وشكلها وحجمها وتوزيعها وأجربنا تحليلاً كيميائياً لمعرفة ما إذا كانت هذه الجزيئات من الحديد الأسود»، والحديد الأسود معدن عالي المغناطيسية وسام يساعد في إنتاج أنواع الأكسجين التفاعلية (بما في ذلك الجذور الحرة) في المخ البشري، ولطالما ارتبطت هذه الأمراض العصبية التنكسية مثل الزهايمر. وأوضح تحليل مفصل لأكثر من ست عينات من نسيج المخ احتواء على الحديد الأسود أن أغلبية الجزيئات كروية وهو ما يميزها عن جزيئات الحديد ذات الزوايا التي يعتقد العلماء أنها تتكون بصورة طبيعية في المخ.

■ لندن-رويترز: وجد مشروع بحثي بريطاني مكسيكي مشترك صلة محتملة بين تلوث الهواء والإصابة بمرض الزهايمر بعد إجراء دراسات مفصلة لنسيج المخ، ودرست باربرا ماهر، التي شاركت في وضع الدراسة وهي أستاذة في جامعة لانكستر وزملاؤها في فريق البحث، نسيج المخ لعينة من 37 شخصاً يعيشون في مكسيكو سيتي أو مانشستر وهما بورتان لتلوث الهواء.
وبالاستعانة بالتحليل المجهر والتحليل الطيفي وجد الفريق جزيئات معقدة صغيرة من جراثيم تلوث الهواء مستقرة في أمخاخ أفراد العينة، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اكتشاف ذلك، وقالت ماهر «أول ما فعلناه هو أننا حللنا قطاعات رقيقة للغاية من النسيج

مسنة ألمانية تستخدم الأسيد ضد جارتها

■ برلين-د ب أ: تلقت الشرطة الألمانية شكوى ضد امرأة مسنة (72 عاماً) تتضمن اتهاماً بمهاجمة جارها بالأسيد على خلفية شجار طويل بينهما.

تاجر مخدرات مطلوب أوروبياً استوقفته شرطة ألمانيا بالصدفة

■ ماجدبورج (ألمانيا)-د ب أ: لم يدر في خلد تاجر مخدرات مطلوب أوروبياً أنه سيسبق في أيدي الشرطة بسبب قيادته لسيارته بسرعة زائدة عن الحد، جاء ذلك عندما ألقت الشرطة الألمانية في مدينة

وإبرز الرجل رخصة القيادة وجواز السفر، وتبين أنها مزوران، كما تبين من خلال اختبار عينة دم أن الرجل كان قد تعاطى مخدر الكوكايين والقنب، كما أظهرت التحقيقات أن الرجل صدر بحقه أمر اعتقال أوروبى لاتهامه بتجارة المخدرات.

وهذا ما يجسده بشكل صارخ جيران باسيل، زعيم التيار الوطني الحر وصهر الجنرال ميشال عون، فالباسيل لُوْح بسيف «المياقية»، ولم يأنه لبقاء سُدة الرئاسة اللبنانية فارغة، إلا إذا انتخب جزائره رئيساً. لكنه أحدث تطوراً على مقولة الفراغ، عبر التهديد بأن عدم انتخاب عمه في 28 أيلول/سبتمبر، سوف يعني بداية ثورة كبرى لا يعلم أحد إلى أين ستذهب بنا، وهو بذلك يستعيد زماماً لم يعض. ففي عام 1989 قاد الجنرال عون حرب التحرير بخصف مواقع الجيش السوري في لبنان، وحرب الإغناء في محاولة لسنق ميليشيا «القوات اللبنانية»، والهدف الحقيقي هو وصول الجنرال إلى الموقع الماروني الأول، فماداً كانت نتيجة الحربين؛ تم تدمير المنطقة الشرقية «السليحية»، وتهجير عدد كبير من سكانها، وأقر اتفاق الطائف الذي حُجِم دور المارونية السياسية وهُمَّش عبر تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية.
كانت الحربان هزيمة كبرى للمارونية السياسية التي هزمت نفسها بنفسها، وكانت هزيمتها نتيجة للبيئة العشائرية اللبنانية، فالطوائف لم تتحول، رغم كل الضخ الإيديولوجي والعسكري، إلى مجتمعات متماسكة متصلة. وإذا كان النموذج البشري الذي صعد على دماء طوني فرنجية وبعد مجزرة الصغرى ضد جماعة كميل شمعون هو دليل لغوية إلى السلطة، فإن هذا النموذج قاد بعد اغتيال بشير إلى الانقلابات والقتال الدموي داخل الكانتون المسيحي كي يصل إلى ذروته في حرب الإغناء.

وذكرت الشرطة الاثنين أن الجارة (53 عاماً) رأت المسنة وهي تقطر مادة سائلة ذات رائحة كريهة للغاية على سور الحديقة.
وعندما اقتربت من سور الحديقة للتحقق من السائل الكريه، أصيبت بردة تحسسية.
وترجع الشرطة أن يكون هذا السائل حمض البيوتريك.
وعند استجوابها أكدت الجارة المسنة أنها تمتلك حمض البيوتريك، لكنها تستخدمه فقط كإضافة قفاز الحقول.
وتم تحرير بلاغ ضد الجارة المسنة بتهمته الغدق والتسبب في إصابات جسدية.
ونقلت الضحية إلى المستشفى.

■ مدريد-د ب أ: قامت أستراليا الاثنين، بإعادة تمثالين أثريين إلى الهند، بعد الاثتياها في أنهما كانا قد سرقا.
وكان المتحف الوطني في أستراليا اشترى التمثالين - وهما عبارة عن تمثال يعود إلى القرن الثالث الميلادي لبرديسة الإله بودا من ولاية أنجرا لبرديسة جنوبي الهند، وتمثال آخر يعود إلى القرن الثاني عشر للأله براتياجنيرا من ولاية تاميل نادو في الجنوب أيضا - في عام 2005 من وكالة في نيويورك.

■ سيدني-د ب أ: قامت أستراليا الاثنين، بإعادة تمثالين أثريين إلى الهند، بعد الاثتياها في أنهما كانا قد سرقا.
وكان المتحف الوطني في أستراليا اشترى التمثالين - وهما عبارة عن تمثال يعود إلى القرن الثالث الميلادي لبرديسة الإله بودا من ولاية أنجرا لبرديسة جنوبي الهند، وتمثال آخر يعود إلى القرن الثاني عشر للأله براتياجنيرا من ولاية تاميل نادو في الجنوب أيضا - في عام 2005 من وكالة في نيويورك.

■ سيدني-د ب أ: قامت أستراليا الاثنين، بإعادة تمثالين أثريين إلى الهند، بعد الاثتياها في أنهما كانا قد سرقا.
وكان المتحف الوطني في أستراليا اشترى التمثالين - وهما عبارة عن تمثال يعود إلى القرن الثالث الميلادي لبرديسة الإله بودا من ولاية أنجرا لبرديسة جنوبي الهند، وتمثال آخر يعود إلى القرن الثاني عشر للأله براتياجنيرا من ولاية تاميل نادو في الجنوب أيضا - في عام 2005 من وكالة في نيويورك.

أستراليا تعيد تمثالين أثريين (مسروقين) إلى الهند

■ سيدني-د ب أ: قامت أستراليا الاثنين، بإعادة تمثالين أثريين إلى الهند، بعد الاثتياها في أنهما كانا قد سرقا.
وكان المتحف الوطني في أستراليا اشترى التمثالين - وهما عبارة عن تمثال يعود إلى القرن الثالث الميلادي لبرديسة الإله بودا من ولاية أنجرا لبرديسة جنوبي الهند، وتمثال آخر يعود إلى القرن الثاني عشر للأله براتياجنيرا من ولاية تاميل نادو في الجنوب أيضا - في عام 2005 من وكالة في نيويورك.

■ سيدني-د ب أ: قامت أستراليا الاثنين، بإعادة تمثالين أثريين إلى الهند، بعد الاثتياها في أنهما كانا قد سرقا.
وكان المتحف الوطني في أستراليا اشترى التمثالين - وهما عبارة عن تمثال يعود إلى القرن الثالث الميلادي لبرديسة الإله بودا من ولاية أنجرا لبرديسة جنوبي الهند، وتمثال آخر يعود إلى القرن الثاني عشر للأله براتياجنيرا من ولاية تاميل نادو في الجنوب أيضا - في عام 2005 من وكالة في نيويورك.

■ سيدني-د ب أ: قامت أستراليا الاثنين، بإعادة تمثالين أثريين إلى الهند، بعد الاثتياها في أنهما كانا قد سرقا.
وكان المتحف الوطني في أستراليا اشترى التمثالين - وهما عبارة عن تمثال يعود إلى القرن الثالث الميلادي لبرديسة الإله بودا من ولاية أنجرا لبرديسة جنوبي الهند، وتمثال آخر يعود إلى القرن الثاني عشر للأله براتياجنيرا من ولاية تاميل نادو في الجنوب أيضا - في عام 2005 من وكالة في نيويورك.

■ سيدني-د ب أ: قامت أستراليا الاثنين، بإعادة تمثالين أثريين إلى الهند، بعد الاثتياها في أنهما كانا قد سرقا.
وكان المتحف الوطني في أستراليا اشترى التمثالين - وهما عبارة عن تمثال يعود إلى القرن الثالث الميلادي لبرديسة الإله بودا من ولاية أنجرا لبرديسة جنوبي الهند، وتمثال آخر يعود إلى القرن الثاني عشر للأله براتياجنيرا من ولاية تاميل نادو في الجنوب أيضا - في عام 2005 من وكالة في نيويورك.